المجموعة الفريدة

من

المنظومات المفيدة

لطالب العلم

من حُرِمَ الأصول حُرِمَ الوصول

نسّقها ورتبها

أَبُو زَكَرِيَّا بَشِير بْن فَيْصَل بْن يَحْيَى بْن غَالِب الجَحْشَنِي الإِبِي

غفر الله له ولوالديه وسائر المسلمين

دار القرآن والحديث –بحصوين – المهرة – اليمن الميمون

دار القرآن والحديث بحصوين

الطبعة الأولى

٢٤ / محرم / ١٤٤٢ هـ

المجموعة الفريدة

من

المنظومات المفيدة

لطالب العلم

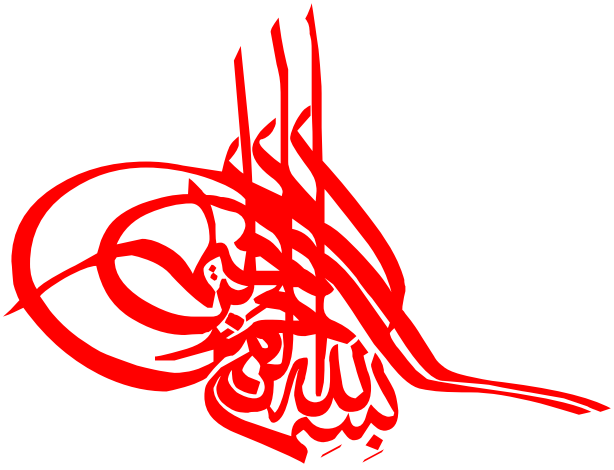
بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

إن الحمد لله نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله.

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءً ۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١﴾ ﴾[النساء: ١].

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿١٠٢﴾ ﴾ [آل عمران: ١٠٢].

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَٰلَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾ ﴾[الأحزاب: ٧٠-٧١].

أما بعد: فإن أصدق الحديث كتاب الله تعالى، وخير الهدى هدى محمد ﷺ، وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة.

فإنه لما سمعنا مشايخنا وعلمائنا حفظهم الله تعالى ومنهم شيخنا أبا عمرٍو عبد الكريم الحجوري حفظه الله تعالى وهو يحث على: أن يكون طالب العلم متمكنًا في جميع فنون العلم وأن يكون لديه أقل شيء متن على طرف لسانه يحفظه عن ظهر قلب وكذلك أيضا كان ذلك من ضمن دروسنا ومحفوظاتنا مع شيخنا الجليل أبا عمرٍو حفظه الله تعالى فأحببت أن أجمع هذه المنضومات، وأرتبها حتى يسهل على طالب العلم الحفظ، والمراجعة لهذه المتون النافعة فجمعت بعضًا منها في هذه الرسالة المسماة: { المجموعات

الفريدة من المنظومات المفيدة لطالب العلم} وكان ذلك على حسب طلب بعض الإخوة فأسئل الله أن يكتب الأجر والمثوبة للجميع إنه ولي ذلك والقادر عليه .

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين

كتبه: **أبو زكريا بشير بن فيصل بن يحيى بن غالب الجعشني**

غفر الله له ولوالديه وسائر المسلمين

٢٤ / محرم / **١٤٤٢** هـ

قصيدة في الحث على طلب العلم

قيلت في: ابن المبارك رحمه اللّه تعالى(١)

خلفت عرسي يوم السير باكيةً (١) يا ابن المبارك تبكيني برناتِ

خلفتها سحراً في النوم لم أرها (٢) ففي فؤادي منها شبه كياتِ

أهلي وعرسي وصبياني رفضتهُمُ (٣) وسرت نحوك في تلك المفازاتِ

أخاف والله قطاع الطريق بها (٤) وما أمنت بها من لدغ حياتِ

مستوفزات بها رقش مشوهةً (٥) أخاف صولتها في كل ساعاتي

اجلس لنا كل يوم ساعة بكرًا (٦) إن خف ذاك وإلا بالعشياتِ

يا أهل مرو أعينونا بكفكُمُ (٧) عنا وإلا رميناكم بأبياتِ

لا تضجرونا فإنا معشر صبر (٨) وليس نرجو سوى رب السمواتِ

---

١ – قال ابن أبي حاتم رحمه الله تعالى: باب ما أنشد في عبد الله بن المبارك رحمه الله حدثنا عبد الرحمن حدثنا أحمد بن سلمة النيسابوري قال سمعت ابا بكر ابن أسلم بن سليمان يقول رحل أبي من نيسابور إلى مرو ليكتب عن ابن المبارك فقال أبيات شعر أنشدها لابن المبارك.: الجرح والتعديل (١/ ٢٧٥) .

لامية شيخ الإسلام

لأبي العباس أحمد بن عبد الحليم بن تيمية رحمه الله تعالى

يَاسَائِلِي عَنْ مَذْهَبِي وَعَقِيدَتِي ... رُزِقَ الْهُدَى مَنْ لِلْهِدَايَةِ يَسْأَلُ

إِسْمَعْ كَلَامَ مُحَقِّقٍ فِي قَوْلِهِ ... لَا يَنْثَنِي عَنْهُ وَلَا يَتَبَدَّلُ

حُبُّ الصَّحَابَةِ كُلِّهِمْ لِيَ مَذْهَبٌ ... وَمَوَدَّةُ الْقُرْبَى بِهَا أَتَوَسَّلُ

وَلِكُلِّهِمْ قَدْرٌ عَلَا وَفَضَائِلٌ ... لَكِنَّمَا الصِّدِّيقُ مِنْهُمْ أَفْضَلُ

وَأَقُولُ فِي الْقُرْآنِ مَا جَاءَتْ بِهِ ... آيَاتُهُ فَهُوَ الْكَرِيمُ الْمُنْزَلُ

وَأَقُولُ قَالَ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ ... وَالْمُصْطَفَى الْهَادِي وَلَا أَتَأَوَّلُ

وَجَمِيعُ آيَاتِ الصِّفَاتِ أُمِرُّهَا ... حَقًّا كَمَا نَقَلَ الطِّرَازُ الْأَوَّلُ

وَأَرُدُّ عُهْدَتَهَا إِلَى نُقَّالِهَا ... وَأَصُونُهَا عَنْ كُلِّ مَا يُتَخَيَّلُ

قُبْحًا لِمَنْ نَبَذَ الْقُرَانَ وَرَاءَهُ ... وَإِذَا اسْتَدَلَّ يَقُولُ قَالَ الْأَخْطَلُ

وَالْمُؤْمِنُونَ يَرَوْنَ حَقًّا رَبَّهُمْ ... وَإِلَى السَّمَاءِ بِغَيْرِ كَيْفٍ يَنْزِلُ

وَأُقِرُّ بِالْمِيزَانِ وَالْحَوْضِ الَّذِي ... أَرْجُو بِأَنِّيَ مِنْهُ رِيًّا أَنْهَلُ

وَكَذَا الصِّرَاطُ يُمَدُّ فَوْقَ جَهَنَّمَ ... فَمُسَلَّمٌ نَّاجٍ وَآخَرُ مُهْمَلُ

وَالنَّارُ يَصْلَاهَا الشَّقِيُّ بِحِكْمَةٍ ... وَكَذَا التَّقِيُّ إِلَى الْجِنَانِ سَيَدْخُلُ

وَلِكُلِّ حَيٍّ عَاقِلٍ فِي قَبْرِهِ ... عَمَلٌ يُقَارِنُهُ هُنَاكَ وَيُسْأَلُ

هَذَا اعْتِقَادُ الشَّافِعِيِّ وَمَالِكٍ ... وَأَبِي حَنِيفَةَ ثُمَّ أَحْمَدَ يُنْقَلُ

فَإِنِ اتَّبَعْتَ سَبِيلَهُمْ فَمُوَفَّقٌ ... وَإِنِ ابْتَدَعْتَ فَمَا عَلَيْكَ مُعَوَّلُ

منظومة البيقوني رحمه اللّه تعالي

محمد بن فتوح رحمه اللّه تعالى

أبـــــدأُ بالحمـــــدِ مُصَلِّيـــــاً (١) علـــى مُحمَّـــدٍ خَيِـــر نبـــيْ أُرســـلا

وذِي مِـــنَ أقسَـــامِ الحـــديث عـــدَّة (٢) وكُـــلُّ واحـــدٍ أتـــى وحـــدَّه

أوَّلُهـا "الصـحيحُ" وهـوَ مـا اتَّصَـل (٣) إسـنادُهُ ولَـم يُشَـذّ أو يُعـلّ

يَرْويـهِ عَـدْلٌ ضَـابِطٌ عَـنْ مِثْلِـهِ (٤) مُعْتَمَـدٌ في ضَـبْطِهِ ونَقْلِـهِ

وَ"الَحسَـنُ" الَمعْـرُوفُ طُرْقـاً وغَـدَتْ (٥) رِجَالُـهُ لا كالصّـحيحِ اشْـتَهَرَتْ

وكُـلُّ مـا عَـنْ رُتبـةِ الُحسْـنِ قَصُـر (٦) فَهْـوَ "الضـعيفُ" وهـوَ أقسَـاماً كُثُـرْ

ومـا أُضـيفَ للنبـي "الَمرْفـوعُ" (٧) ومـا لتَـابِعٍ هُـوَ "المقْطـوعُ"

وَ "الُمسْـنَدُ" الُمتَّصِـلُ الإسـنادِ مِـنْ (٨) رَاويـهِ حتَّـى الُمصْـطفى ولَـم يَـبنْ

ومَـا بِسَـمْعِ كُـلِّ رَاوٍ يَتَّصِـل (٩) إسْـنَادُهُ للمُصْـطَفى فَـ"الُمتَّصِـلْ"

"مُسَلْسَـلٌ" قُـلْ مَـا عَلَـى وَصْـفٍ أتَـى (١٠) مِثْـلُ أمَـا والله أنْبـأنِي الفتـى

كـذَاكَ قَـدْ حَدَّثَنِيـهِ قائِمـاً (١١) أوْ بَعْـدَ أنْ حَـدَّثَنِي تَبَسَّـمَا

"عَزيـزٌ" مَـروِيٌّ اثنَـينِ أوْ ثَلاثـهْ (١٢) مَشْـهورٌ" مَـرْوِيٌّ فَـوْقَ مـا ثَلاثـهْ

"مَعَـنْعَنٌ" كَعَـن سَـعيدٍ عَـنْ كَـرَمْ (١٣) "وَمُـبهَمٌ" مَـا فيـهِ رَاوٍ لَـم يُسَـمْ

وكُـلُّ مَـا قَلَّـت رِجَالُـهُ "عَـلا" (١٤) وضِـدُّهُ ذَاكَ الـذِي قَـدْ "نَـزَلا"

ومَـا أضَـفْتَهُ إلـى الأصْـحَابِ مِـن (١٥) قَـوْلٍ وفعْـلٍ فهْـوَ "مَوْقُـوفٌ" زُكِـنْ

"وَمُرْسَـلٌ" مِنـهُ الصَّـحَابِّي سَـقَطْ (١٦) وقُـلْ "غَريـبٌ" مـا رَوَى رَاوٍ فَقَـطْ

وكـــلُّ مَـــا لَـــم يَتَّصِـــلْ بِحَـــالٍ (١٧) إسْـــنَادُهُ "مُنْقَطِـــعُ" الأوْصـــالِ

"والُمعْضَـــلُ" السَّـــاقِطُ مِنْـــهُ اثْنَـــان (١٨) وَمَـــا أتَـــى "مُدَلَّســـًا" نَوعـــانِ

الأوَّل الإسْـــــقاطُ للشَّـــــيخِ وأنْ (١٩) يَنْقُـــلَ مَّمـــنْ فَوْقَـــهُ بعـــنْ وأنْ

والثَّـــانِ لا يُسْـــقِطُهُ لكـــنْ يَصِـــفْ (٢٠) أوْصَـــافَهُ بمـــا بـــهِ لا يَنْعـــرِفْ

ومَـــا يَخـــالِفُ ثِقـــةٌ فيـــهِ الَمـــلا (٢١) فـ" الشَّـاذُّ" و" الَمقْلـوبُ" قِسْمَانِ تَـلا

إبْـــدَالُ راوٍ مـــا بِـــرَاوٍ قِسْـــمُ (٢٢) وقَلْـــبُ إسْـــنَادٍ لمـــتنٍ قِســـمُ

وَ" الفَـــرَدُ" مـــا قَيَّدْتَـــهُ بِثِقَـــةِ (٢٣) أوْ جَمْـــعٍ أوْ قَصِـــر علـــى روايـــةِ

ومَـــا بِعِلَّـــةٍ غُمُـــوضٍ أوْ خَفَـــا (٢٤) "مُعَلَّـــلٌ" عِنْـــدَهُمُ قَـــدْ عُرِفَـــا

وذُو اخْـــتِلافِ ســـنَدٍ أو مَـــتْنِ (٢٥) "مُضْـــطربٌ" عِنْـــدَ أهيْـــلِ الفَـــنِّ

وَ" الُمـدْرَجاتُ" في الحـديثِ مـا أتَـتْ (٢٦) مِـنْ بَعْـضِ ألفـاظِ الـرُّوَاةِ اتَّصَـلَتْ

ومَـــا رَوى كـــلُّ قَـــرِينٍ عـــنْ أخـــهْ (٢٧) "مُـــدَبَّجٌ" فَاعْرِفْـــهُ حَقًّـــا وانْتَخـــهْ

مُتَّفِـــقٌ لَفْظـــًا وخطـــًا "مُتَّفِـــقْ" (٢٨) وضِـــدُّهُ فيمـــا ذَكَرْنَـــا "الُمفْتـــرِقْ"

"مُؤْتَلِـــفٌ" مُتَّفِـــقُ الخـــطِّ فَقَـــطْ (٢٩) وضِـــدُّهُ "مُختَلِـــفٌ" فَـــاخْشَ الغَلَـــطْ

"والُمنْكَـــرُ" الفَـــردُ بـــهِ رَاوٍ غَـــدَا (٣٠) تَعْدِيلُـــهُ لا يَحمِـــلُ التَّفَـــرُّدَا

"مَتْرُوكُـــهُ" مَـــا وَاحِـــدٌ بـــهِ انفَـــرَدْ (٣١) وأجمعُـــوا لضَـــعْفِه فَهُـــوَ كـــرَدّ

والكـــذِبُ الُمخْتَلَـــقُ المصـــنُوعُ (٣٢) علَـــى النَّبـــيِّ فـــذَلِكَ "الموْضـــوعُ"

وقَـــدْ أتَـــتْ كـــالَجوْهَرِ المكْنُـــونِ (٣٣) سَـــمَّيْتُهَا: مَنْظُومَـــةَ البَيْقُـــوني

فَـــوْقَ الثَّلاثـــينَ بـــأرْبَعٍ أتَـــت (٣٤) أَبْيَاتُهَـــا ثـــمَّ بخيـــرٍ خُتِمـــتْ

منظومة القواعد الفقهية

للإمام السعدي رحمه الله تعالى

الحمـــــدُ للهِ العلـــــيِّ الأَرْفَـــــقِ (١) وجَـــــامِعِ الأَشْـــــياءِ وَالمُفَـــــرِّقِ

ذِي الـــــنِّعَمِ الواسِـــــعَةِ الْغَزِيـــــرَه (٢) والحِكَـــــمِ البـــــاهِرَةِ الكَثِيـــــرَه

ثُـــمَّ الصَّـــلاةُ مـــعْ سَـــلامٍ دَائـــمِ (٣) عَلـــى الرَّســـولِ القُرَشِـــيِّ الخـــاتَمِ

وَآلِـــــهِ وصَـــــحبِهِ الأَبْـــــرارِ (٤) الحـــــائِزِي مَراتِـــــبَ الفَخَـــــارِ

اِعْلَـــمْ هُـــدِيتَ أَنَّ أفضـــلَ الْمِـــنَنْ (٥) عِلـــمٌ يُزِيـــلُ الشَّـــكَّ عَنْـــكَ وَالـــدَّرَنْ

وَيَكْشِـــفُ الحـــقَّ لِـــذِي القُلُـــوبِ (٦) وَيُوصِـــلُ العَبْـــدَ إِلـــى المطْلُـــوبِ

فَـــاحْرِصْ علـــى فَهْمِـــكَ للقَواعِـــدِ (٧) جَامِعَـــةِ المَسَـــائِلِ الشَّـــوارِدِ

لِتَرْتَقِـــي فِي العِلْـــمِ خَيْـــرَ مُرتَقَـــى (٨) وتَقْتَفِـــي سُـــبْلَ الَّـــذِي قَـــدْ وُفِّقَـــا

وَهَـــــذِهِ قَواعِـــــدٌ نَظَمْتُهـــــا (٩) مِـــنْ كُتُـــبِ أَهْـــلِ الْعِلْـــمِ قَـــدْ حَصَّـــلْتُها

جَـــزاهُمُ المَـــوْلَى عَظِـــيمَ الأَجْـــرِ (١٠) وَالْعَفْـــوَ مَـــعْ غُفْرانِـــهِ وَالْبِـــرِّ

وَنِيَّتُنـــا شَـــرْطٌ لِسَـــائِرِ الْعَمَـــلْ (١١) بِهَـــا الصَّـــلاحُ وَالفَسَـــادُ لِلْعَمَـــلْ

الـــدِّينُ مَبْنِـــيٌّ عَلَـــى المَصـــالِحِ (١٢) فِي جَلْبِهَـــا وَالـــدَّرْءِ لِلْقَبـــائِحِ

فَـــإِنْ تَـــزاحَمْ عَـــدَدُ المَصـــالِحِ (١٣) يُقَـــدَّمُ الأَعْلَـــى مِـــنَ المَصَـــالِحِ

وَضِـــدُّهُ تَـــزاحُمُ المَفَاسِـــدِ (١٤) يُرْتَكَـــبُ الأَدْنَـــى مِـــنَ المَفَاسِـــدِ

قَاعِـــدَةُ الشَّـــريعةِ التَّيْسِـــيرُ (١٥) فِـــي كُـــلِّ أَمْـــرٍ نَابَـــهُ تَعْسِـــيرُ

وَلَـــيْسَ وَاجِـــبٌ بِـــلا اقْتِـــدَارِ (١٦) وَلاَ مُحَـــرَّمٌ مَـــعَ اضْـــطِرارِ

وَكُـــلُّ مَحْظُـــورٍ مَـــعَ الضَّـــرُورَهْ (١٧) بِقَـــدْرِ مَـــا تَحْتَاجُـــهُ الضَّـــرُورَهْ

وَتَرْجِـــعُ الْأَحْكـــامُ لِلْيَقِـــينِ (١٨) فَـــلَا يُزِيـــلُ الشَّـــكُّ لِلْيَقِـــينِ

وَالْأَصْـــلُ فِـــي مِياهِنَـــا الطَّهَـــارَهْ (١٩) وَالْأَرْضِ وَالثِّيـــابِ وَالْحِجـــارَهْ

وَالْأَصْـــلُ فِـــي الأَبْضـــاعِ وَاللُّحُـــومِ (٢٠) وَالـــنَّفْسِ وَالْأَمْـــوالِ لِلْمَعْصُـــومِ

تَحْرِيمُهـــا حَتَّـــى يَجِـــيءَ الحِـــلُّ (٢١) فَـــافْهَمْ هَـــداكَ اللهُ مَـــا يُمَـــلُّ

وَالْأَصْـــلُ فِـــي عَادَاتِنَـــا الْإِبَاحَـــهْ (٢٢) حَتَّـــى يَجِـــيءَ صَـــارِفُ الْإِباحَـــهْ

وَلَـــيْسَ مَشْـــرُوعًا مِـــنَ الأُمُـــورْ (٢٣) غَيْـــرُ الَّـــذِي فِـــي شَـــرْعِنَا مَـــذْكُورْ

وَسَـــائِلُ الْأُمُـــورِ كَالمَقاصِـــدِ (٢٤) وَاحْكُـــمْ بِهَـــذَا الحُكْـــمِ لِلزَّوائِـــدِ

وَالخَطَـــأْ والإِكْـــرَاهُ وَالنِّسْـــيَانُ (٢٥) أَسْـــقَطَهُ مَعْبُودُنَـــا الـــرَّحْمَنُ

لَكِـــنْ مَـــعَ الإِتـــلافِ يَثْبُـــتُ الْبَـــدَلْ (٢٦) وَيَنْتَفِـــي التَّـــأْثِيمُ عَنْـــهُ وَالزَّلَـــلْ

وَمِـــنْ مَسَـــائِلِ الْأَحْكَـــامِ فِـــي التَّبَـــعْ (٢٧) يَثْبُـــتُ لا إِذَا اسْـــتَقَلَّ فَوَقَـــعْ

وَالْعُـــرْفُ مَعْمُـــولٌ بِـــهِ إِذَا وَرَدْ (٢٨) حُكْـــمٌ مِـــنَ الشَّـــرْعِ الشَّـــرِيفِ لَـــمْ يُحَـــدْ

مُعاجِـــلُ المَحْظـــورِ قَبْـــلَ آنِـــهِ (٢٩) قَـــدْ بَـــاءَ بِالخُسْـــرانِ مَـــعْ حِرْمانِـــهِ

وَإِنْ أَتَـــى التَّحْـــرِيمُ فِـــي نَفْـــسِ الْعَمَـــلْ (٣٠) أَوْ شَـــرْطِهِ فَـــذُو فَسَـــادٍ وَخَلَـــلْ

وَمُتْلِفٌ مُؤْذِيهِ لَيْسَ يَضْمَنُ (٣١) بَعْدَ الدِّفاعِ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ

وَ (أَلْ) تُفِيدُ الْكُلَّ فِي الْعُمُومِ (٣٢) فِي الجَمْعِ وَالإِفْرادِ كَالْعَلِيمِ

وَالنَّكِراتُ فِي سِيَاقِ النَّفْيِ (٣٣) تُعْطِي الْعُمُومَ أَوْ سِياقِ النَّهْيِ

كَذاكَ (مَنْ) وَ (مَا) تُفيدانِ مَعَا (٣٤) كُلَّ الْعُمومِ يَا أُخَيَّ فَاسْمَعَا

وَمِثْلُهُ المُفْرَدُ إِذْ يُضافُ (٣٥) فَافْهَمْ هُدِيتَ الرُّشْدَ ما يُضافُ

وَلا يَتِمُّ الحُكْمُ حَتَّى تَجْتَمِعْ (٣٦) كُلُّ الشُّرُوطِ وَالمَوانِعْ تَرْتَفِعْ

وَمَنْ أَتَى بِمَا عَلَيْهِ مِنْ عَمَلْ (٣٧) قَدِ اسْتَحَقَّ مَالَهُ عَلَى الْعَمَلْ

وَيُفْعَلُ الْبَعْضُ مِنَ المَأْمُورِ (٣٨) إِنْ شَقَّ فِعْلُ سَائِرِ المَأْمُورِ

وَكُلَمَا نَشَا عَنِ المَأْذُونِ (٣٩) فَذَاكَ أَمْرٌ لَيْسَ بِالمَضْمُونِ

وَكُلُّ حُكْمٍ دَائِرٍ مَعْ عِلَّتِهِ (٤٠) وَهْيَ الَّتِي قَدْ أَوْجَبَتْ لِشِرْعَتِهِ

وَكُلُّ شَرْطٍ لَازِمٌ لِلْعَاقِدِ (٤١) فِي الْبَيْعِ وَالنِّكَاحِ وَالْمَقَاصِدِ

إِلَّا شُرُوطًا حَلَّلَتْ مُحَرَّمَا (٤٢) أَوْ عَكْسَهُ فَبَاطِلاتٌ فَاعْلَمَا

تُسْتَعْمَلُ الْقُرْعَةُ عِنْدَ المُبْهَمِ (٤٣) مِنَ الحُقُوقِ أَوْ لَدَى التَّزَاحُمِ

وَإِنْ تَسَاوَى الْعَمَلانِ اجْتَمَعَا (٤٤) وَفُعِلَ أحدُهُما فَاسْتَمِعَا

وَكُلُّ مَشْغُولٍ فَلَا يُشَغَّلُ (٤٥) مِثالُهُ المَرْهُونُ وَالمُسَبَّلُ

وَمَنْ يُؤَدِّ عَنْ أَخِيهِ وَاجِبَا (٤٦) لَهُ الرُّجُوعِ إِنْ نَوَى يُطالِبَا

وَالْـوَازِعُ الطَّبْعِـي عَـنِ الْعِصْـيانِ (٤٧) كَـالوَازِعِ الشَّـرْعِي بِـلَا نُكْـرَانِ

وَالحَمْـدُ للهِ عَلَـى التَّمَـامِ (٤٨) فِـي الْبَـدْءِ وَالخِتـامِ وَالـدَّوامِ

ثُـمَّ الصَّـلاةُ مَـعْ سَـلامٍ شَـائِعِ (٤٩) عَلَـى النَّبِـي وَصَـحْبِهِ وَالتَّـابِعِ

المنظومة الحائية

لأبي داود السجستاني رحمه الله تعالى

تَمسَّكْ بحَبْلِ اللهِ واتَّبِع الهُدَى (١) ولا تَكُ بِدْعِيًّا لَعلَّكَ تُفْلِحُ

وَدِنْ بِكِتَابِ اللهِ والسُّنَنِ التِي (٢) أَتَتْ عَن رَسُولِ اللهِ تَنْجُ وَتَرْبَحُ

وَقُلْ غَيْرُ مَخْلُوقٍ كَلامُ مَليكِنا (٣) بِذَلكَ دَانَ الأَتْقِياءُ وأَفْصحُوا

وَلا تَكُ فِي القُرْآنِ بالوَقْفِ قَائِلاً (٤) كَمَا قَالَ أَتْبَاعٌ لِجَهْمٍ وَأَسْجَحُوا

ولا تَقُلِ القُرآنُ خَلقًا قرأتَهُ (٥) فإنَّ كَلامَ اللهِ باللفْظِ يُوضَحُ

وَقُلْ يَتَجلَّى اللهُ للخَلْقِ جَهْرةً (٦) كَمَا البَدْرُ لا يَخْفى وَرَبُّكَ أَوْضَحُ

وَلَيْسَ بمَوْلُودٍ وليسَ بِوَالِدٍ (٧) وَلَيسَ لهُ شِبْهٌ تَعَالَى المسَبَّحُ

وَقَدْ يُنكِرُ الجَهْمِيُّ هَذَا وعِنْدَنَا (٨) بِمِصْدَاقِ ما قُلْنَا حَدِيثٌ مُصَرِّحُ

رَوَاهُ جَرِيرٌ عن مَقَالِ مُحمَّدٍ (٩) فقُلْ مِثْلَ ما قَدْ قَالَ في ذَاكَ تَنْجَحُ

وَقَدْ يُنكِرُ الجَهْمِيُّ أَيضًا يَمِينَهُ (١٠) وَكِلْتَا يَدَيْهِ بالفواضِلِ تَنْفَحُ

وَقُلْ يَنْزِلُ الجَبَّارُ في كُلِّ لَيْلَةٍ (١١) بِلا كَيْفَ جَلَّ الواحدُ المتَمَدِّحُ

إلى طَبَقِ الدُّنيا يَمُنُّ بِفَضْلِهِ (١٢) فَتُفْرَجُ أَبْوابُ السَّماءِ وتُفْتَحُ

يَقولُ : ألا مُسْتغفِرٌ يَلْقَ غَافِرًا (١٣) ومُسْتَمنِحٌ خَيْرًا ورِزقًا فأَمْنَحُ

رَوَى ذَاكَ قَومٌ لا يُرَدُّ حَدِيثَهم (١٤) ألا خَابَ قَوْمٌ كذَّبوهُم وقُبِّحُوا

وَقُـلْ إنَّ خَيْـرَ النَّـاسِ بَعْـدَ مُحَمَّـدٍ (١٥) وَزِيـراهُ قُـدْمًا ، ثُـمَّ عُثْمَـانُ أرْجَـحُ

وَرابِعُهُـم خَيْـرُ البريَّـةِ بَعْـدَهُم (١٦) عَلِـيٌّ حَليـفُ الخَيـرِ ، بـالخَيرِ مُـنْجِحُ

وإنَّهُـمُ و الـرَّهْطُ لا رَيْـبَ فِـيْهِمُ (١٧) عَلَـى نُجُـبِ الفِـرْدَوْسِ في الخُلْـدِ تَسْـرَحُ

سَـعِيدٌ وسَـعْدٌ وابـنُ عَـوْفٍ وطَلْحـةٌ (١٨) وعَـامِرُ فِهْـرٍ والزُّبَيْـرُ المُمَـدَّحُ

وَعَـائِشُ أُمِّ الْمُـؤْمِنِينَ وَخَالُنـا (١٩) مُعَاوِيَـةَ أَكْـرِمْ بِـهِ فَهْـوَ مُصلـحُ

وَأَنْصـارُه وَالهَـاجِرونَ دِيـارَهم (٢٠) بنصـرهُمُ عَـنْ ظلمـةِ النَّـارِ زحزحُـوا

وَمَـنْ بعـدَهُم وَالتـابِعُون بِحُسـنِ مَـا (٢١) حَـذو حَـذوهم قَـولاً وَفِعـلاً فَـأفْلحوا

وَقُـلْ خَيْـرَ قـولٍ في الصَّـحَابةِ كُلِّهِـمْ (٢٢) ولا تَـكُ طَعَّانـاً تَعِيْـبُ وَتَجْـرَحُ

فَقَـدْ نَطَـقَ الـوَحْيُ المُبـينُ بِفَضْـلِهِمْ (٢٣) وفي الفَـتْحِ آيٌ في الصَّـحابةِ تَمْـدَحُ

وبِالقَـدَرِ المقْـدُورِ أيْقِـنْ فإنَّـهُ (٢٤) دِعَامَـةُ عقْـدِ الـدِّينِ والـدِّينُ أفْـيَحُ

وَلا تُنْكِـرَنْ جَهـلاً نكِيـرًا ومُنْكَـراً (٢٥) وَلا الحْـوضَ والمِيـزانَ إنَّـكَ تُنْصَـحُ

وقُـلْ يُخْـرِجُ اللهُ العَظـيمُ بِفَضـلِهِ (٢٦) مِـن النـارِ أجْسـادًا مِـن الفَحْـمِ تُطْـرَحُ

عَلَـى النَّهـرِ في الفِـردوسِ تَحْيـا بِمَائِـهِ (٢٧) كَحَـبِّ حَميـلِ السَّـيْلِ إذْ جَـاءَ يَطْفَـحُ

فـإنَّ رَسُـولَ اللهِ للخَلْـقِ شَـافعٌ (٢٨) وقُـلْ فِـي عَـذابِ القَـبرِ حـقٌّ مُوَضَّـحُ

ولا تُكْفِّـرَنَّ أهْـلَ الصَّـلاةِ وإنْ عَصَـوا (٢٩) فكلُّهُـمُ يَعْصِـي وذُو العَـرشِ يَصْـفَحُ

ولا تَعتقِـدْ رَأيَ الخَـوارجِ إنَّـهُ (٣٠) مَقَـالٌ لِمَـنْ يهـواهُ يُـرْدِي ويَفْضَـحُ

ولا تَــكُ مُرْجِيًّــا لَعُوبًــا بِدِينِــهِ (٣١) ألا إنَّمَــا المُرْجِــيُّ بالــدِّينِ يَمْــزَحُ

وقُــلْ إنَّمــا الإيمــانُ قَــوْلٌ ونيَّــةٌ (٣٢) وِفعْــلٌ عَلَــى قَــولِ النبــيِّ مُصَــرَّحُ

ويَــنْقُصُ طَــوْرًا بالمعَاصِــي وَتَــارةً (٣٣) بطَاعَتِــهِ يَنْمِــي وفي الــوَزنِ يَــرْجَحُ

وَدَعْ عنــكَ آراءَ الرِّجــالِ وَقــولَهُم (٣٤) فَقْــولُ رَسُــولِ اللهِ أَزكــى وَأَشْــرَحُ

وَلا تَــكُ مِــن قــوْمٍ تَلَهَّــوْ بِــدِينِهِم (٣٥) فَــتَطْعنَ في أَهَــلِ الحَــدَيثِ وتَقْــدَحُ

إذا مَـا اعتقـدْتَ الـدَّهْرَ يـا صَـاحِ هـذِه (٣٦) فَأَنْــتَ عَلــى خَيْــرٍ تَبِيــتُ وتُصْــبِحُ

منظومة أصول الفقه

منظومة العمريطي رحمه الله تعالى

مقدمة

قَـالَ الْفَقِيـرُ الشَّـرَفُ الْعِمريطِـي (١) ذُو العَجـزِ وَالتَّقصِـيرِ وَالتَّفـريطِ

الْحَمـدُ للهِ الَّـذي قَـد أَظهَـرَ (٢) عِلـمَ الأُصُـولِ لِلْـوَرَى وَأَشـهَرَ

عَلَـى لِسـانِ الشَّـافِعِي وَهَوَّنَـا (٣) فَهْـوَ الَّـذِي لَـهُ اِبْتِـداءً دَوَّنَـا

وَتابَعَتْـهُ النَّـاسُ حَتَّـى صَـارَ (٤) كُتْبـًا صِـغَارَ الْحَجـمِ أَو كِبـارَا

وَخَيـرُ كُتبِـهِ الصِّـغَارِ مـا سُـمِي (٥) بِالوَرَقـاتِ لِلإِمـامِ الْحَرَمِـي

وَقَـد سُـئِلتُ مُـدَّةً فِـي نَظمِـهِ (٦) مُسَـهِّلاً لِحِفظِـهِ وَفَهمِـهِ

فَلَـم أَجِـدْ مِمَّـا سُـئِلتُ بُـدَّا (٧) وَقَـد شَـرَعتُ فِيـهِ مُسـتَمِدَّا

مِـنْ رَبِّنَـا التَّوفيـقَ لِلصَّـوَابِ (٨) وَالنَّفـعُ فِـي الـدَّارَينِ بِالْكِتـابِ

بابُ أُصولِ الفِقهِ

هَـاكَ أُصُـولَ الْفِقـهِ لَفظـًا لَقَبَـا (٩) لِلفَـنِّ مِـن جُـزئَينِ قَـد تَرَكَّبَـا

الأَوَّلُ الأُصـولُ ثُـمَّ الثَّـانِي (١٠) الْفِقـهُ والجُـزءَانِ مُفـرَدانِ

فَالأَصـلُ مَـا عَلَيـهِ غَيـرُهُ بُنِـي (١١) وَالفَـرعُ مَـا عَلَـى سِـواهُ يَنبَنِـي

وَالفِقـهُ عِلـمُ كُـلِّ حُكـمٍ شَـرعِيْ (١٢) جَـاءَ اِجتِهـاداً دُونَ حُكـمٍ قَطعِـيْ

وَالْحُكـمُ: وَاجـبٌ ومَنـدوبٌ وَمَـا (١٣) أُبِـيحَ وَالْمَكـروهُ مَـعْ مـا حُرِّمَـا

مَـعَ الصَّـحيحِ مُطلَقـًا وَالفاسِـدِ (١٤) مِـن قَاعِـدٍ هَـذانِ أَو مِـن عَابِـدِ

فَالواجِبُ : الْمَحكومُ بِالثَّوابِ (١٥) فِي فِعلِهِ وَالتَّركِ بِالعِقابِ

وَالنَّدبُ : مَا فِي فِعلِهِ الثَّوابُ (١٦) وَلَم يَكُنْ فِي تَركِهِ عِقابُ

ولَيسَ فِي الْمُباحِ مِنْ ثَوابِ (١٧) فِعلاً وَتَركاً بَلْ وَلا عِقابِ

وَضابِطُ الْمَكروهِ : عَكسُ ما نُدِبْ (١٨) كَذَلِكَ الْحَرامُ عَكسُ مَا يَجِبْ

وَضابِطُ التَّصحيحِ : ما تَعلَّقَا (١٩) بِهِ نُفُوذٌ وَاعتِدادٌ مُطلَقَا

وَالفَاسِدُ : الَّذِي بِهِ لَم تَعتَدِدْ (٢٠) وَلَم يَكُنْ بِنافِذٍ إِذا عُقِدْ

وَالعِلمُ لَفظٌ للعُمومِ لَم يُخَصْ (٢١) لِلفِقهِ مَفهُوماً بَلِ الفِقهُ أَخَصْ

وَعِلمُنَا مَعرِفَةُ الْمَعلومِ (٢٢) إِنْ طَابَقَت لِوَصفِهِ الْمَحتومِ

وَالجَهلُ قُلْ: تَصَوُّرُ الشَّيءِ عَلَى (٢٣) خِلافَ وَصفِهِ الَّذِي بِهِ عَلاَ

وَقِيلَ : حَدُّ الْجَهلِ فَقدُ العِلمِ (٢٤) بَسيطاً اَوْ مُرَكَّباً قَدْ سُمِّيْ

بَسيطُهُ : فِي كُلِّ ما تَحتَ الثَّرَى (٢٥) تَركِيبُهُ فِي كُلِّ ما تُصُوِّرَا

وَالعِلمُ إِمَّا بِاضطِرارٍ يَحصُلُ (٢٦) أَو بِاكْتِسابٍ حَاصِلٌ فَالأَوَّلُ

كَالْمُستَفادِ بِالحَواسِ الخَمسِ (٢٧) بِالشَّمِّ أَو بِالذَّوقِ أَو بِاللَّمسِ

وَالسَّمعِ والإِبصَارِ ثُمَّ التَّالِي (٢٨) مَا كَانَ مَوقُوفاً عَلَى اِستِدلالِ

وَحَدُّ الاِستِدلالِ : قُلْ ما يُجتَلَبْ (٢٩) لَنَا دَلِيلاً مُرشِداً لِمَا طُلِبْ

وَالظَّنُّ : تَجْوِيزُ اِمرِئٍ أَمرَينِ (٣٠) مُرَجِّحاً لأَحَدِ الأَمرَينِ

فَالرَّاجِحُ الْمَذكورُ ظَنّاً يُسْمَى (٣١) وَالطَّرَفُ الْمَرجوحُ يُسمَى وَهْمَا

وَالشَّكُّ : تَحريرٌ بِلا رُجحانِ (٣٢) لِواحِدٍ حَيثُ اِستَوى الأَمرانِ

أَمَّـــا أُصُـــولُ الفِقْـــهِ مَعْنًـــا بِـــالنَّظَرْ (٣٣) لِلْفَـــنِّ فِـــي تَعرِيفِـــهِ فَـــالْمُعتَبَرْ
فِـي ذَاكَ طُـرقُ الفِقـهِ أَعْنِـي الْمُجمَلَـهْ (٣٤) كَـــالأَمرِ أَو كَـــالنَّهْيِ لا الْمُفَصَّـــلَهْ
وَكَيـــفَ يُسْـــتَدلُّ بِالأُصـــولِ (٣٥) وَالعَـــالِمُ الَّـــذِي هُـــوَ الأُصُـــولِي

أَبـوابُ أُصولِ الفِقهِ

أَبوابُهـــا عِشـــرونَ بَابـــاً تُســـرَدُ (٣٦) وَفِـــي الْكِتَـــابِ كُلُّهَـــا سَـــتُورَدُ
وَتِلـــكَ أَقســـامُ الكَـــلامِ ثَمَّـــا (٣٧) أَمـــرٌ وَنَهْـــيٌ ثُـــمَّ لَفـــظٌ عَمَّـــا
أَو خُـــصَّ أَوْ مُبَـــيَّنٌ أَو مُجمَـــلُ (٣٨) أَو ظَـــاهِرٌ مَعْنـــاهُ أَوْ مُـــؤَوَّلُ
وَمُطلَـــقُ الأَفْعَـــالِ ثُـــمَّ مَـــا نُسِـــخْ (٣٩) حُكْمـــاً سِـــواهُ مَـــا بِـــهِ قَـــدْ اِنتَسَـــخْ
كَـــذَلِكَ الإِجمـــاعُ وَالأَخْبـــارُ مَـــعْ (٤٠) حَظْـــرٍ وَمَـــعْ إِبَاحَـــةٍ كُـــلٌّ وَقَـــعْ
كَـــذَا القِيـــاسُ مُطلَقـــاً لِعِلَّـــه (٤١) فِـــي الأَصْـــلِ وَالتَّرْتِيـــبُ لِلأَدِلَّـــهْ
وَالوَصـفُ فِـي مُفـتٍ وَمُسْـتَفْتٍ عُهِـدْ (٤٢) وَهَكَـــذَا أَحْكَـــامُ كُـــلِّ مُجتَهِـــدْ

بَابُ أَقْسَامِ الكَلامِ

أَقَـــلُّ مَـــا مِنْـــهُ الْكَـــلامُ رَكَّبُـــوا (٤٣) إِسْـــمَانِ أَوْ إِســـمٌ وفِعْـــلٌ كَـــارْكَبُوا
كَـــذَاكَ مِـــنْ فِعـــلٍ وَحَـــرفٍ وُجِـــدَا (٤٤) وَجَـــاءَ مِـــنْ إِســـمٍ وَحَـــرفٍ فِـــي النِّـــدَا
وَقُسِـــمَ الْكَـــلامُ لِلأَخْبَـــارِ (٤٥) وَالأَمـــرِ وَالنَّهـــيِ وَالاِسْـــتِخْبَارِ
ثُـــمَّ الْكَـــلامُ ثَانِيـــاً قَـــدِ اِنْقَسَـــمْ (٤٦) إِلَـــى تَمَـــنٍّ وَلِعَـــرْضٍ وَقَسَـــمْ
وَثَالِثـــاً إِلَـــى مَجـــازٍ وَإِلَـــى (٤٧) حَقِيقَـــةٍ وَحَـــدُّهَا مَـــا اســـتُعْمِلاَ

مِـن ذَاكَ فِـي مَوضُـوعِهِ، وَقِيـلَ: مَـا (٤٨) يَجـرِي خِطَابـًا فِـي اِصْـطِلاحٍ قُـدِّمَا
أَقْسَـــامُهَا ثَلاثَـــةٌ : شَـــرْعِيُّ (٤٩) وَاللُّغَـــوِيُّ الْوَضْـــعِ وَالْعُرْفِـــيُّ
ثُـــمَّ الْمَجَـــازُ مَـــا بِـــهِ تُجُـــوِّزَا (٥٠) فِـي اللَّفْـظِ عَـنْ مَوضُـوعِهِ تَجَـوُّزَا
بِـــنَقْصٍ اَوْ زِيـــادَةٍ أَو نَقْـــلِ (٥١) أَوِ اِســـتِعَارَةٍ كَـــنَقْصِ أَهْـــلِ
وَهْـوَ الْمُـرادُ فِـي سُـؤَالِ الْقَرْيَـةِ (٥٢) كَمَـا أَتَـى فِـي الـذِّكرِ دُونَ مِرْيَـةِ
وَكَازْدِيـادِ الْكَـافِ فِـي كَمِثلِـهِ (٥٣) وَالغَـائِطُ الْمَنقُـولُ عَـنْ مَحَلِّـهِ
رَابِعُهَـــا كَقَولِـــهِ تَعَـــالَى (٥٤) يُرِيـــدُ أَنْ يَـــنْقَضَّ يَعْنِـــي مَـــالاَ

بَابُ الأَمْرِ

وَحَـدُّهُ : اِسْـتِدعاءُ فِعـلٍ وَاجِـبِ (٥٥) بِـالْقَولِ مِمَّـنْ كَـانَ دُونَ الطَّالِـبِ
بِصِـيغَةِ اِفْعَـل فَـالْوُجُوبُ حُقِّقَـا (٥٦) حَيـثُ الْقَرِينَـةُ اِنتَفَـت وَأُطْلِقَـا
لاَ مَـعْ دَلِيـلٍ دَلَّنَـا شَـرْعًا عَلَـى (٥٧) إِبَاحَـةٍ فِـي الْفِعـلِ أَو نَـدْبٍ فَـلاَ
بَـلْ صَـرْفُهُ عَـنِ الْوُجـوبِ حُتِّمَـا (٥٨) بِحَملِـهِ عَلَـى الْمُـرادِ مِنهُمَـا
وَلَـم يُفِـدْ فَـوراً وَلاَ تَكْـرَارَا (٥٩) إِنْ لَـمْ يَـرِدْ مَـا يَقتَضِـي التِّكْـرَارَا
وَالأَمـرُ بِالفِعـلِ الْمُهِـمِّ الْمُنْحَـتِمْ (٦٠) أَمـرٌ بِـهِ وَبِالَّـذِي بِـهِ يَـتِمْ
كَـالأَمرِ بِالصَّـلاةِ أَمْـرٌ بِالْوُضُـوْ (٦١) وَكُـلُّ شَـيءٍ لِلصَّـلاةِ يُفْـرَضُ
وَحَيثُمَـا إِنْ جِـيءَ بِـالْمَطْلُوبِ (٦٢) يُخْـرَجُ بِـهْ عَـنْ عُهْـدَةِ الوُجُـوبِ

بَابُ النَّهْيِ

تَعْرِيفُهُ: اِسْتِدعَاءُ تَرْكٍ قَدْ وَجَبْ (٦٣) بِالقَولِ مِمَّنْ كَانَ دُونَ مَنْ طَلَبْ

وَأَمرُنَا بِالشَّيءِ نَهْيٌ مَانِعُ (٦٤) مِنْ ضِدِّهِ وَالعَكسُ أَيضًا وَاقِعُ

وَصِيغَةُ الأَمرِ الَّتِي مَضَتْ تَرِدْ (٦٥) وَالْقَصدُ مِنْهَا أَنْ يُبَاحَ مَا وُجِدْ

كَمَا أَتَتْ وَالقَصْدُ مِنهَا التَّسْوِيَهْ (٦٦) كَذَا لِتَهْدِيدٍ وتَكْوِينٍ هِيَهْ

فَصْلٌ فِيمَن يَتَنَاوَلُهُ خِطَابُ التَّكلِيفِ

وَالْمُؤمِنُونَ فِي خِطَابِ اللهِ (٦٧) قَدْ دَخَلُوا إِلاَّ الصَّبِي وَالسَّاهِي

وَذُو الْجُنُونَ كُلُّهُمْ لَمْ يَدْخُلُوا (٦٨) وَالْكَافِرُونَ فِي الْخِطَابِ دَخَلُوا

فِي سَائِرِ الفُرُوعِ للشَّرِيعَهْ (٦٩) وَفِي الَّذِي بِدُونِهِ مَمْنُوعَهْ

وَذَلِكَ الإِسْلامُ فَالْفُرُوعُ (٧٠) تَصْحِيحُهَا بِدُونِهِ مَمْنُوعُ

بَابُ العَامِّ

وَحَدُّهُ: لَفْظٌ يَعُمُّ أَكْثَرَا (٧١) مِنْ وَاحِدٍ مِنْ غَيرِ مَا حَصْرٍ يُرَى

مِنْ قَوْلِهِمْ عَمَّمْتُهُمْ بِمَا مَعِي (٧٢) وَلْتَنحَصِر أَلْفَاظُهُ فِي أَرْبَعِ

الْجَمْعُ وَالْفَرْدُ الْمُعَرَّفَانِ (٧٣) بِاللَّامِ كَاللْكَافِرِ وَالإِنْسَانِ

وَكُلُّ مُبْهَمٍ مِنَ الأَسْمَاءِ (٧٤) مِنْ ذَاكَ مَا لِلشَّرْطِ مِنْ جَزَاءِ

وَلَفظُ (مَنْ) فِي عَاقِلٍ، وَلَفظُ (مَا) (٧٥) فِي غَيْرِهِ وَلَفظُ (أَيٍّ) فِيهِمَا

وَلَفظُ (أَيْنَ) وَ(هُوَ) لِلْمَكَانِ (٧٦) كَذَا (مَتَى) الْمَوضُوعُ لِلزَّمَانِ

وَلَفْظُ (لاَ) فِي النَّكِراتِ ثُمَّ مَا (٧٧) فِي لَفظِ (مَنْ) أَتَى بِهَا مُسْتَفْهِمَا

ثُمَّ الْعُمُومُ أُبْطِلَتْ دَعْوَاهُ (٧٨) فِي الْفِعْلِ بَلْ وَمَا جَرَى مَجْرَاهُ

بَابُ الْخَاصِّ

وَالْخَاصُّ : لَفظٌ لا يَعُمُّ أَكْثَرَا (٧٩) مِنْ وَاحِدٍ أَوْ عَمَّ مَعْ حَصْرٍ جَرَى

وَالقَصدُ بِالتَّخصيصِ حَيثُمَا حَصَلْ (٨٠) تَمْيِيزُ بَعضِ جُملَةٍ فِيْهَا دَخَلْ

وَمَا بِهِ الْتَّخْصِيصُ إِمَّا مُتَّصِلْ (٨١) كَمَا سَيَأْتِي آنِفاً أَو مُنْفَصِلْ

فَالشَّرطُ وَالتَّقْيِيدُ بِالْوَصفِ اِتَّصَلْ (٨٢) كَذَاكَ الاسْتِثْنَا وَغَيْرُهَا اِنْفَصَلْ

وَحَدُّ الاِسْتِثْنَاءِ : مَا بِهِ خَرَجْ (٨٣) مِنَ الكَلامِ بَعْضُ مَا فيهِ اِنْدَرَجْ

وَشَرْطُهُ أَنْ لاَ يُرَى مُنْفَصِلاَ (٨٤) وَلَم يَكُن مُسْتَغْرِقاً لِمَ خَلاَ

وَالنُّطْقُ مَعْ إِسْمَاعِ مَنْ بِقُرْبِهِ (٨٥) وَقَصدُهُ مِنْ قَبلِ نُطقِهِ بِهِ

وَالأَصلُ فِيهِ أَنَّ مُسْتَثْنَاهُ (٨٦) مِن جِنسِهِ وَجَازَ مِن سِوَاهُ

وَجَازَ أَنْ يُقَدَّمَ الْمُسْتَثْنَى (٨٧) وَالشَّرطُ أَيْضاً لِظُهُورِ الْمَعنَى

وَيُحْمَلُ الْمُطلَقُ مَهْمَا وُجِدَا (٨٨) عَلَى الَّذِي بِالوَصفِ مِنهُ قُيِّدَا

فَمُطلَقُ التَّحْرِيرِ فِي الأَيْمَانِ (٨٩) مُقَيَّدٌ فِي القَتلِ بِالإِيمَانِ

فَيُحمَلُ الْمُطلَقُ فِي التَّحْرِيرِ (٩٠) عَلَى الَّذِي قُيِّدَ فِي التَّكفِيرِ

ثُمَّ الْكِتَابَ بِالكِتَابِ خَصَّصُوا (٩١) وَسُنَّةٌ بِسُنَّةٍ تُخَصَّصُ

وَخَصَّصُوا بِالسُّنَّةِ الْكِتَابَا (٩٢) وَعَكسُهُ اِسْتَعْمِلْ يَكُنْ صَوَابًا

وَالْذِّكرُ بِالإِجْمَاعِ مَخْصُوصٌ كَمَا (٩٣) قَدْ خُصَّ بِالقِيَاسِ كُلٌّ مِنهُمَا

بَابُ الْمُجْمَلِ وَالْمُبَيَّنِ

مَا كَانَ مُحتَاجاً إِلَى بَيَانِ (٩٤) فَمُجمَلٌ ، وَضَابِطُ البَيَانِ

إِخراجُهُ مِن حالَةِ الإِشْكَالِ (٩٥) إِلَى التَّجَلِّي وَاتِّضَاحِ الْحَالِ

كَالْقُرْءِ وَهْوَ وَاحِدُ الأَقْرَاءِ (٩٦) فِي الْحَيضِ وَالطُّهْرِ مِنَ النِّسَاءِ

وَالنَّصُّ عُرْفاً كُلُّ لَفظٍ وَارِدِ (٩٧) لَمْ يَحتَمِلْ إِلاَّ لِمَعنًى وَاحِدِ

كَقَدْ رَأَيتُ جَعفَراً وَقِيلَ مَا (٩٨) تَأْوِيلُهُ تَنْزِيلُهُ فَلْيُعْلَمَا

وَالظَّاهِرُ الَّذِي يُفِيدُ مَا سُمِعْ (٩٩) مَعْنًى سِوَى الْمَعْنَى الَّذِي لَهُ وُضِعْ

كَالأَسَدِ اِسمُ وَاحِدِ الْسِّبَاعِ (١٠٠) وَقَدْ يُرَى لِلرَّجُلِ الشُّجَاعِ

وَالظَّاهِرُ الْمَذْكُورُ حَيثُ أَشْكَلاَ (١٠١) مَفْهُومُهُ فَبِالدَّلِيلِ أُوِّلاَ

وَصَارَ بَعدَ ذَلِكَ التَّأْوِيلِ (١٠٢) مُقَيِّداً فِي الإِسْمِ بِالدَّلِيلِ

بَابُ الأَفْعَالِ

أَفْعَالُ طَهَ صَاحِبُ الشَّرِيعَهْ (١٠٣) جَمِيعُهَا مَرْضِيَّةٌ بَدِيعَهْ

وَكُلُّهَا إِمَّا تُسَمَّى قُرْبَهْ (١٠٤) فَطَاعَةٌ أَوْ لا فَفِعلُ القُرْبَهْ

مِنَ الْخُصُوصِيَّاتِ حَيثُ قَامَا (١٠٥) دَلِيلُهَا كَوَصلِهِ الصِّيَامَا

وَحَيثُ لَمْ يَقُمْ دَلِيلُهَا وَجَبْ (١٠٦) وَقِيلَ: مَوقُوفٌ، وَقِيلَ: مُستَحبْ

فِي حَقِّهِ وَحَقِّنَا وَأَمَّا (١٠٧) مَا لَمْ يَكُنْ بِقُرْبَةٍ يُسَمَّى

فَإِنَّهُ فِي حَقِّهِ مُبَاحُ (١٠٨) وفِعلُهُ أَيْضاً لَنَا يُبَاحُ

وَإِنْ أَقَرَّ قَولَ غَيرِهِ جُعِلْ (١٠٩) كَقَولِهِ كَذَاكَ فِعلٌ قَدْ فُعِلْ

وَمَا جَرَى فِي عَصرِهِ ثُمَّ اِطَّلَعْ (١١٠) عَلَيهِ إِنْ أَقَرَّهُ فَلْيُتَّبَعْ

بَابُ النَّسْخِ

النَّسخُ : نَقلٌ أَو إِزَالَةٌ كَمَا (١١١) حَكَوْهُ عَنْ أَهلِ اللِّسانِ فِيهِمَا

وَحَدُّهُ : رَفعُ الْخِطابِ اللَّاحِقِ (١١٢) ثُبُوتُ حُكمٍ بِالْخِطَابِ السَّابِقِ

رَفْعًا عَلَى وَجْهٍ أَتَى لَولاهُ (١١٣) لَكَانَ ذَاكَ ثَابِتًا كَمَا هُوْ

إِذَا تَرَاخَى عَنهُ فِي الزَّمانِ (١١٤) مَا بَعدَهُ مِنَ الْخِطابِ الثَّانِي

وَجَازَ نَسخُ الرَّسمِ دُونَ الْحُكمِ (١١٥) كَذَاكَ نَسخُ الْحُكمِ دُونَ الرَّسمِ

وَنَسخُ كُلٍّ مِنهُمَا إِلَى بَدَلْ (١١٦) وَدُونَهُ وَذَاكَ تَخفيفٌ حَصَلْ

وَجَازَ أَيْضًا : كَونُ ذَلِكَ البَدَلْ (١١٧) أَخَفُ أَوْ أَشَدُّ مِمَّا قَدْ بَطَلْ

ثُمَّ الكِتَابُ بِالكِتَابِ يُنسَخُ (١١٨) كَسُنَّةٍ بِسُنَّةٍ فَتُنْسَخُ

وَلَم يَجُزْ أَنْ يُنسَخَ الْكِتَابُ (١١٩) بِسُنَّةٍ بَلْ عَكسُهُ صَوَابُ

وَذُو تَواتُرٍ بِمِثلِهِ نُسِخْ (١٢٠) وَغَيرُهُ بِغَيرِهِ فَلَيْنَسَخْ

وَاخْتَارَ قَومٌ نَسْخَ مَا تَوَاتَرَا (١٢١) بِغَيرِهِ وَعَكسُهُ حَتْمًا يُرَى

بَابٌ فِي بَيَانِ مَا يُفعَلُ فِي التَّعارُضِ بَيْنَ الأَدِلَّةِ وَالتَّرجِيحِ

تَعَارُضُ النُّطْقَيْنِ فِي الأَحْكَامِ (١٢٢) يَأْتِي عَلَى أَرْبَعَةٍ أَقْسَامِ

إِمَّا عُمُومٌ أَو خُصُوصٌ فِيهِمَا (١٢٣) أَوْ كُلُّ نُطقٍ فِيهِ وَصْفٌ مِنهُمَا

أَوْ فِيهِ كُلٌّ مِنهُمَا وَيُعْتَبَرْ (١٢٤) كُلٌّ مِنَ الْوَصفَينِ فِي وَجْهٍ ظَهَرْ

فَالْجَمعُ بَينَ مَا تَعَارَضَا هُنَا (١٢٥) فِي الأَوَّلَيْنِ وَاجِبٌ إِنْ أَمْكَنَا
وَحَيثُ لا إِمْكَانَ فَالتَّوَقُّفُ (١٢٦) مَا لَمْ يَكُنْ تَارِيخُ كُلٍّ يُعرَفُ
فَإِنْ عَلِمْنَا وَقْتَ كُلٍّ مِنهُمَا (١٢٧) فَالثَّانِ نَاسِخٌ لِمَا تَقَدَّمَا
وَخَصَّصُوا فِي الثَّالِثِ الْمَعلُومِ (١٢٨) بِذِي الْخُصُوصِ لَفظَ ذِي الْعُمُومِ
وَفِي الأَخِيرِ شَطْرُ كُلِّ نُطْقِ (١٢٩) مِن كُلِّ شِقِّ حُكْمُ ذَاكَ النَّطْقِ
فَاخْصُصْ عُمُومَ كُلِّ نُطْقٍ مِنْهُمَا (١٣٠) بِالْضِّدِّ مِنْ قِسْمَيْهِ وَاعْرِفَنْهُمَا

بَابُ الإِجْمَاعِ

هُوَ اِتِّفَاقُ كُلِّ أَهْلِ العَصْرِ (١٣١) أَيْ عُلَمَاءِ الْفِقْهِ دُونَ نُكرِ
عَلَى اِعْتِبَارِ حُكْمِ أَمْرٍ قَدْ حَدَثْ (١٣٢) شَرْعًا كَحُرمَةِ الصَّلاةِ بِالْحَدَثْ
وَاحْتُجَّ بِالإِجْمَاعِ مِنْ ذِي الأُمَّهْ (١٣٣) لا غَيْرُهَا إِذْ خُصِّصَتْ بِالْعِصْمَهْ
وَكُلُّ إِجْمَاعٍ فَحُجَّةٌ عَلَى (١٣٤) مِن بَعدَهُ فِي كُلِّ عَصْرٍ اِقْبَلاَ
ثُمَّ اِنْقِرَاضُ عَصْرِهِ لَمْ يُشتَرَطْ (١٣٥) أَيْ فِي اِنْعِقَادِهِ، وَقِيلَ: مُشْتَرَطْ
وَلَم يَجُزْ لأَهلِهِ أَنْ يَرجِعُوا (١٣٦) إِلَّا عَلَى الثَّانِي فَلَيسَ يُمْنَعُ
وَلْيُعْتَبَرْ عَلَيْهِ قَولُ مَنْ وُلِدْ (١٣٧) وَصَارَ مِثلَهُمْ فَقِيهًا مُجْتَهِدْ
وَيَحْصُلُ الإِجْمَاعُ بِالأَقْوالِ (١٣٨) مِنْ كُلِّ أَهْلِهِ وَبِالأَفْعَالِ
وَقَولُ بَعضٍ حَيثُ بَاقِيهِم فَعَلْ (١٣٩) وَبِانْتِشَارٍ مَعْ سُكُوتِهِمْ حَصَلْ
ثُمَّ الصَّحَابِي قَولُهُ عَنْ مَذْهَبِهْ (١٤٠) عَلَى الْجَدِيدِ فَهْوَ لا يُحْتَجُّ بِهْ
وَفِي الْقَدِيمِ حُجَّةٌ لِمَا وَرَدْ (١٤١) فِي حَقِّهِمْ وَضَعَّفُوهُ فَلْيُرَدْ

بَابُ بَيَانِ الأَخْبَارِ وَحُكمِهَا

وَالْخَبَرُ اللَّفْظُ الْمُفِيدُ الْمُحتَمِلْ (١٤٢) صِدْقًا وَكِذْبًا مِنهُ نَوعٌ قَدْ نُقِلْ

تَوَاتُراً لِلْعِلْمِ قَدْ أَفَادَا (١٤٣) وَمَا عَدَا هَذَا اعْتَبِرْ آحَادَا

فَأَوَّلُ النَّوعَينِ مَا رَواهُ (١٤٤) جَمعٌ لَنَا عَنْ مِثْلِهِ عَزَاهُ

وَهَكَذَا إِلَى الَّذِي عَنهُ الْخَبَرْ (١٤٥) لا بِاجْتِهادٍ بَلْ سَمَاعٍ أَو نَظَرْ

وَكُلُّ جَمْعٍ شَرطُهُ أَنْ يَسمَعُوا (١٤٦) وَالْكِذْبُ مِنْهُمْ بِالتَّوَاطِي يُمْنَعُ

ثَانِيهِمَا الآحَادُ يُوجِبُ الْعَمَلْ (١٤٧) لا الْعِلمَ لَكِنْ عِندَهُ الظَّنُّ حَصَلْ

لِمُرسَلٍ وَمُسنَدٍ قَدْ قُسِمَا (١٤٨) وَسَوفُ يَأْتِي ذِكرُ كُلٍّ مِنهُمَا

فَحَيثُمَا بَعضُ الرُّواةِ يُفْقَدُ (١٤٩) فَمُرسَلٌ وَمَا عَدَاهُ مُسنَدُ

لِلاِحْتِجاجُ صَالِحٌ لاَ الْمُرْسَلُ (١٥٠) لَكِنْ مَرَاسِيلُ الصَّحَابِي تُقْبَلُ

كَذَا سَعِيدُ بنُ الْمُسَيَّبِ اقْبَلاَ (١٥١) فِي الاِحْتِجَاجِ مَا رَواهُ مُرْسَلاَ

وَأَلْحَقُوا بِالْمُسْنَدِ الْمُعَنعَنَا (١٥٢) فِي حُكمِهِ الَّذِي لَهُ تَبَيَّنَا

وَقَالَ مَنْ عَلَيهِ شَيخُهُ قَرَا (١٥٣) حَدَّثَنِي كَمَا تَقُولُ أَخْبَرَا

وَلَمْ يَقُلْ فِي عَكْسِهِ حَدَّثَنِي (١٥٤) لَكِنْ يَقُولُ رَاوِيًا أَخْبَرَنِي

وَحَيثُ لَمْ يَقْرَأْ وَقَدْ أَجَازَهُ (١٥٥) يَقُولُ قَدْ أَخْبَرَنِي إِجَازَهْ

بَابُ الْقِيَاسِ

أَمَّا القِيَاسُ فَهْوَ رَدُّ الْفَرعِ (١٥٦) لِلأَصْلِ فِي حُكمٍ صَحِيحٍ شَرعِيْ

لِعِلَّةٍ جَامِعَةٍ فِي الْحُكْمِ (١٥٧) وَلْيُعْتَبَرْ ثَلاثَةٌ فِي الرَّسْمِ

لِعِلَّـــــةٍ أَضِـــــفْهُ أَو دِلالَـــــهْ (١٥٨) أَو شَـــبَهٍ ثُـــمَّ اعْتَبِـــرْ أَحْوَالَـــهُ

أَوَّلُهَـــا مَـــا كَـــانَ فِيـــهِ الْعِلَّـــهْ (١٥٩) مُوجِبَـــةً لِلْحُكـــمِ مُسْـــتَقِلَّهْ

فَضَـــرْبُهُ لِلوَالِـــدَينِ مُمْتَنِـــعْ (١٦٠) كَقَـــولِ أُفٍّ وَهْـــوَ لِلإِيْـــذَا مُنِـــعْ

وَالثَّـــانِ مَـــا لَـــمْ يُوجِـــبِ التَّعْلِيـــلُ (١٦١) حُكْمـــًا بِـــهِ لَكِنَّـــهُ دَلِيـــلُ

فَيُسْـــتَدَلُّ بِـــالنَّظِيرِ الْمُعْتَبَـــرْ (١٦٢) شَـــرعًا عَلَـــى نَظِيـــرِهِ فَيُعْتَبَـــرْ

كَقَولِنَـــا مَـــالُ لصَّـــبِيِّ تَلْـــزَمُ (١٦٣) زَكاتُـــهُ كَبَـــالِغٍ أَيْ لِلنُّمُـــوْ

وَالثَّالِـــثُ الْفَـــرعُ الَّـــذِي تَـــرَدَّدَا (١٦٤) مَـــا بَـــينَ أَصْـــلَينِ اعْتِبَـــاراً وُجِـــدَا

فَيَلتَحِـــقُ بِـــأَيِّ ذَيـــنِ أَكثَـــرَا (١٦٥) مِـــن غَيـــرِهِ فِـــي وَصْـــفِهِ الَّـــذِي يُـــرَى

فَلْيُلْحَـــقِ الرَّقِيـــقُ فِـــي الإِتْـــلافِ (١٦٦) بِالْمَـــالِ لا بِـــالْحُرِّ فِـــي الأَوْصَـــافِ

وَالشَّـــرطُ فِـــي الْقِيـــاسِ كَـــونُ الْفَـــرْعِ (١٦٧) مُنَاسِـــبًا لأَصْـــلِهِ فِـــي الْجَمـــعِ

بِـــأَنْ يَكُـــونَ جَـــامِعَ الأَمْـــرَينِ (١٦٨) مُنَاسِـــبًا لِلْحُكـــمِ دُونَ مَـــينِ

وَكَـــونُ ذَاكَ الأَصـــلُ ثَابِتـــًا بِمَـــا (١٦٩) يُوافِـــقُ الْخَصْـــمَيْنِ فِـــي رَأْيَيْهِمَـــا

وَشَـــرطُ كُـــلِّ عِلَّـــةٍ أَنْ تَطَّـــرِدْ (١٧٠) فِـــي كُـــلِّ عِلَّـــةٍ أَنْ تَطَّـــرِدْ

لَـــمْ يَنـــتَقِضْ لَفْظـــًا وَلا مَعنًـــى فَـــلاَ (١٧١) قِيـــاسَ فِـــي ذَاتِ انتِقـــاضٍ مُسْـــجَلاَ

وَالْحُكـــمُ مِـــن شُـــرُوطِهِ أَنْ يَتْبَعَـــا (١٧٢) عِلَّتَـــهُ نَفْيـــًا وَإِثْبَاتـــًا مَعَـــا

فَهْـــيَ الَّتِـــي لَـــهُ حَقِيقـــًا تُجْلَـــبُ (١٧٣) وَهْـــوَ الَّـــذِي لَهَـــا كَـــذَاكَ يُجْلَـــبُ

فَصلٌ : فِي الْحَظْرِ والإِبَاحَةِ

لا حُكـــمَ قَبـــلَ بِعثِـــةِ الرَّسُـــولِ (١٧٤) بَـــلْ بَعْـــدَهَا بِمُقتَضَـــى الـــدَّلِيلِ

وَالأَصلُ فِي الأَشيَاءِ قَبلَ الشَّرْعِ (١٧٥) تَحرِيمُهَا لا بَعدَ حُكْمٍ شَرعِي

بَلْ مَا أَحَلَّ الشَّرْعُ حَلَّلْنَاهُ (١٧٦) وَمَا نَهَانَا عَنهُ حَرَّمْنَاهُ

وَحَيثُ لَمْ نَجِدْ دَلِيلَ حِلِّ (١٧٧) شَرْعًا تَمَسَّكْنَا بِحُكمِ الأَصلِ

مُستَصحِبِينَ الأَصلَ لا سِواهُ (١٧٨) وَقَالَ قَومٌ : ضِدَّ مَا قُلنَاهُ

أَي أَصلُهَا التَّحلِيلُ إِلاَّ مَا وَرَدْ (١٧٩) تَحْرِيمُهَا فِي شَرعِنَا فَلا يُرَدْ

وَقِيلَ : إِنَّ الأَصلَ فِيمَا يَنفَعُ (١٨٠) جَوَازُهُ وَمَا يَضُرُّ يُمْنَعُ

وَحَدُّ الاستِصحابِ: أَخْذُ الْمُجْتَهِدْ (١٨١) بِالأَصْلِ عَنْ دَلِيلِ حُكْمٍ قَد فُقِدْ

بَابُ تَرتِيبِ الأَدِلَّةِ

وَقَدَّمُوا مِنَ الأَدِلَّةِ الْجَلِي (١٨٢) عَلَى الْخَفِيِّ بِاعْتِبَارِ الْعَمَلِ

وَقَدَّمُوا مِنْهَا مُفِيدَ الْعِلمِ (١٨٣) عَلَى مُفِيدِ الظَّنِّ أَيْ لِلْحُكْمِ

إِلاَّ مَعَ الْخُصُوصِ وَالعُمُومِ (١٨٤) فَلْيُؤتَ بِالتَّخْصِيصِ لا التَّقْدِيمِ

وَالنُّطقَ قَدِّم عَنْ قِيَاسِهِمْ تَفِ (١٨٥) وَقَدَّمُوا جَلِيَّهُ عَلَى الْخَفِي

وَإِنْ يَكُنْ فِي النُّطقِ مِنْ كِتَابِ (١٨٦) أَو سُنَّةٍ تَغْيِيرُ الاِسْتِصحَابِ

فَالنُّطقُ حُجَّةٌ إِذَاً وَإِلاَّ (١٨٧) فَكُنْ بِالاِسْتِصْحَابِ مُسْتَدِلاَّ

بَابٌ فِي الْمُفْتِي وَالْمُستَفْتِي وَالتَّقْلِيدِ

وَالشَّرطُ فِي الْمُفْتِي اِجْتِهَادٌ وَهْوَ أَنْ (١٨٨) يَعْرِفَ مِنْ آيِ الْكِتَابِ وَالسُّنَنْ

وَالْفِقْهِ فِي فُرُوعِهِ الشَّوَارِدِ (١٨٩) وَكُلِّ مَا لَهُ مِنَ الْقَوَاعِدِ

مَعْ مَا بِهِ مِنَ الْمَذَاهِبِ الَّتِي (١٩٠) تَقَرَّرَتْ وَمِنْ خِلافٍ مُثْبَتِ
وَالنَّحوِ وَالأُصُولِ مَعْ عِلمِ الأَدَبْ (١٩١) وَاللُّغَةِ الَّتِي أَتَتْ مِنَ الْعَرَبْ
قَدْراً بِهِ يَسْتَنبِطُ الْمَسَائِلاَ (١٩٢) بِنَفسِهِ لِمَن يَكُونُ سَائِلاَ
مَعْ عِلمِهِ التَّفْسِيرَ فِي الآيَاتِ (١٩٣) وَفِي الْحَدِيثِ حَالَةَ الرُّوَاةِ
وَمَوضِعَ الإِجْمَاعِ وَالْخِلافِ (١٩٤) فَعِلْمُ هَذَا الْقَدرِ فِيهِ كَافِي
وَمِن شُرُوطِ السَّائِلِ الْمُستَفتِي (١٩٥) أَنْ لاَّ يَكُونَ عَالِماً كَالْمُفْتِي
فَحَيثُ كَانَ مِثلَهُ مُجْتَهِداَ (١٩٦) فَلا يَجُوزُ كَونُهُ مُقَلِّدَا

فَرعٌ

تَقلِيدُنَا : قَبُولُ قَولِ الْقَائِلِ (١٩٧) مِن غَيرِ ذِكرِ حُجَّةٍ لِلسَّائِلِ
وَقِيلَ : بَلْ قَبُولُنَا مَقَالَهْ (١٩٨) مَعْ جَهْلِنَا مِنْ أَينَ ذاكَ قَالَهْ
فِفِي قَبُولِ قَولِ طَهَ الْمُصْطَفَى (١٩٩) بِالحُكمِ تَقْلِيدٌ لَهُ بِلا خَفَا
وَقِيلَ : لا لأَنَّ مَا قَدْ قَالَهْ (٢٠٠) جَمِيعُهُ بِالْوَحْيِ قَدْ أَتَ لَهُ

بَابُ الاِجْتِهادِ

وَحَدُّهُ : أَنَّ يَبذُلَ الَّذِي اِجْتَهَدْ (٢٠١) مَجْهُودَهُ فِي نَيلِ أَمرٍ قَدْ قَصَدْ
وَلْيَنقَسِمْ إِلَى : صَوابٍ وَخَطَأْ (٢٠٢) وَقِيلَ فِي الفُروعِ يُمنَعُ الْخَطَأْ
وَفِي أُصُولِ الدِّينِ ذَا الْوَجهِ اِمْتَنَعْ (٢٠٣) إِذْ فِيهِ تَصويبٌ لأَربَابِ الْبِدَعْ
مِنَ النَّصَارَى حَيثُ كُفراً ثَلَّثُوا (٢٠٤) وَالزَّاعِمُونَ أَنَّهُمْ لَم يُبعَثُوا

أَوْ لا يَـــرَونَ رَبَّهُـــم بِـــالْعَيْنِ (٢٠٥) كَـذَا الْمَجُـوسُ فِـي اِدِّعَـا الأَصْـلَينِ

وَمَـنْ أَصـابَ فِـي الفُـرُوعِ يُعطَـى (٢٠٦) أَجْـرَينِ وَاجْعَـلْ نِصـفَهُ مَـن أَخْطَـأْ

لِمَـا رَوَوا عَـنِ النَّبِـيِّ الْهَـادِي (٢٠٧) فِـي ذَاكَ مِـن تَقْسِـيمِ الاِجْتِهَـادِ

الخَاتِمَةُ

وَتَـمَّ نَظْـمُ هَـذِهِ المُقَدِّمَـهْ (٢٠٨) أَبْيَاتُهَـا فِـي العَـدِّ (دُرٌّ) مُحكَمَـهْ

فِي عَامِ (طاءٍ) ثُمَّ (ظَاءٍ) ثُمَّ (فَا) (٢٠٩) ثَانِي رَبِيعِ شَهرِ وَضعِ الْمُصطَفَى

فَالْحَمْـدُ للهِ عَلَـى إِتمَامِـه (٢١٠) ثُـمَّ صَـلاةُ اللهِ مَـعْ سَـلامِهِ

عَلَـى النَّبِـيْ وَآلِـهِ وَصَـحبِهِ (٢١١) وَخِزبِـهِ وَكُـلِّ مُـؤمِنٍ بِـهِ

التائية

لأبي إسحاق الألبيري رحمه الله تعالى

تَفُتُّ فُؤَادَكَ الأَيَّامُ فَتَّا (١) وَتَنْحِتُ جِسْمَكَ السَّاعَاتُ نَحْتَا

وَتَدْعُوكَ الْمَنُونُ دُعَاءَ صِدْقٍ (٢) أَلاَ يَا صَاحِ: أَنْتَ أُرِيدُ أَنْتَا

أَرَاكَ تُحِبُّ عِرْساً ذَاتَ خِدْرٍ (٣) أَبَتَّ طَلاَقَهَا الأَكْيَاسُ بَتَّا

تَنَامُ الدَّهْرَ وَيْحَكَ فِي غَطِيطٍ (٤) بِهَا حَتَّى إِذَا مِتَّ انْتَبَهْتَا

فَكَمْ ذَا أَنْتَ مَخْدُوعٌ وَحَتَّى (٥) مَتَى لاَ تَرْعَوِي عَنْهَا وَحَتَّى ؟

" أَبَا بَكْرٍ" دَعَوْتُكَ لَوْ أَجَبْتَا (٦) إِلَى مَا فِيهِ حَظُّكَ لَوْ عَقَلْتَا

إِلَى عِلْمٍ تَكُونُ بِهِ إِمَاماً (٧) مُطَاعاً إِنْ نَهَيْتَ وَإِنْ أَمَرْتَا

وَيَجْلُو مَا بِعَيْنِكَ مِنْ غِشَاهَا (٨) وَيَهْدِيكَ الطَّرِيقَ إِذَا ضَلَلْتَا

وَتَحْمِلُ مِنْهُ فِي نَادِيكَ تَاجاً (٩) وَيَكْسُوكَ الْجَمَالَ إِذَا عَرِيتَا

يَنَالُكَ نَفْعُهُ مَا دُمْتَ حَياً (١٠) وَيَبْقَى ذِكْرُهُ لَكَ إِنْ ذَهَبْتَا

هُوَ الْعَضْبُ الْمُهَنَّدُ لَيْسَ يَنْبُو (١١) تُصِيبُ بِهِ مَقَاتِلَ مَنْ ضَرَبتا

وَكَنْزٌ لاَ تَخَافُ عَلَيْهِ لِصّاً (١٢) خَفِيفَ الْحَمْلِ يُوجَدُ حَيْثُ كُنتَا

يَزِيدُ بِكَثْرَةِ الإِنْفَاقِ مِنْهُ (١٣) وَيَنْقُصُ إِنْ بِهِ كَفّاً شَدَدْتَا

فَلَوْ قَدْ ذُقْتَ مِنْ حَلْوَاهُ طَعْماً (١٤) لآثَرْتَ التَّعَلُّمَ وَاجْتَهَدْتَا

وَلَمْ يَشْغَلْكَ عَنْهُ هَوىً مُطَاعٌ (١٥) وَلاَ دُنْيَا بِزُخْرُفِهَا فُتِنْتَا

وَلاَ أَلْهَاكَ عَنْهُ أَنِيقُ رَوْضٍ (١٦) و لا خِدرٌ برَبرَبِه كَلفْتَا

فَقُوتُ الرُّوْحِ أَرْوَاحُ المَعَانِي (١٧) وَلَيْسَ بِأَنْ طَعِمْتَ وَلاَ شَرِبْتَا

فَوَاظِبْهُ وَخُذْ بِالجِدِّ فِيهِ (١٨) فَإِنْ أَعْطَاكَهُ اللهُ انتَفَعْتَا

وَإِنْ أُعْطِيتَ فِيهِ طَوِيلَ بَاعٍ (١٩) وَقَالَ النَّاسُ : إِنَّكَ قَدْ عَلِمْتَا

فَلاَ تَأْمَنْ سُؤَالَ اللهِ عَنْهُ (٢٠) بِتَوْبِيخٍ : عَلِمْتَ ؛ فَهَلْ عَمِلْتَا؟

فَرَأْسُ الْعِلْمِ تَقْوَى اللهِ حَقّاً (٢١) وَلَيْسَ بِأَنْ يُقَالَ : لَقَدْ رَأَسْتَا

وَأَفْضَلُ ثَوْبِكَ الإِحْسَانُ لَكِنْ (٢٢) نَرَى ثَوْبَ الإِسَاءَةِ قَدْ لَبِسْتَا

إِذَا مَا لَمْ يُفِدْكَ الْعِلْمُ خَيْراً (٢٣) فَخَيْرٌ مِنْهُ أَنْ لَوْ قَدْ جَهِلْتَا

وَإِنْ أَلْقَاكَ فَهْمُكَ فِي مَهَاوٍ (٢٤) فَلَيْتَكَ ثُمَّ لَيْتَكَ مَا فَهِمْتَا

سَتَجْنِي مِنْ ثِمَارِ الْعَجْزِ جَهْلاً (٢٥) وَتَصْغُرُ فِي الْعُيُونِ إِذَا كَبِرْتَا

وَتُفْقَدُ إِنْ جَهِلْتَ وَأَنْتَ بَاقٍ (٢٦) وَتُوجَدُ إِنْ عَلِمْتَ وَلَوْ فُقِدْتَا

وَتَذْكُرُ قَوْلَتِي لَكَ بَعْدَ حِينٍ (٢٧) إِذَا حقّاً بِهَا يَوْماً عَمِلْتَا

وَإِنْ أَهْمَلْتَهَا وَنَبَذْتَ نُصْحاً (٢٨) وَمِلتَ إِلَى حُطَامٍ قَدْ جَمَعْتَا

فَسَوْفَ تَعَضُّ مِنْ نَدَمٍ عَلَيْهَا (٢٩) وَمَا تُغْنِي النَّدَامَةُ إِنْ نَدِمْتَا

إِذَا أَبْصَرْتَ صَحْبَكَ فِي سَمَاءٍ (٣٠) قَدِ ارْتَفَعُوا عَلَيْكَ وَقَدْ سَفُلْتَا

فَرَاجِعْهَا وَدَعْ عَنْكَ الْهُوَيْنَى (٣١) فَمَا بِالْبُطْءِ تُدْرِكُ مَا طَلَبْتَا

وَلاَ تَحْتَلْ بِمَالِكَ وَالْهُ عَنْهُ (٣٢) فَلَيْسَ الْمَالُ إِلاَّ مَا عَلِمْتَا

وَلَيْسَ لِجَاهِلٍ فِي النَّاسِ مُغْنٍ (٣٣) وَلَوْ مُلْكُ الْعِرَاقِ لَهُ تَأَتَّى

سَيَنْطِقُ عَنْكَ عِلْمُكَ فِي مَلاءٍ (٣٤) وَيُكْتَبُ عَنْكَ يَوْماً إِنْ كَتَمْتَا

وَمَا يُغْنِيكَ تَشْيِيدُ الْمَبَانِي (٣٥) إِذَا بِالْجَهْلِ نَفْسَكَ قَدْ هَدَمْتَا

جَعَلْتَ الْمَالَ فَوْقَ الْعِلْمِ جَهْلاً (٣٦) لَعَمْرُكَ فِي الْقَضِيَّةِ مَا عَدَلْتَا

وَبَيْنَهُمَا بِنَصِّ الْوَحْيِ بَوْنٌ (٣٧) سَتَعْلَمُهُ إِذَا " طَه " قَرَأْتَا

لَئِنْ رَفَعَ الْغَنِيُّ لِوَاءَ مَالٍ (٣٨) لأَنْتَ لِوَاءَ عِلْمِكَ قَدْ رَفَعْتَا

لَئِنْ جَلَسَ الْغَنِيُّ عَلَى الْحَشَايَا (٣٩) وَيُكْتَبُ عَنْكَ يَوْماً إِنْ كَتَمْتَا

وَمَا يُغْنِيكَ تَشْيِيدُ الْمَبَانِي (٤٠) لأَنْتَ عَلَى الكَوَاكِبِ قَدْ جَلَسْتَا

وَإِنْ رَكِبَ الْجِيَادَ مُسَوَّمَاتٍ (٤١) لأَنْتَ مَنَاهِجَ التَّقْوَى رَكِبْتَا

وَمَهْمَا افْتَضَّ أَبْكَارَ الْغَوَانِي (٤٢) فَكَمْ بِكْرٍ مِنَ الحِكَمِ افْتَضَضْتَا

وَلَيْسَ يَضُرُّكَ الإِقْتَارُ شَيْئاً (٤٣) إِذَا مَا أَنْتَ رَبَّكَ قَدْ عَرَفْتَا

فَمَاذَا عِنْدَهُ لَكَ مِنْ جَمِيلٍ (٤٤) إِذَا بِفِنَاءِ طَاعَتِهِ أَنَخْتَا

فَقَابِلْ بِالْقَبُولِ لِنُصْحِ قَوْلِي (٤٥) فَإِنْ أَعْرَضْتَ عَنْهُ فَقَدْ خَسِرْتَا

وَإِنْ رَاعَيْتَهُ قَوْلاً وَفِعْلاً (٤٦) وَتَاجَرْتَ الإِلَهَ بِهِ رَبِحْتَا

فَلَيْسَتْ هَذِهِ الدُّنْيَا بِشَيْءٍ (٤٧) تَسُوؤُكَ حِقْبَةً وَتَسُرُّ وَقْتَا

وَغَايَتُهَا إِذَا فَكَّرْتَ فِيهَا (٤٨) كَفَيْئِكَ أَوْ كَحُلْمِكَ إِذْ حَلَمْتَا

سُجِنْتَ بِهَا وَأَنْتَ لَهَا مُحِبٌّ (٤٩) فَكَيْفَ تُحِبُّ مَا فِيهِ سُجِنْتَا؟

وَتُطْعِمُكَ الطَّعَامَ وَعَنْ قَرِيبٍ (٥٠) سَتَطْعَمُ مِنْكَ مَا فِيهَا طَعِمْتَا

وَتَعْرَى إِنْ لَبِسْتَ بِهَا ثِيَاباً (٥١) وَتُكْسَى إِنْ مَلاَبِسَهَا خَلعْتَا

وَتَشْهَدُ كُلَّ يَوْمٍ دَفْنَ خِلٍّ (٥٢) كَأَنَّكَ لاَ تُرَادُ لِمَا شَهِدْتَا

وَلَمْ تُخْلَقْ لِتَعْمُرَهَا وَلاكِنْ (٥٣) لِتَعْبُرَهَا فَجِدَّ لِمَا خُلِقْتَا

وَإِنْ هُدِمَتْ فَزِدْهَا أَنْتَ هَدْماً (٥٤) وَحَصِّنْ أَمْرَ دِينِكَ مَا اسْتَطَعْتَا

وَلاَ تَحْزَنْ عَلَى مَا فَاتَ مِنْهَا (٥٥) إِذَا مَا أَنْتَ فِي أُخْرَاكَ فُزْتَا

فَلَيْسَ بِنَافِعٍ مَا نِلْتَ مِنْهَا (٥٦) مِنَ الْفَانِي إِذَا الْبَاقِي حُرِمْتَا

وَلاَ تَضْحَكْ مَعَ السُّفَهَاءِ يَوْماً (٥٧) فَإِنَّكَ سَوْفَ تَبْكِي إِنْ ضَحِكْتَا

وَمَنْ لَكَ بِالسُّرُورِ وَأَنْتَ رَهْنٌ (٥٨) تَدْرِي أَتُفْدَى أَمْ غُلِلْتَا ؟

وَسَلْ مِنْ رَبِّكَ التَّوْفِيقَ فِيهَا (٥٩) وَأَخْلِصْ فِي السُّؤَالِ إِذَا سَأَلْتَا

وَنَادِ إِذَا سَجَدْتَ لَهُ اعْتِرَافاً (٦٠) بِمَا نَادَاهُ ذُو النُّونِ ابْنُ مَتَّى

وَلاَزِمْ بَابَهُ قَرْعاً عَسَاهُ (٦١) سَيَفْتَحُ بَابَهُ لَكَ إِنْ قَرَعْتَا

وَأَكْثِرْ ذِكْرَهُ فِي الأَرْضِ دَأْباً (٦٢) لِتُذْكَرَ فِي السَّمَاءِ إِذَا ذَكَرْتَا

وَلاَ تَقُلِ الصِّبَا فِيهِ امْتِهَالٌ (٦٣) وَفَكِّرْ كَمْ صَغِيرٍ قَدْ دَفَنْتَا

وَقُلْ : يَا نَاصِحِي بَلْ أَنْتَ أَوْلَى (٦٤) بِنُصْحِكَ لَوْ لِفِعْلِكَ قَدْ نَظَرْتَا

تُقَطِّعُنِي عَلَى التَّفْرِيطِ لَوْماً (٦٥) وَبِالتَّفْرِيطِ دَهْرَكَ قَدْ قَطَعْتَا

وَفِي صِغَرِي تُخَوِّفُنِي المَنَايَا (٦٦) وَمَا تَدْرِي بِحَالِكَ حَيْثُ شِخْتَا

وَكُنْتَ مَعَ الصِّبَا أَهْدَى سَبِيلاً (٦٧) فَمَا لَكَ بَعْدَ شَيْبِكَ قَدْ نَكَثْتَا

وَهَا أَنَا لَمْ أَخُضْ بَحْرَ الخَطَايَا (٦٨) كَمَا قَدْ خُضْتَهُ حَتَّى غَرِقْتَا

وَ لَمْ أَشْرَبْ حُمَيَّا أُمِّ دَفْرٍ (٦٩) وَأَنْتَ شَرِبْتَهَا حَتَّى سَكِرْتَا

وَ لَمْ أَنْشَأْ بِعَصْرٍ فِيهِ نَفْعٌ (٧٠) وَأَنْتَ نَشَأْتَ فِيهِ وَمَا انْتَفَعْتَا

وَ لَمْ أَحْلُلْ بِوَادٍ فِيهِ ظُلْمٌ (٧١) وَأَنْتَ حَلَلْتَ فِيهِ وَانْتَهَكْتَا

لَقَدْ صَاحَبْتَ أَعْلاَماً كِبَاراً (٧٢) وَلَمْ أَرَكَ اقْتَدَيْتَ بِمَنْ صَحِبْتَا

وَنَادَاكَ " الْكِتَابُ " فَلَمْ تُجِبْهُ (٧٣) وَنَبَّهَكَ الْمَشِيبُ فَمَا انتبَهْتَا

وَيَقْبُحُ بِالْفَتَى فِعْلُ التَّصَابِي (٧٤) وَأَقْبَحُ مِنْهُ شَيْخٌ قَدْ تَفَتَّى

وَنَفْسَكَ ذُمَّ لاَ تَذْمُمْ سِوَاهَا (٧٥) لِعَيْبٍ فَهْيَ أَجْدَرُ مَنْ ذَمَمْتَا

وَأَنْتَ أَحَقُّ بِالتَّفْنِيدِ مِنِّي (٧٦) وَلَوْ كُنْتَ اللَّبِيبَ لَمَا نَطَقْتَا

وَلَوْ بَكَتِ الدِّمَا عَيْنَاكَ خَوْفاً (٧٧) لِذَنْبِكَ لَمْ أَقُلْ لَكَ قَدْ أَمِنْتَا

وَمَنْ لَكَ بِالأَمَانِ وَأَنْتَ عَبْدٌ (٧٨) أُمِرْتَ فَمَا ائْتَمَرْتَ وَلاَ أَطَعْتَا

ثَقُلْتَ مِنَ الذُّنُوبِ وَلَسْتَ تَخْشَى (٧٩) لِجَهْلِكَ أَنْ تَخِفَّ إِذَا وُزِنْتَا

وَتُشْفِقُ لِلْمُصِرِّ عَلَى المَعَاصِي (٨٠) وَتَرْحَمُهُ وَنَفْسَكَ مَا رَحِمْتَا

رَجَعْتَ الْقَهْقَرَى وَخَبَطْتَ عَشْوَا (٨١) لَعَمْرُكَ لَوْ وَصَلْتَ لما رَجَعْتَا

وَلَوْ وَافَيْتَ رَبَّكَ دُونَ ذَنْبٍ (٨٢) وَنُوقِشْتَ الْحِسَابَ إِذاً هَلَكْتَا

وَلَمْ يَظْلِمْكَ فِي عَمَلٍ وَلاكِنْ (٨٣) عَسِيرٌ أَنْ تَقُومَ بِمَا حَمَلْتَا

وَلَوْ قَدْ جِئْتَ يَوْمَ الْحَشْرِ فَرْداً (٨٤) وَأَبْصَرْتَ الْمَنَازِلَ فِيهِ شَتَّى

لأَعْظَمْتَ النَّدَامَةَ فِيهِ لَهْفاً (٨٥) عَلَى مَا فِي حَيَاتِكَ قَدْ أَضَعْتَا

تَفِرُّ مِنْ الْهَجِيرِ وَتَتَّقِيهِ (٨٦) فَهَلاَّ مِنْ جَهَنَّمَ قَدْ فَرَرْتَا

وَلَسْتَ تُطِيقُ أَهْوَنَهَا عَذَاباً (٨٧) وَلَوْ كُنْتَ الْحَدِيدَ بِهَا لَذُبْتَا

وَلاَ تُنْكِرْ فَإِنَّ الأَمْرَ جِدُّ (٨٨) وَلَيْسَ كَمَا حَسِبْتَ وَلاَ ظَنَنْتَا

" أَبَا بَكْرٍ " كَشَفْتَ أَقَلَّ عَيْبِي (٨٩) وَأَكْثَرَهُ وَمُعْظَمَهُ سَتَرْتَا

فَقُلْ مَا شِئْتَ فِيَّ مِنَ الْمُخَازِي (٩٠) وَضَاعِفْهَا فَإِنَّكَ قَدْ صَدَقْتَا

وَمَهْمَا عِبْتَنِي فَلِفَرْطِ عِلْمِي (٩١) بِبَاطِنِهِ كَأَنَّكَ قَدْ مَدَحْتَا

فَلاَ تَرْضَ الْمَعَايِبَ فَهُوَ عَارٌ (٩٢) عَظِيمٌ يُورِثُ الْمَحْبُوبَ مَقْتَا

وَيَهْوِي بِالْوَجِيهِ مِنَ الثُّرَيَّا (٩٣) وَيُبْدِلُهُ مَكَانَ الْفَوْقِ تَحْتَا

كَمَا الطَّاعَاتُ تُبْدِلُكَ الدَّرَارِي (٩٤) وَتَجْعَلُكَ الْقَرِيبَ وَإِنْ بَعُدْتَا

وَتَنْشُرُ عَنْكَ فِي الدُّنْيَا جَمِيلاً (٩٥) وَتَلْقَى البِرَّ فِيهَا حَيْثُ شِئْتَا

وَتَمْشِي فِي مَنَاكِبِهَا عَزِيزاً (٩٦) وَتَجْنِي الْحَمْدَ فِيمَا قَدْ غَرَسْتَا

وَأَنْتَ الآنَ لَمْ تُعْرَفْ بِعَيْبٍ (٩٧) وَلاَ دَنَّسْتَ ثَوْبَكَ مُذْ نَشَأْتَا

وَلاَ سَابَقْتَ فِي مَيْدَانِ زُورٍ (٩٨) وَلاَ أَوْضَعْتَ فِيهِ وَلاَ خَبَبْتَا

فَإِنْ لَمْ تَنْأَ عَنْهُ نَشِبْتَ فِيهِ (٩٩) وَمَنْ لَكَ بِالْخَلاَصِ إِذَا نَشِبْتَا

تُدَنِّسُ مَا تَطَهَّرَ مِنْكَ حَتَّى (١٠٠) كَأَنَّكَ قَبْلَ ذَلِكَ مَا طَهُرْتَا

وَصِرْتَ أَسِيرَ ذَنْبِكَ فِي وَثَاقٍ (١٠١) وَكَيْفَ لَكَ الْفِكَاكُ وَقَدْ أُسِرْتَا

فَخِفْ أَبْنَاءَ جِنْسِكَ وَاخْشَ مِنْهُم (١٠٢) كَمَا تَخْشَى الضَّرَاغِمَ وَالسَّبَتَى

وَخَالِطْهُمْ وَزَايِلْهُم حِذَاراً (١٠٣) وَكُنْ كَـ "السَّامِرِيِّ" إِذَا لُمِسْتَا

وَإِنْ جَهِلُوا عَلَيْكَ فَقُلْ : سَلاَمٌ (١٠٤) لَعَلَّكَ سَوْفَ تَسْلَمُ إِنْ فَعَلْتَا

وَمَنْ لَكَ بِالسَّلاَمَةِ فِي زَمَانٍ (١٠٥) تَنَالُ الْعِصْمَ إِلاَّ إِنْ عُصِمْتَا

وَلاَ تَلْبَثْ بِحَيٍّ فِيهِ ضَيْمٌ (١٠٦) يُمِيتُ الْقَلْبَ إِلاَّ إِنْ كُبِلْتَا

وَغَرِّبْ فَالتَّغَرُّبُ فِيهِ خَيْرٌ (١٠٧) وَشَرِّقْ إِنْ بِرِيقِكَ قَدْ شَرِقْتَا

فَلَيْسَ الزُّهْدُ فِي الدُّنْيَا خُمُولاً (١٠٨) لأَنْتَ بِهَا الأَمِيرُ إِذَا زَهِدْتَا

وَلَوْ فَوْقَ الأَمِيرِ تَكُونُ فِيهَا (١٠٩) سُمُّواً وَارْتِفَاعاً كُنْتَ أَنْتَا

فَإِنْ فَارَقْتَهَا وَخَرَجْتَ مِنْهَا (١١٠) إِلَى "دَارِ السَّلاَمِ" فَقَدْ سَلِمْتَا

وَإِنْ أَكْرَمْتَهَـــا وَنَظَـــرْتَ فِيهَـــا (١١١) لإِكْـــرَامٍ فَنَفْسَـــكَ قَـــدْ أَهَنْتَـــا

جَمَعْـــتُ لَـــكَ النَّصَـــائِحَ فَامْتَثِلْهَـــا (١١٢) حَيَاتَـــكَ فَهْـــيَ أَفْضَـــلُ مَـــا امْتَثَلْتَـــا

وَطَوَّلْـــتُ الْعِتَـــابَ وَزِدْتُ فِيـــهِ (١١٣) لأَنَّـــكَ فِي الْبَطَالَـــةِ قَـــدْ أَطَلْتَـــا

وَلاَ يَغْـــرُرْكَ تَقْصِـــيرِي وَسَـــهْوِي (١١٤) وَخُـــذْ بِوَصِـــيَّتِي لَـــكَ إِنْ رَشَـــدْتَا

وَقَـــدْ أَرْدَفْتُهَـــا تِسْـــعاً حِسَـــاناً (١١٥) وَكَانَـــتْ قَبْـــلَ ذَا مِائَـــةً وَسِـــتَّا

وَصَـــلِّ عَـــلَى تَمَـــامِ الرُّسْـــلِ رَبِّي (١١٦) وَعِتْرَتِـــهِ الْكَرِيمَـــةِ مَـــا ذُكِرْتَـــا

لامية ابن الوردي

لأبي حفص عمر بن مظفر ابن الوردي رحمه الله تعالى

اعتــزلْ ذِكــرَ الأغــاني والغَــزَلْ (١) وقُــلِ الفَصْــلَ وجانــبْ مَــنْ هَــزَلْ

ودَعِ الــــذِّكرَ لأيــــامِ الصِّــــبا (٢) فلأيــــامِ الصِّــــبا نَجــــمٌ أفَــــلْ

إنْ أهنــــا عيشــــةٍ قضــــيتُها (٣) ذهبــــتْ لــــذَّاتُها والإثْــــمُ حَــــلّ

واتــرُكِ الغــادَةَ لا تحفــلْ بهــا (٤) تُمْــسِ في عِــزٍّ رفيــعٍ وتُجَــلّ

وافتكــرْ في منتهــى حُســنِ الــذي (٥) أنــتَ تهــواهُ تجــدْ أمــراً جَلَــلْ

واهجُــرِ الخمــرةَ إنْ كنــتَ فتــىً (٦) كيــفَ يســعى في جُنــونٍ مَــنْ عَقَــلْ

واتَّــــقِ اللهَ فتقــــوى الله مــــا (٧) جــاورتْ قلــبَ امــريءٍ إلا وَصَــلْ

لــيسَ مــنْ يقطــعُ طُرقــاً بَطــلاً (٨) إنمــا مــنْ يتَّقــي الله البَطَــلْ

صــدِّقِ الشَّــرعَ ولا تــركنْ إلــى (٩) رجــلٍ يرصــد في الليــل زُحــلْ

حــارتِ الأفكــارُ في حكمــةِ مَــنْ (١٠) قــد هــدانا ســبْلنا عــزَّ وجَــلْ

كُتــبَ المــوت علــى الخَلــقِ فكــمْ (١١) فَــلَّ مــن جــيشٍ وأفنــى مــن دُوَلْ

أيــنَ نمــرودُ وكنعــانُ ومــنْ (١٢) مَلَــكَ الأرضَ وولَّــى وعَــزَلْ

أيــن عــادٌ أيــن فرعــونُ ومــن (١٣) رفــعَ الأهــرامَ مــن يســمعْ يَخَــلْ

أيــنَ مــن ســادوا وشــادوا وبَنَــوا (١٤) هَلَــكَ الكــلُّ ولــم تُغــنِ القُلَــلْ

أينَ أربابُ الحِجَى أهلُ النُّهى (١٥) أينَ أهلُ العلمِ والقومُ الأوَلْ

سيُعيدُ اللهُ كلاً منهمُ (١٦) وسيَجزي فاعلاً ما قد فَعَلْ

إيْ بُنيَّ اسمعْ وصايا جَمعتْ (١٧) حِكماً خُصَّتْ بها خيرُ المِللْ

أطلبُ العِلمَ ولا تكسَلْ فما (١٨) أبعدَ الخيرَ على أهلِ الكَسَلْ

واحتفلْ للفقهِ في الدِّين ولا (١٩) تشتغلْ عنهُ بمالٍ وخَوَلْ

واهجرِ النَّومَ وحصِّلهُ فمنْ (٢٠) يعرفِ المطلوبَ يحقرْ ما بَذَلْ

لا تقلْ قد ذهبتْ أربابُهُ (٢١) كلُّ من سارَ على الدَّربِ وصلْ

في ازديادِ العلمِ إرغامُ العِدى (٢٢) وجمالُ العلمِ إصلاحُ العملْ

جَمِّلِ المَنطِقَ بالنَّحو فمنْ (٢٣) يُحرَمِ الإعرابَ بالنُّطقِ اختبلْ

انظُمِ الشِّعرَ ولازمْ مذهبي (٢٤) في اطِّراحِ الرَّفد لا تبغِ النَّحَلْ

فهوَ عنوانٌ على الفضلِ وما (٢٥) أحسنَ الشعرَ إذا لم يُبتذلْ

ماتَ أهلُ الفضلِ لم يبقَ سوى (٢٦) مقرف أو من على الأصلِ اتَّكلْ

أنا لا أختارُ تقبيلَ يدٍ (٢٧) قَطْعُها أجملُ من تلكَ القُبلْ

إن جَزتني عن مديحي صرتُ في (٢٨) رقِّها أو لا فيكفيني الخَجَلْ

أعذبُ الألفاظِ قَولي لكَ خُذْ (٢٩) وأمَرُّ اللفظِ نُطقي بِلَعَلّْ

مُلكُ كسرى عنهُ تُغني كِسرةٌ (٣٠) وعنِ البحرِ اجتزاءٌ بالوَشَلْ

اعتـــبر نَحْـــنُ قَسَـــمْنَا بَيْـــنَهُم (٣١) تلقـــهُ حقـــاً وَبِـــالْحَقِّ نَـــزَلَ

لـيس مـا يحـوي الفتـى مـن عزمـه (٣٢) لا ولا مـــا فـــاتَ يومـــاً بالكســـلْ

اطـــرحِ الـــدنيا فمـــنْ عاداتهـــا (٣٣) تخفِـضُ العـاليْ وتُعلـي مَـنْ سَـفَلْ

عيشـــةُ الرَّاغـــبِ في تحصـــيلِها (٣٤) عيشـــةُ الجاهـــلِ فيهـــا أو أقـــلْ

كَـــمْ جَهـــولٍ بـــاتَ فيهـــا مُكثـــراً (٣٥) وعلـــيمٍ بـــاتَ منهـــا في عِلَـــلْ

كـــمْ شـــجاعٍ لـــم ينـــلْ فيهـــا المُنـى (٣٦) وجبـــانٍ نـــالَ غايـــاتِ الأمـــلْ

فـــاتركِ الحيلـــةَ فيهـــا واتَّكِـــلْ (٣٧) إنمـــا الحيلـــةُ في تـــركِ الحِيَـــلْ

أيُّ كـــفٍّ لـــمْ تنـــلْ منهـــا المُنـى (٣٨) فرماهـــــا اللهُ منـــــهُ بالشَّـــــلَلْ

لا تقـلْ أصـلي وفَصـلي أبـداً إنمـا (٣٩) أصـــلُ الفَتـــى مـــا قـــد حَصَـــلْ

قـــدْ يســـودُ المـــرءُ مـــن دونِ أبٍ (٤٠) وبِحســـنِ السَّـــبْكِ قـــدْ يُنقَـــى الـــدَّغَلْ

إنمـــا الـــوردُ مـــنَ الشَّـــوكِ ومـــا (٤١) يَنبُـــتُ النَّـــرجسُ إلا مـــن بَصَـــلْ

[غيـــرَ] أني أحمـــدُ اللهَ علـــى (٤٢) نســـبي إذ بـــأبي بكـــرِ اتَّصـــلْ

قيمـــةُ الإنســـانِ مـــا يُحســـنُهُ (٤٣) أكثـــرَ الإنســـانُ منـــهُ أمْ أقَـــلْ

أُكـــتمِ الأمـــرينِ فقـــراً وغنـــى (٤٤) واكسَـب الفَلْـسَ وحاسـب مـن بَطَـلْ

وادَّرع جـــداً وكـــداً واجتنـــبْ (٤٥) صُـــحبةَ الحمقـــى وأربـــاب الخَلَـــلْ

بـــينَ تبـــذيرٍ وبُخـــلٍ رُتبـــةٌ (٤٦) وكِـــلا هـــذينِ إنْ زادَ قَتَـــلْ

لا تخُضْ في حق سادات مَضَوا (٤٧) إنهم ليسوا بأهلِ للزَّلَلْ

وتغاضى عن أمورٍ إنه (٤٨) لم يفُزْ بالحمدِ إلا من غَفَلْ

ليسَ يخلو المرءُ مِنْ ضدٍّ ولَو (٤٩) حاولَ العُزلةَ في راسِ الجبَلْ

مِلْ عن النَمَّامِ وازجُرْهُ فما (٥٠) بلّغَ المكروهَ إلا من نَقَلْ

دارِ جارَ السُّوءِ بالصَّبرِ وإنْ (٥١) لمْ تجدْ صبراً فما أحلى النُّقَلْ

جانِبِ السُّلطانَ واحذرْ بطشَهُ (٥٢) لا تُعانِدْ مَنْ إذا قالَ فَعَلْ

لا تَلِ الأحكامَ إنْ هُمْ سألوا (٥٣) رغبةً فيكَ وخالفْ مَنْ عَذَلْ

إنَّ نصفَ الناسِ أعداءٌ لمنْ (٥٤) ولِيَ الأحكامَ هذا إن عَدَلْ

فهو كالمحبوسِ عن لذَّاتهِ (٥٥) وكِلا كفّيه في الحشر تُغَلْ

إنَّ للنقصِ والاستثقالِ في (٥٦) لفظةِ القاضي لَوَعظا أو مَثَلْ

لا تُوازى لذةُ الحُكمِ بما (٥٧) ذاقَهُ الشخصُ إذا الشخصُ انعزلْ

فالولاياتُ وإن طابتْ لمنْ (٥٨) ذاقَها فالسُّمُّ في ذاكَ العَسَلْ

نَصَبُ المنصِبِ أوهى جَلَدي (٥٩) وعنائي من مُداراةِ السَّفلْ

قَصِّرِ الآمالَ في الدنيا تفُزْ (٦٠) فدليلُ العقلِ تقصيرُ الأملْ

إن منْ يطلبهُ الموتُ على (٦١) غِرَّةٍ منه جديرٌ بالوَجَلْ

غِبْ وزُرْ غِبَّاً تزِدْ حُبَّاً فمنْ (٦٢) أكثرَ التَّردادَ أقصاهُ المَلَلْ

لا يضـــرُّ الفضـــلَ إقـــلالٌ كمـــا (٦٣) لا يضـــرُّ الشـــمسَ إطبـــاقُ الطَّفَـــلْ

خُـذْ بنصـلِ السَّـيفِ واتـركْ غِمـدهُ (٦٤) واعتـبرْ فضـلَ الفتـى دونَ الحُلُـلْ

حُبّـكَ الأوطـانَ عجـزٌ ظـاهرٌ (٦٥) فـاغتربْ تلـقَ عـن الأهـلِ بَـدَلْ

فبمُكـثِ المـاءِ يبقـى آسـنًا (٦٦) وسَـرى البـدرِ بـهِ البـدرُ اكتمـلْ

أيُّهـا العائـبُ قـولي عبثـًا (٦٧) إن طيـبَ الـوردِ مـؤذٍ للجُعـلْ

عَـدِّ عـن أسـهُمِ قـولي واستتِرْ (٦٨) لا يُصـيبنَّكَ سـهمٌ مـن ثُعَـلْ

لا يغرَّنَّـكَ لـينٌ مـن فتـىً (٦٩) إنَّ للحيَّـاتِ لينـًا يُعتـزلْ

أنـا مثـلُ المـاءِ سـهلٌ سـائغٌ (٧٠) ومتـى أُسـخِنَ آذى وقَتَـلْ

أنـا كـالخيزور صـعبٌ كسُّـرهُ (٧١) وهـو لـدنٌ كيـفَ مـا شـئتَ انفتَـلْ

غيـرَ أنّـي في زمـانٍ مَـنْ يكـنْ (٧٢) فيـه ذا مـالٍ هـو المـولَى الأجـلّ

واجـبٌ عنـد الـورى إكرامُـهُ (٧٣) وقليـلُ المـالِ فـيهمْ يُسـتقلْ

كـلُّ أهـلِ العصـرِ غمرٌ وأنـا (٧٤) مـنهمُ، فـاترك تفاصـيلَ الجُمَـل

وصـلاةُ اللهِ ربـي كُلّمـا (٧٥) طَلَـعَ الشـمسُ نهـاراً وأفـلْ

للـذي حـازَ العُلـى مـن هاشـمٍ (٧٦) أحمـدَ المختـارِ مـن سـادَ الأوَلْ

وعلـى آلٍ وصـحبٍ سـادةٍ (٧٧) لـيسَ فـيهمْ عـاجزٌ إلا بَطَـلْ

تحفة الأطفال

للشيخ سليمان الجمزوري رحمه الله تعالى

مُقَدِّمَةٌ

يَقُــولُ رَاجِــي رَحْمَــةِ الْغَفُــورِ (١) دَوْمًــا سُــلَيْمَانُ هُــوَ: الجَمْــزُورِي

الْحَمْــــدُ للهِ مُصَــــلِّيًا عَلَــــى (٢) مُحَمَّــــدٍ وَآلِــــهِ وَمَــــنْ تَــــلاَ

وَبَعْــدُ: هَــذَا الــنَّظْمُ لِلْمُرِيــدِ (٣) فِــي النُّــونِ والتَّنْــوِينِ وَالْمُــدُودِ

سَــمَّيْتُهُ (بِتُحْفَــةِ الأَطْفَــالِ) (٤) عَــنْ شَــيْخِنَا الْمِيهِــيِّ ذِي الْكَمَــالِ

أَرْجُــو بِــهِ أَنْ يَنْفَــعَ الطُّلاَّبَــا (٥) وَالأَجْــرَ وَالْقَبُــولَ وَالثَّوَابَــا

أَحْكَامُ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ

لِلنُّــونِ إِنْ تَسْــكُنْ وَلِلتَّنْــوِينِ (٦) أَرْبَــعُ أَحْكَــامٍ فَخُــذْ تَبْيِينِــي

فَــالأَوَّلُ: الإِظْهَــارُ قَبْــلَ أَحْــرُفِ (٧) لِلْحَلْــقِ سِــتٌّ رُتِّبَــتْ فَلْتَعْــرِفِ

"هَمْــزٌ فَهَــاءٌ" ثُــمَّ "عَــيْنٌ حَــاءُ" (٨) مُهْمَلَتَــانِ ثُــمَّ "غَــيْنٌ خَــاءُ"

والثَّــانِ: إِدْغَــامٌ بِسِــتَّةٍ أَتَــتْ (٩) فِــي (يَرْمَلُــونَ) عِنْــدَهُمْ قَــدْ ثَبَتَــتْ

لَكِنَّهَــا قِسْــمَانِ: قِسْــمٌ يُــدْغَمَا (١٠) فِيــهِ بِغُنَّــةٍ (بِيَنْمُــو) عُلِمَــا

إِلاَّ إِذَا كَانَــا بِكِلْمَــةٍ فَــلاَ (١١) تُــدْغِمْ كَــدُنْيَا ثُــمَّ صِــنْوَانٍ تَــلاَ

وَالثَّـــانِ: إِدْغَـــامٌ بِغَيْـــرِ غُنَّـــهْ (١٢) فِـــي " الـــلاَّمِ، وَالـــرَّا " ثُـــمَّ كَرِّرَنَّـــهْ

وَالثَّالِـــثُ الإِقْـــلاَبُ عِنْـــدَ " الْبَـــاءِ " (١٣) مِيمًـــا بِغُنَّـــةٍ مَـــعَ الإِخْفَـــاءِ

وَالرَّابِـــعُ الإِخْفَـــاءُ عِنْـــدَ الْفَاضِـــلِ (١٤) مِـــنَ الحُـــرُوفِ وَاجِـــبٌ لِلْفَاضِـــلِ

فِـي خَمْسَـةٍ مِـنْ بَعْـدِ عَشْـرٍ رَمْزُهَـا (١٥) فِـي كِلْـمِ هَـذَا البَيْـتِ قَـد ضَـمَّنْتُهَا

صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا (١٦) دُمْ طَيِّبًـا زِدْ فِـي تُقًـى ضَـعْ ظَالِمَـا

أَحْكَامُ النُّونِ وَالمِيمِ المُشَدَّدَتَيْنِ

وَغُـــنَّ مِيمًـــا ثُـــمَّ نُونًـــا شُـــدِّدَا (١٧) وَسَـــمِّ كُـــلاً حَـــرْفَ غُنَّـــةٍ بَـــدَا

أَحْكَامُ المِيمِ السَّاكِنَةِ

وَالمِـيمُ إِنْ تَسْـكُنْ تَجِـي قَبْـلَ الْهِجَـا (١٨) لاَ أَلِـــفٍ لَيِّنَـــةٍ لِـــذِي الْحِجَـــا

أَحْكَامُهَـــا ثَلاَثَـــةٌ لِمَـــنْ ضَـــبَطْ (١٩) إِخْفَـــاءٌ، ادْغَـــامٌ، وَإِظْهَـــارٌ، فَقَـــطْ

فَـالأَوَّلُ الإِخْفَـاءُ عِنْـدَ " الْبَـاءِ" (٢٠) وَسَـــمِّهِ:(الشَّـــفْوِيِّ) لِلْقُـــرَّاءِ

وَالثَّـــانِ إِدْغَـــامٌ بِمِثْلِهَـــا أَتَـــى (٢١) وَسَـــمِّ:(إِدْغَامًـــا صَـــغِيرًا) يَـــا فَتَـــى

وَالثَّالِـــثُ الإِظْهَـــارُ فِـــي الْبَقِيَّـــهْ (٢٢) مِـــنْ أَحْـــرُفٍ وَسَـــمِّهَا:(شَـــفْوِيَّهْ)

وَاحْـذَرْ لَـدَى" وَاوٍ، وَفَـا"أَنْ تَخْتَفِـي (٢٣) لِقُرْبِهَـــا وَلاتِّحَـــادِ فَـــاعْرِفِ

حُكْمُ لامِ أَلْ وَلامِ الْفِعْلِ

لِـلاَمِ " أَلْ "حَـالاَنِ قَبْـلَ الأَحْـرُفِ (٢٤) أُولاَهُمَـا إِظْهَارُهَـا فَلْتَعْـرِفِ

قَبْـلَ ارْبَـعٍ مَـعْ عَشْـرَةٍ خُـذْ عِلْمَـهُ (٢٥) مِـنِ (ابْـغِ حَجَّـكَ وَخَـفْ عَقِيمَـهُ)

ثَانِيهِمَـا إِدْغَامُهَـا فِـي أَرْبَـعِ (٢٦) وَعَشْـرَةٍ أَيْضًـا وَرَمْزَهَـا: فَـعِ

طِبْ ثُمَّ صِلْ رُحْمًا تَفُزْ ضِفْ ذَا نِعَمْ (٢٧) دَعْ سُـوءَ ظَـنٍّ زُرْ شَـرِيفًا لِلْكَـرَمْ

وَالـلاَّمُ الأُولَـى سَـمِّهَا قَمَرِيَّـهْ (٢٨) وَالـلاَّمَ الأُخْـرَى سَـمِّهَا شَمْسِـيَّهْ

وأظْهِـرَنَّ " لاَمَ فِعْـلٍ " مُطْلَقَـا (٢٩) فِـي نَحْـوِ: قُـلْ نَعَـمْ، وَقُلْنَـا، وَالْتَقَـى

فِي المِثْلَيْنِ وَالمُتَقَارِبَيْنِ وَالمُتَجَانِسَيْنِ

إِنْ فِـي الصِّـفَاتِ، وَالمَخَـارِجِ اتَّفَـقْ (٣٠) حَرْفَـانِ فَـالْمِثْلاَنِ فِيهِمَـا أَحَـقْ

وَإِنْ يَكُونَـا مَخْرَجًـا تَقَارَبَـا (٣١) وَفِـي الصِّـفَاتِ اخْتَلَفَـا يُلَقَّبَـا

مُتَقَـارِبَيْنِ أَوْ يَكُونَـا اتَّفَقَـا (٣٢) فِـي مَخْـرَجٍ دُونَ الصِّـفَاتِ حُقِّقَـا

بِالْمُتَجَانِسَـيْنِ ثُـمَّ إِنْ سَـكَنْ (٣٤) أَوَّلُ كُـلٍّ فَالصَّـغِيرَ سَـمِّيَنْ

أَوْ، حُـرِّكَ الحَرْفَـانِ فِـي كُـلٍّ فَقُـلْ (٣٥) كُـلٌّ كَبِيـرٌ وافْهَمَنْـهُ بِالْمُثُـلْ

أَقْسَامُ المَدِّ

وَالْمَـدُّ أَصْـلِيٌّ، وَفَرْعِـيٌّ لَـهُ (٣٦) وَسَـمِّ أَوَّلاً: طَبِيعِيًّـا وَهُـو

مَـــا لاَ تَوَقُّـــفٌ لَـــهُ عَلَـــى سَـــبَبْ (٣٧) وَلا بِدُونِـــهِ الحُـــرُوفُ تُجْتَلَـــبْ

بـــلْ أَيُّ حَـــرْفٍ غَيْـــرُ هَمْـــزٍ أَوْ سُـــكُونْ (٣٨) جَـــا بَعْـــدَ مَـــدٍّ فَـــالطَّبِيعِيَّ يَكُـــونْ

وَالآخَـــرُ: الْفَرْعِـــيُّ مَوْقُـــوفٌ عَلَـــى (٣٩) سَـــبَبْ كَهَمْـــزٍ، أَوْ سُـــكُونٍ مُسْـــجَلا

حُرُوفُـــــهُ ثَلاَثَـــــةٌ فَعِيهَـــــا (٤٠) مِـنْ لَفْـظِ (وَايٍ) وَهْـيَ فِـي:(نُوحِيهَـا)

وَالكَسْـرُ قَبْـلَ "الْيَـا" "وَقَبْـلَ "الْـواوِ" ضَـمْ (٤١) شَـرْطٌ وَفَـتْحٌ قَبْـلَ "أَلْـفِ" يُلْتَـزَمْ

وَاللِّـــينُ مِنْهَـــا "الْيَـــا، وَوَاوٌ" سُـــكِّنَا (٤٢) إِنِ انْفِتَـــاحٌ قَبْـــلَ كُـــلٍّ أُعْلِنَـــا

أَحْكَامُ المَدِّ

لِلْمَـــدِّ أَحْكَـــامٌ ثَلاَثَـــةٌ تَـــدُومْ (٤٣) وَهْـيَ الْوُجُـوبُ، وَالْجَـوَازُ، وَاللُّـزُومْ

فَوَاجِـــبٌ إِنْ جَـــاءَ هَمْـــزٌ بَعْـــدَ مَـــدْ (٤٤) فِـــي كِلْمَـــةٍ وَذَا بِمُتَّصِـــلٍ يُعَـــدْ

وَجَـــائِزٌ مَـــدٌّ وَقَصْـــرٌ إِنْ فُصِـــلْ (٤٥) كُـــلٌّ بِكِلْمَـــةٍ وَهَـــذَا الْمُنْفَصِـــلْ

وَمِثْـــلُ ذَا إِنْ عَـــرَضَ السُّـــكُونُ (٤٦) وَقْفًـــا كَتَعْلَمُـــونَ نَسْـــتَعِينُ

أَوْ قُـــدِّمَ الْهَمْـــزُ عَلَـــى المَـــدِّ وَذَا (٤٧) بَـــدَلْ كَـــآمَنُوا وَإِيمَانًـــا خُـــذَا

وَلاَزِمٌ إِنِ السُّـــكُونُ أُصِّـــلاَ (٤٨) وَصْـــلاً وَوَقْفًـــا بَعْـــدَ مَـــدٍّ طُـــوِّلاَ

أَقْسَامُ المَدِّ اللَّازِمِ

أَقْسَـــامُ لاَزِمٍ لَـــدَيْهِمْ أَرْبَعَـــهْ (٤٩) وَتِلْـــكَ كِلْمِـــيٌّ، وَحَرْفِـــيٌّ مَعَـــهْ

كِلاَهُمَـــا مُخَفَّـــفٌ مُثَقَّـــلُ (٥٠) فَهَـــذِهِ أَرْبَعَـــةٌ تُفَصَّـــلُ

فَـــإِنْ بِكِلْمَـــةٍ سُـــكُونٌ اجْتَمَـــعْ (٥١) مَـــعْ حَـــرْفِ مَـــدٍّ فَهْـــوَ كِلْمِـــيٌّ وَقَـــعْ

أَوْ فِـــي ثُلاَثِـــيِّ الحُـــرُوفِ وُجِـــدَا (٥٢) وَالمَـــدُّ وَسْـــطُهُ فَحَرْفِـــيٌّ بَـــدَا

كِلاَهُمَـــا مُثَقَّـــلٌ إِنْ أُدْغِمَـــا (٥٣) مَخَفَّـــفٌ كُـــلٌّ إِذَا لَـــمْ يُـــدْغَمَا

وَالـــلاَّزِمُ الْحَرْفِـــيُّ أَوَّلَ السُّـــوَرْ (٥٤) وُجُـــودُهُ وَفِـــي ثَمَـــانٍ انْحَصَـــرْ

يَجْمَعُهَـا حُـرُوفُ (كَـمْ عَسَـلْ نَقَـصْ) (٥٥) وَعَـيْنُ ذُو وَجْهَـيْنِ والطُّـولُ أَخَـصْ

وَمَـا سِـوَى الحَـرْفِ الثُّلاَثِـي لاَ أَلِـفْ (٥٦) فَمَـــدُّهُ مَـــدًّا طَبِيعِيًّـــا أُلِـــفْ

وَذَاكَ أَيْضًـــا فِـــي فَـــوَاتِحِ السُّـــوَرْ (٥٧) فِـي لَفْـظِ (حَـيٍّ طَـاهِرٍ) قَـدِ انْحَصَـرْ

وَيَجْمَـــعُ الْفَـــوَاتِحَ الأَرْبَـــعْ عَشَـــرْ (٥٨) (صِـلْهُ سُـحَيْرًا مَـنْ قَطَعْـكَ) ذَا اشْـتَهَرْ

الخاتمة

وَتَـــمَّ ذَا الـــنَّظْمُ بِحَمْـــدِ اللهِ (٥٩) عَلَـــى تَمَامِـــهِ بِـــلاَ تَنَـــاهِي

أَبْيَاتُـــهُ نَـــدٌّ بَـــدَا لِـــذِ النُّهَـــى (٦٠) تَارِيخُهَـــا بُشْـــرَى لِمَـــنْ يُتْقِنُهَـــا

ثُـــمَّ الصَّـــلاَةُ وَالسَّـــلاَمُ أَبَـــدَا (٦١) عَلَـــى خِتَـــامِ الأَنْبِيَـــاءِ أَحْمَـــدَا

وَالآلِ وَالصَّـــحْبِ وَكُـــلِّ تَـــابِعِ (٦٢) وَكُـــلِّ قَـــارِئٍ وكُـــلِّ سَـــامِعِ

المقدمة الجزرية

للإمام محمد بن محمد بن محمد بن علي الجزري رحمه الله تعالى

المقدمة

يَقُــولُ رَاجِــي عَفْــوِ رَبٍّ سَــامِعِ (١) مُحَمَّــدُ بْــنُ الْجَــزَرِيِّ الشَّــافِعِي

الْحَمْــــــدُ للهِ وَصَــــــلَّى اللهُ (٢) عَلَــــــى نَبِيِّــــــهِ وَمُصْــــــطَفَاهُ

مُحَمَّــــــدٍ وَآلِــــــهِ وَصَــــــحْبِهِ (٣) وَمُقْــــرِئِ الْقُــــرْآنِ مَــــعْ مُحِبِّــــهِ

وَبَعْــــــدُ إِنَّ هَــــــذِهِ مُقَدِّمَــــــهْ (٤) فِيمَــــا عَلَــــى قَارِئِــــهِ أَنْ يَعْلَمَــــهْ

إِذْ وَاجِــــبٌ عَلَــــيْهِمُ مُحَــــتَّمُ (٥) قَبْــــلَ الشُّــــرُوعِ أَوَّلاً أَنْ يَعْلَمُــــوا

مَخَــارِجَ الْحُــرُوفِ وَالصِّــفَاتِ (٦) لِيَلْفِظُــــوا بِأَفْصَــــحِ اللُّغَــــاتِ

مُحَــرِّرِي التَّجْوِيــدِ وَالمَوَاقِــفِ (٧) وَمَــا الَّــذِي رُسِّــمَ فِــي المَصَــاحِفِ

مِــنْ كُــلِّ مَقْطُــوعٍ وَمَوْصُــولٍ بِهَــا (٨) وَتَــاءِ أُنْثَــى لــم تكــن تكتــب بتــا

١- باب مخارج الحروف

مَخَــارِجُ الحُــرُوفِ سَــبْعَةَ عَشَــرْ (٩) عَلَــى الَّــذِي يَخْتَــارُهُ مَــنِ اخْتَبَــرْ

فَــأَلِفُ الجَــوْفِ وأُخْتَاهَــا (١٠) وَهِــي حُــرُوفُ مَــدٍّ للْهَــوَاءِ تَنْتَهِــي

ثُــمَّ لأَقْصَــى الحَلْــقِ هَمْــزٌ هَــاءُ (١١) ثُــمَّ لِوَسْــطِهِ فَعَــيْنٌ حَــاءُ

أَدْنَـــاهُ غَـــيْنٌ خَاؤُهَـــا والْقَـــافُ (١٢) أَقْصَـــى اللِّسَـــانِ فَـــوْقُ ثُـــمَّ الْكَـــافُ

أَسْـفَلُ وَالْوَسْـطُ فَجِـيمُ الشِّـينُ يَـا (١٣) وَالضَّـــادُ مِـــنْ حَافَتِـــهِ إِذْ وَلِيَـــا

لاضْـــرَاسَ مِـــنْ أَيْسَـــرَ أَوْ يُمْنَاهَـــا (١٤) وَالـــلاَّمُ أَدْنَاهَـــا لِمُنْتَهَاهَـــا

وَالنُّـونُ مِـنْ طَرْفِـهِ تَحْـتُ اجْعَلُـوا (١٥) وَالـــرَّا يُدَانِيـــهِ لظهـــر أدخـــل

والطـــاء والـــدال وتـــا منـــه ومـــن (١٦) عليـــا الثنايـــاو الصـــفير مُسْـــتَكِنْ

مِنْـهُ وَمِـنْ فَـوْقِ الثَّنَايَـا السُّـفْلَى (١٧) وَالظَّـــاءُ وَالـــذَّالُ وَثَـــا لِلْعُلْيَـــا

مِـنْ طَرَفَيْهِمَـا وَمِـنْ بَطْـنِ الشَّـفَهْ (١٨) فَالْفَـا مَـعَ اطْـرافِ الثَّنَايَـا المُشْـرِفَهْ

لِلشَّـــفَتَيْنِ الْـــوَاوُ بَـــاءٌ مِـــيْمُ (١٩) وَغُنَّـــةٌ مَخْرَجُهَـــا الخَيْشُـــومُ

٢- باب صفات الحروف

صِـفَاتُهَا جَهْـرٌ وَرِخْـوٌ مُسْـتَفِلْ (٢٠) مُنْفَـتِحٌ مُصْـمَتَةٌ وَالضِّـدَّ قُـلْ

مَهْمُوسُـهَا "فَحَثَّـهُ شَـخْصٌ سَـكَتْ" (٢١) شَـدِيْدُهَا لَفْـظُ "أَجِـدْ قَـطٍ بَكَـتْ"

وَبَـيْنَ رِخْـوٍ وَالشَّـدِيدِ "لِـنْ عُمَـرْ" (٢٢) وَسَبْعُ عُلْـوٍ "خُـصَّ ضَـغْطٍ قِـظْ" حَصَـرْ

وَصَـادُ ضَـادٌ طَـاءُ ظَـاءٌ مُطْبَقَـهْ (٢٣) وَ"فِـرَّ مِـنْ لُـبِّ" الحُـرُوفِ المُذْلَقَـهْ

صَـــفِيرُهَا صَـــادٌ وَزَايٌ سِـــينُ (٢٤) قَلْقَلَـــةٌ "قُطْـــبُ جَـــدٍّ "وَاللِّـــينُ

وَاوٌ وَيَـــاءٌ سَـــكَنَا وَانْفَتَحَـــا (٢٥) قَبْلَهُمَـــا وَالانْحِـــرَافُ صُـــحِّحَا

فِـي الـلاَّمِ وَالـرَّا وَبِتَكْرِيـرٍ جُعِـلْ (٢٦) وَلِلتَّفَشِّـي الشِّـيْنُ ضَـادًا اسْـتُطِلْ

٣- باب التجويد

وَالأَخْـذُ بِالتَّجْوِيـدِ حَـتْمٌ لازِمُ (٢٧) مَـنْ لَـمْ يُجَـوِّدِ الْقُـرَآنَ آثِـمُ

لأَنَّـهُ بِـهِ الإِلَـهُ أَنْـزَلاَ (٢٨) وَهَكَـذَا مِنْـهُ إِلَيْنَـا وَصَـلاَ

وَهُـوَ أَيْضًـا حِلْيَـةُ الـتِّلاَوَةِ (٢٩) وَزِيْنَـةُ الأَدَاءِ وَالْقِـرَاءَةِ

وَهُـوَ إِعْطَـاءُ الْحُـرُوفِ حَقَّهَـا (٣٠) مِـنْ صِـفَةٍ لَهَـا وَمُسْـتَحَقَّهَا

وَرَدُّ كُـلِّ وَاحِـدٍ لأَصْـلِهِ (٣١) وَاللَّفْـظُ فِـي نَظِيْـرِهِ كَمِثْلِـهِ

مُكَمِّـلاً مِـنْ غَيْـرِ مَـا تَكَلُّـفِ (٣٢) بِـاللُّطْفِ فِـي النُّطْـقِ بِـلاَ تَعَسُّـفِ

وَلَـيْسَ بَيْنَـهُ وَبَـيْنَ تَرْكِـهِ (٣٣) إلا رياضـة امـرئ بفكـه

٤- باب الترقيق

فَـرَقِّقَنْ مُسْـتَفِلاً مِـنْ أَحْـرُفِ (٣٤) وَحَـاذِرَنْ تَفْخِـيمَ لَفْـظِ الألـف

٥- باب استعمال الحروف

وهمـز أَلْحَمْـدُ أَعُـوذُ إِهْـدِنَا (٣٥) أَللهُ ثُـمَّ لاَمِ لِلَّـهِ لَنَـا

وَلْيَتَلَطَّـفْ وَعَلَـى اللهِ وَلاَ الـضْ (٣٦) وَالْمِـيمِ مِـنْ مَخْمَصَـةٍ وَمِـنْ مَـرَضْ

وَبَـــاءِ بَـــرْقٍ بَاطِـــلٍ بِهِـــمِ بِـــذِي (٣٧) فَـاحرص عَلَـى الشِّـدَّةِ وَالجَهْـرِ الَّـذِي

فِيهَـا وَفِـي الْجِـيمِ كحـب الصـبر (٣٨) ربـــوة اجْتُثَّـــتْ وَحَـــجِّ الْفَجْـــرِ

وَبَيِّـــنَنْ مُقَلْقَـــلاً إِنْ سَـــكَنَا (٣٩) وَإِنْ يَكُـــنْ فِـــي الْوَقْـــفِ كَـــانَ أَبْيَنَـــا

وَحَـاءَ حَصْـحَصَ أَحَطْـتُ الْحَـقُّ (٤٠) وَسِـــينَ مُسْـــتَقِيمِ يَسْـــطُوا يَسْـــقُوا

٦- باب الراءات

وَرَقِّـــقِ الـــرَّاءَ إِذَا مَـــا كُسِـــرَتْ (٤١) كَـــذَاكَ بَعْـــدَ الْكَسْـــرِ حَيْـــثُ سَـــكَنَتْ

إِنْ لَـمْ تَكُـنْ مِـنْ قَبْـلِ حَـرْفِ اسْـتِعْلاَ (٤٢) أَوْ كَانَـــتِ الكَسْـــرَةُ لَيْسَـــتْ أَصْـــلاَ

وَالْخُلْـفُ فِـي فِـرْقٍ لِكَسْـرٍ يُوجَـدُ (٤٣) وَأَخْـــــفِ تَكْرِيْـــــرًا إِذَا تُشَـــــدَّدُ

٧- باب اللامات

وَفَخِّـــمِ الـــلاَّمَ مِـــنِ اسْـــمِ اللهِ (٤٤) عَـــنْ فـــتح اوضـــم كَعَبْـــدُ اللهِ

وَحَـرْفَ الاِسْـتِعْلاَءِ فَخِّـمِ وَاخْصُصَـا (٤٥) الإِطْبَـاقَ أَقْـوَى نَحْـوَ قَـالَ وَالْعَصَـا

وَبَـيِّنِ الإِطْبَـاقَ مِـنْ أَحطـتُّ مَـعْ (٤٦) بَسَـطتَّ وَالخُلْـفُ بِـنَخْلُقْكُمْ وَقَـعْ

وَاحْـرِصْ عَلَـى السُّـكُونِ فِـي جَعَلْنَـا (٤٧) أَنْعَمْـتَ وَالمَغْضُـوبِ مَـعْ ضَـلَلْنَا

وَخَلِّـصِ انْفِتَـاحَ مَحْـذُورًا عَسَـى (٤٨) خَـوْفَ اشْـتِبَاهِهِ بِمَحْظُـورًا عَصَـى

وَرَاعِ شِـــدَّةً بِكَـــافٍ وَبِتَـــا (٤٩) كَشِـــرْكِكُمْ وَتَتَـــوَفَّى فِتْنَتَـــا

وَأَوَّلَـى مِثْـلٍ وَجِـنْسٍ إِنْ سَـكَنْ (٥٠) أَدْغِـمْ كَقُـلْ رَبِّ وَبَـلْ لاَ وَأَبِـنْ

فِي يَـوْمِ مَـعْ قَـالُوا وَهُـمْ وَقُـلْ نَعَـمْ (٥١) سَـبِّحْهُ لاَ تُـزِغْ قُلُـوبَ فَـالْتَقَمْ

٨- باب الضاد والظاء

وَالضَّـادَ بِاسْـتِطَالَةٍ وَمَخْـرَجِ (٥٢) مَيِّـزْ مِـنَ الظَّـاءِ وَكُلُّهَـا تَجِـي

فِي الظَّعْنِ ظِلَّ الظُّهْرِ عُظْمِ الْحِفْظِ (٥٣) أَيْقِـظْ وَأَنْظُـرْ عَظْـمِ ظَهْـرِ اللَّفْـظِ

ظَـاهِرْ لَظَـى شُـوَاظُ كَظْـمٍ ظَلَمَـا (٥٤) أُغْلُـظْ ظَـلامَ ظُفُـرٍ انْتَظِـرْ ظَمَـا

أَظْفَـرَ ظَنًّـا كَيْـفَ جَـا وَعَـظْ سِـوَى (٥٥) عِضِـينَ ظَـل النحـل زخـرف سـوا

فظلـت ظَلْـتُمْ وَبِـرُومٍ ظَلُّـوا (٥٦) كَـالْحِجْرِ ظَلَّـتْ شُـعَرَا نَظَـلُّ

يَظْلَلْـنَ مَحْظُـورًا مَـعَ الْمُحْتَظِـرِ (٥٧) وَكُنْـتَ فَظًّـا وَجَمِيْـعِ النظـر

إلا بويـل وهـل وَأُولَـى نَاضِـرَهْ (٥٨) وَالْغَـيْظِ لاَ الرَّعْـدِ وَهُـودٍ قَاصِـرَهْ

وَالْحَـظُّ لاَ الْحَـضُّ عَلَـى الطَّعَـامِ (٥٩) وَفِـي ضَـنِيْنٍ الخـلاف سـامي

٩- باب التحذيرات

وَإِنْ تَلاَقَيَـا البَيَـانُ لاَزِمُ (٦٠) أَنْقَـضَ ظَهْـرَكَ يَعَـضُّ الظَّـالِمُ

وَاضْـطُرَّ مَـعْ وَعَظْـتَ مَـعْ أَفَضْـتُمُ (٦١) وصـف هـا جبـاههم علـيهم

١٠- باب النون والميم المشددتين والميم الساكنة

وأَظْهِرِ الغُنَّةَ مِنْ نُونٍ وَمِنْ (٦٢) مِيْمٍ إِذَا مَا شُدِّدَا وَأَخْفِيَنْ

الْمِيْمَ إن تسكن بغنة عند الباء (٦٣) على المختار من أهل الأداء

وَأَظْهِرَنْهَا عِنْدَ بَاقِي الأَحْرُفِ (٦٤) وَاحْذَرْ لَدَى وَاوٍ وفا أن تختفي

١١- باب أحكام النون الساكنة والتنوين

وَحُكْمُ تَنْوِيْنٍ وَنُونٍ يُلْفَى (٦٥) إِظْهَارٌ ادْغَامٌ وَقَلْبٌ اخْفَا

فَعِنْدَ حَرْفِ الحَلْقِ أَظْهِرْ وَادَّغِمْ (٦٦) فِي اللاَّمِ وَالرَّا لاَ بِغُنَّةٍ لَزِمْ

وَأَدْغِمَنْ بِغُنَّةٍ فِي يُومِنُ (٦٧) إِلاَّ بِكِلْمَةٍ كَدُنْيَا عَنْوَنُوا

وَالقَلْبُ عند البا بغنة كذا (٦٨) إخفا لدى باقي الحروف أخذا

١٢- باب المد

وَالمَدُّ لاَزِمٌ وَوَاجِبٌ أَتَى (٦٩) وَجَائِزٌ وَهْوَ وَقَصْرٌ ثَبَتَا

فَلاَزِمٌ إِنْ جَاءَ بَعْدَ حَرْفِ مَدْ (٧٠) سَاكِنُ حَالَيْنِ وَبِالطُّولِ يُمَدْ

وَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ قَبْلَ هَمْزَةِ (٧١) مُتَّصِلاً إِنْ جُمِعَا بِكِلْمَةِ

وَجَائِزٌ إِذَا أَتَى مُنْفَصِلاَ (٧٢) أَوْ عرض السكون وقفا مسجلا

١٣- باب معرفة الوقف والابتداء

وَبَعْـــدُ تَجْوِيـــدِكَ لِلْحُـــرُوْفِ (٧٣) لَا بُـــدَّ مِـــنْ مَعْرِفَـــةِ الْوُقُـــوْفِ

وَالِابتِـــدَاء وَهـــي تَنْقَسِـــمْ إِذَنْ (٧٤) ثَلاَثَـــةً تَـــامٌ وَكَـــافٍ وَحَسَـــنْ

وَهْـيَ لِمَـا تـم فـإن لـم يوجـد (٧٥) تعلـق أوكـان مَعْنَـىً فَابْتَـدي

فَالتَّـامُ فَالْكَـافِي وَلَفْظًـا فَـامْنَعَنْ (٧٦) إِلاَّ رُؤُوسَ الآيِ جَـوِّزْ فَالْحَسَـنْ

وَغَيْـرُ مَـا تَـمَّ قَبِـيحٌ ولـه (٧٧) يوقـف مُضْـطَرًّا وَيُبْـدَا قَبْلَـهُ

وَلَـيْسَ فِي الْقُـرْآنِ مِـنْ وَقْـفٍ وَجَبْ (٧٨) وَلاَ حَـرَامٌ غَيْـرَ مَـا لَـهُ سـبب

١٤- باب المقطوع والموصول

وَاعْـرِفْ لِمَقْطُـوعٍ وَمَوْصُـولٍ وَتَـا (٧٩) فِـي مُصْـحَفِ الإِمَـامِ فِيمَـا قَـدْ أَتَـى

فَـاقْطَعْ بِعَشْـرِ كَلِمَـاتٍ أَنْ لاَّ (٨٠) مَـعْ مَلْجَـإٍ وَلاَ إِلَـهَ إِلاَّ

وَتَعْبُـدُوا يَاسِـينَ ثَـانِي هُـودَ لاَ (٨١) يُشْـرِكْنَ تُشْـرِكْ يَـدْخُلْنَ تعلـوا علـى

أن لا يقولـوا لا إلـه إن مـا (٨٢) بالرعـد كـالمفتوح صِـلْ وَعَـنْ مَـا

نُهُـوا اقْطَعُـوا مِـنْ مَـا بِـرُومٍ وَالنِّسَـا (٨٣) خُلْـفُ الْمُنَـافِقِينَ أَمْ مَـنْ أَسَّسَـا

فُصِّـلَتْ النِّسَـا وَذِبْـحٍ حَيْـثُ مَـا (٨٤) وَأَنْ لَـمِ الْمَفْتُـوحَ كَسْـرُ إِنَّ مَـا

اَلانْعَـامِ وَالْمَفْتُـوحَ يَـدْعُونَ مَعَـا (٨٥) وَخُلْـفُ الانْفَـالِ وَنَحْـلٍ وَقَعَـا

وَكُـــلِّ مَـــا سَـــأَلْتُمُوهُ وَاخْتُلِـــفْ (٨٦) رُدُّوا كَـذَا قُـلْ بِئْسَـمَا وَالْوَصْـلُ صِـفْ

خَلَفْتُمُـونِي وَاشْـتَرَوْا فِـي مَـا اقْطَعَـا (٨٧) أُوحِـيْ أَفَضْـتُمُ اشْـتَهَتْ يَبْلُـوا مَعَـا

ثَـانِي فَعَلْـنَ وَقَعَـتْ رُومٌ كِـلاَ (٨٨) تَنْزِيـلُ شـعراء وغيرهـا صِـلاَ

فَأَيْنَمَـا كَالنَّحْـلِ صِـلْ وَمُخْتَلِـفْ (٨٩) فِـي الشُّـعَرَا الأَحْـزَابِ وَالنِّسَـا وُصِـفْ

وَصِـلْ فَـإِلَّمْ هُـودَ أَلَّـنْ نَجْعَـلاَ (٩٠) نَجْمَـعَ كَـيْلاَ تَحْزَنُـوا تَأْسَـوْا عَلَـى

حَـجٌّ عَلَيْـكَ حَـرَجٌ وَقَطْعُهُـمْ (٩١) عَـنْ مَـنْ يَشَـاءُ مَـنْ تَـوَلَّى يَـوْمَ هُـمْ

ومَـالِ هَـذَا وَالَّـذِينَ هَـؤُلاَ (٩٢) تحـين في الإمـام وصـلا ووهـلا

ووزنـزهم كـالوهم صـل (٩٣) كـذا مـن أل ويـا وهـا لا تفصـل

١٥- باب التاءات

ورحمتـا الزُّخْـرُفِ بِالتَـا زَبَـرَهْ (٩٤) الأَعْـرَافِ رُومٍ هُـودٍ كَـافِ الْبَقَـرَهْ

نِعْمَتُهَـا ثَـلاثُ نَحْـلٍ إِبْـرَهَمْ (٩٥) مَعًـا أَخَيْـرَاتٌ عُقُـودُ الثَّـانِ هُـمْ

لُقْمَـانُ ثُـمَّ فَـاطِرٌ كَـالطُّورِ (٩٦) عِمْـرَانَ لَعْنَـتَ بِهَـا وَالنُّـورِ

وَامْـرَأَتٌ يُوسُـفَ عِمْـرَانَ الْقَصَـصْ (٩٧) تَحْـرِيْمَ مَعْصِـيَتْ بِقَـدْ سَـمِعْ يُخَـصْ

شَـجَرَتَ الـدُّخَانِ سُـنَّتْ فَـاطِرِ (٩٨) كُـلاً وَالانْفَـالَ وَحَـرْفَ غَـافِرِ

قُـرَّتُ عَـيْنٍ جَنَّـتٌ فِـي وَقَعَـتْ (٩٩) فِطْـرَتْ بَقِيَّـتْ وَابْنَـتْ وَكَلِمَـتْ

أَوْسَطَ اَلاعْرَافِ وكل مااختلف (١٠٠) جَمْعًا وَفَرْدًا فِيْهِ بِالتَّاءِ عُرِفْ

١٦- باب همز الوصل

وَابْدَأْ بِهَمْزِ الْوَصْلِ مِنْ فِعْلٍ بِضَمْ (١١١) إنْ كَانَ ثَالِثٌ مِنَ الفِعْلِ يُضَمْ

وَاكْسِرْهُ حَالَ الْكَسْرِ وَالْفَتْحِ وَفِى (١١٢) الاَسْمَاءِ غَيْرَ اللاَّمِ كَسْرَهَا وَفِي

ابْنٍ مَعَ ابْنَةِ امرئ واثنين (١١٣) وامرأة واسم مع اثنتين

١٧- باب الوقف على أواخر الكلم

وَحَاذِرِ الْوَقْفَ بِكُلِّ الحَرَكَهْ (١١٤) إلاَّ إِذَا رُمْتَ فَبَعْضُ حَرَكَهْ

إِلاَّ بِفَتْحٍ أَوْ بِنَصْبٍ وَأَشِمْ (١١٥) إشارة بالضم في رفع وضم

وَقَدْ تَقَضَّى نَظْمِيَ المُقَدِّمَهْ (١١٦) مِنِّي لِقَارِئِ القُرْآنِ تقدمة

أبياتها قاف وزاي بالعدد (١١٧) مَنْ يُحْسِنِ التَّجْوِيدَ يَظْفَرْ بِالرَّشَدْ

وَالحَمْدُ للهِ له خِتَامُ (١١٨) ثُمَّ الصَّلاَةُ بَعْدُ وَالسَّلاَمُ

وَالحَمْدُ للهِ له خِتَامُ (١١٩) ثُمَّ الصَّلاَةُ بَعْدُ وَالسَّلاَمُ

عَلَى النَّبِيِّ المصطفى واله (١٢٠) وصحبه وتابعي منواله

ملحة الإعراب

لأبي القاسم محمد بن علي الحريري رحمه الله تعالى

المقدمة

أقـــولُ مِـــن بَعـــدِ افتِتَـــاحِ القـــولِ (١) بِحمـــدِ ذي الطَّـــوْلِ شـــديدِ الحَـــولِ
وبَعـــــدَهُ فأفضَـــــلُ السّـــــلامِ (٢) علـــى النّبـــيّ سَـــيّدِ الأنَـــامِ
وءالِـــــهِ الأطهَـــــارِ خيـــــرِ ءالِ (٣) فـــافهَم كَلامـــي واســـتَمِعْ مَقَـــالي
يَـــا سَـــائِلي عـــن الكَـــلامِ المُنـــتَظِمْ (٤) حَـــدًّا ونَوعًـــا وإلـــى كَـــمْ يَنقَسِـــمْ
اســـمَع هُـــدِيتَ الرُّشـــدَ مَـــا أقـــولُ (٥) وافهَمْـــهُ فَهـــمَ مَـــن لـــهُ مَعقُـــولُ

باب الكلام

حـــدُّ الكَـــلامِ مـــا أفـــادَ المُســـتَمِعْ (٦) نحـــوُ سَـــعَى زَيـــدٌ وعَمـــروٌ مُ
ونَوعُـــهُ الـــذي عليـــهِ يُبنَـــى (٧) اســـمٌ وفِعـــلٌ ثـــم حـــرفُ مَعنَـــى

باب الاسم

فالاســـمُ مَـــا يَدخُلُـــهُ مِـــنْ وإلـــى (٨) أو كـــانَ مَجـــرورًا بِحتّـــى وعَلَـــى
مثَالُـــهُ زيـــدٌ وخَيـــلٌ وغَـــنَمْ (٩) وذَا وتلـــكَ والـــذي ومَـــنْ وكَـــمْ

باب الفعل

والفِعـــلُ مَـــا يَـــدخُلُ قَـــدْ والسّـــينُ (١٠) عليـــهِ مِثـــلُ بَـــانَ أو يَبِـــينُ
أو لَحِقَتْـــهُ تـــاءُ مَـــن يُحـــدّثُ (١١) كقـــولِهم في لَـــيسَ لســـتُ أَنفُـــثُ
أو كـــانَ أمـــرًا ذَا اشـــتِقَاقٍ نحـــوُ قُـــلْ (١٢) ومثلُـــهُ ادخُـــلْ وانبَسِـــطْ واشـــرَبْ وكُـــلْ

باب الحرف

والحـــرفُ مـــا ليســـتْ لـــهُ عَلَامَـــهْ (١٣) فَقِـــسْ علـــى قَـــولي تَكُـــنْ عَلَّامَـــهْ
مثالُـــــــهُ حتّـــــــى ولا وَثُمَّـــــــا (١٤) وهـــل وبَـــل ولَـــو ولَـــم ولَمَّـــا

باب النكرة والمعرفة

والاســـم ضـــربَانِ فضَـــربٌ نكِـــرَهْ (١٥) والآخَـــرُ المعرِفَـــةُ المُشـــتَهِرَهْ
فَكـــلُّ مـــا رُبَّ عليـــهِ تَـــدخُلُ (١٦) فإنـــهُ مُنكَّـــرٌ يَـــا رَجُـــلُ
نحـــوُ غُـــلامٍ وكتـــابٍ وطَبَـــقْ (١٧) كقـــولِهِم رُبَّ غُـــلامٍ لـــي أَبَـــقْ
ومَـــا عَـــدا ذلـــكَ فَهْـــوَ مَعرِفَـــهْ (١٨) لا يَمتَـــري فيـــهِ الصّـــحيحُ المَعرِفَـــهْ
مِثَالُـــهُ الـــدَّارُ وزَيـــدٌ وأنَـــا (١٩) وذَا وتلـــكَ والـــذي وذُو الغِنَـــى
وءالـــةُ التَّعريـــفِ أَلْ فمَـــن يُـــرِدْ (٢٠) تَعريـــفَ كَبْـــدٍ مُـــبهَمٍ قـــالَ الكَبِـــدْ
وقـــالَ قـــومٌ إنّهـــا الـــلامُ فقـــطْ (٢١) إذْ أَلِـــفُ الوَصـــلِ مَتـــى تُـــدرَجْ سَـــقَطْ

باب قسمة الأفعال

وإن أردتَ قِســـــمَةَ الأفعـــــالِ (٢٢) لِينجَلـــي عنـــكَ صَـــدَا الإشـــكَا
فَهْـــيَ ثَـــلاثٌ مَـــا لهُـــنَّ رابـــعُ (٢٣) مـــاضٍ وفِعـــلُ الأمـــرِ والمُضـــارِعُ
فكـــلُّ مـــا يَصـــلُحُ فيـــهِ أَمـــسِ (٢٤) فإنـــهُ مـــاضٍ بغيـــرِ لَـــبْسِ
وحُكمُـــهُ فَـــتحُ الأخيـــرِ منـــهُ (٢٥) كَقـــولِهِم سَـــارَ وبَـــانَ عنـــهُ

باب الأمر

والأمـــرُ مبنـــيٌّ علـــى السُّـــكُونِ (٢٦) مِثَالُـــهُ احـــذَرْ صَـــفْقَةَ المَغبُـــونِ
وإنْ تَـــــلاهُ أَلِـــــفٌ وَلامُ (٢٧) فَاكسِـــرْ وقُـــلْ لِـــيَقُمِ الغُـــلامُ

وإنْ أَمَـرتَ مَـنْ سَـعى ومَـن غَـدَا (٢٨) فأَسـقِطِ الحَـرفَ الأخيـرَ أبَـدَا
تقـولُ يـا زيـدُ اغـدُ في يـومِ الأحَـدْ (٢٩) واسـعَ إلـى الخَيـراتِ لُقِّيـتَ الرَّشَـدْ
وهكـذا قَولُـكَ في ارمِ مِـنْ رَمَـى (٣٠) فَاحـذُ علـى ذلـكَ فيمـا اسْـتُبِهِ
والأمـرُ مِـنْ خَـافَ خَـفِ العِقَابَـا (٣١) ومِـنْ أجَـادَ أجِـدِ الجَوَابَـا
وإن يكُـن أمـرُكَ للمُؤنَّـثِ (٣٢) فقُـلْ لهَـا خَـافي رِجَـالَ العَبَـثِ

باب الفعل المضارع

وإن وَجـدتَ همـزَةً أو تَـاءَ (٣٣) أو نُـونَ جَمـعٍ مُخْبِـرٍ أو يَـاءَ
قـد أُلحِقَـتْ أوَّلَ كـلِّ فِعـلِ (٣٤) فإنـهُ المُضـارِعُ المُسـتَعلي
ولـيسَ في الأفعـالِ فِعـلٌ يُعـرَبُ (٣٥) سِـواهُ والتّمثيـلُ فيـهِ يَضـرِبُ
والأحـرُفُ الأربعـةُ المُتَابَعَـهْ (٣٦) مُسَـمَّياتٌ أحـرُفَ المُضَـارَعَهْ
وسِـمطُهَا الحَـاوي لهَـا نَأَيْـتُ (٣٧) فاسـمَعْ وَعِ القَـولَ كمـا وَعَـي
وضَـمُّها مِـن أصـلِهَا الرُّبـاعي (٣٨) مثـلُ يُجيـبُ مِـن أجـابَ الـدَّاعِي
ومَـا سِـواهُ فَهْـيَ منـهُ تُفْتَـتَحْ (٣٩) ولا تُبَـلْ أخَـفَّ وَزنًـا أم رَجَـحْ
مثَالُـهُ يـذهَبُ زيـدٌ ويَجِـي (٤٠) ويَسـتَجِيشُ تَـارَةً ويَلتَجِـي

باب الإعراب

وإنْ تُـرِدْ أن تعـرِفَ الإعرَابَـا (٤١) لتَقتفـي في نُطقِـكَ الصَّـوَابا
فإنـهُ بـالرفعِ ثـمّ الجَـرِّ (٤٢) والنَّصـبِ والجَـزمِ جَميعًـا يَجـر
فـالرفعُ والنّصـبُ بـلا مُمَـانعِ (٤٣) قـد دَخَـلا في الاسـمِ والمُضَـارِعِ
والجـرُّ يَسـتَأثِرُ بالأسـمَاء (٤٤) والجَـزمُ في الفعـلِ بِـلا امتِـرَاءِ

فـــالرفعُ ضَـــمٌّ ءاخـــرِ الحُـــروفِ (٤٥) والنّصـــبُ بـــالفتحِ بـــلا وُقـــوفِ
والجَـــرُّ بالكســـرةِ للتَّبيـــينِ (٤٦) والجَـــزمُ في السَّـــالِمِ بالتَّســـكينِ

باب تنوين الاسم المفرد المنصرف

ونَـــوِّنِ الاســـمَ الفَريـــدَ المُنصَـــرِفْ (٤٧) إذا دَرَجـــتَ قَـــائلاً ولـــم تَقِـــفْ
وقِـــفْ علـــى المنصـــوبِ منـــهُ بـــالألفْ (٤٨) كمِثـــلِ مـــا تَكتُبُـــهُ لا يَختَلـــفْ
تَقـــولُ عَمـــرٌو قـــد أضَـــافَ زيـــدًا (٤٩) وخَالـــدٌ صَـــادَ الغَـــدَاةَ صَـــيدًا
وتُســـقِطُ التَّنـــوينَ إنْ أضَـــفتَهْ (٥٠) أو إنْ يَكـــنْ بـــاللامِ قَـــدْ عَرَّفتَـــهْ
مِثَالُـــهُ جـــاءَ غُـــلامُ الـــوَالي (٥١) وأقبَـــلَ الغُـــلامُ كَـــالغَزَالِ

باب الأسماء الستة المعتلة المضافة

وسِـــتَّةٌ تَرفَعُهَـــا بـــالواوِ (٥٢) في قـــولِ كُـــلّ عَـــالِمٍ ورَاوِي
والنَّصـــبُ فيهـــا يـــا أُخَـــيَّ بـــالألفْ (٥٣) وجَرُّهَـــا بالیـــاءِ فـــاعرِفْ واعتَـــرِفْ
وَهْـــيَ أخُـــوكَ وأبـــو عِمرَانَـــا (٥٤) وذُو وَفُـــوكَ وَحَمُـــو عُثمَانَـــا
ثـــمّ هَنُـــوكَ ســـادسُ الأســـماءِ (٥٥) فـــاحفَظْ مَقـــالي حِفْـــظَ ذي الـــذَّكاءِ

باب حروف العلة

والـــواوُ والیـــاءُ جميعًـــا والألـــفْ (٥٦) هُـــنَّ حـــروفُ الاعـــتِلالِ المُكـــتَنِ

باب الاسم المنقوص

والیـــاءُ في القاضـــي وفي المُستَشـــرِي (٥٧) ســـاكنَةٌ في رَفعِهَـــا والجَـــرِّ
وتُفـــتَحُ الیـــاءُ إذا مـــا نُصِـــبَا (٥٨) نحـــوُ لَقِيـــتُ القَاضِـــيَ المُهَـــذَّبَا

ونَـــوِّنِ المُنكَّـــرَ المَنقُوصَـــا (٥٩) في رفعـــهِ وجـــرِّهِ خُصُوصَـــا
تقـــولُ هـــذا مُشـــتَرٍ مُخَـــادِعُ (٦٠) وافـــزَعْ إلـــى حَـــامٍ حِمَـــاهُ مَـــانِعُ
وهكـــذا تفعـــلُ في يَـــاءِ الشَّـــجِي (٦١) وكـــلُّ يـــاءٍ بعـــدَ مكسُـــورٍ تَجِـــي
هـــذا إذا مـــا وَرَدَتْ مُخَفَّفَـــهْ (٦٢) فافهَمْـــهُ عنّـــي فَهـــمَ صَـــافي المَعرفـــه

باب الاسم المقصور

ولـــيسَ للإعـــرابِ فيمـــا قـــد قُصِـــرْ (٦٣) مِـــن الأســـامي أَثَـــرٌ إذا ذُكِـــرْ
مثالُـــهُ يَحيَـــى ومُوســـى والعَصَـــا (٦٤) أو كَحَيَـــا أو كَرَحًـــا أو كَحَصَـــى
فهـــذهِ ءاخرُهَـــا لا يَختلِـــفْ (٦٥) علـــى تصـــاريفِ الكَـــلامِ المُؤتَلِـــفْ

باب المثنى

ورَفْـــعُ مـــا ثَنَّيتَـــهُ بـــالألفِ (٦٦) كقولِـــكَ الزَّيـــدَانِ كانَـــا مَـــألَفِي
ونصـــبُهُ وجـــرُّهُ باليـــاءِ (٦٧) بغيـــرِ إشـــكالٍ ولا مِـــرَاءِ
تقـــولُ زيـــدٌ لابِـــسٌ بُـــردَيْنِ (٦٨) وخالـــدٌ مُنطَلِـــقُ اليَـــدينِ
وتَلحَـــقُ النُّـــونُ بمـــا قـــد ثُنِّـــي (٦٩) مِـــنَ المَفَاريـــدِ لِجَـــبرِ الـــوَهْنِ

باب جمع المذكر السالم

وكـــلُّ جَمـــعٍ صـــحَّ فيـــهِ وَاحـــدُهْ (٧٠) ثـــم أتَـــى بعـــدَ التَّنَـــاهي زَائِـــدُهْ
فَرَفعُـــهُ بـــالواوِ والنـــونُ تَبَـــعْ (٧١) نحـــوُ شَـــجَاني الخَـــاطِبُونَ في الجُـــمَ
ونصـــبُهُ وجـــرُّهُ باليـــاءِ (٧٢) عنـــدَ جميـــعِ العَـــرَبِ العَرْبَـــاءِ
تقـــولُ حَـــيِّ النَّـــازِلينَ في مِنَـــى (٧٣) وسَـــلْ عـــنِ الزَّيـــدِينَ هـــل كـــانوا هُـــنَ
ونُونُـــهُ مَفتوحـــةٌ إذ تُـــذكَرُ (٧٤) والنُّـــونُ في كـــلِّ مُثَنًّـــى تُكسَـــرُ

وتَسقُطُ النُّونانِ في الإضَافَهْ (٧٥) نحوُ رأيتُ ساكِني الرَّصَافَهْ
وقد لَقِيتُ صاحبَيْ أَخِينَا (٧٦) فاعلَمْهُ في حذفِهِمَا يَقِينَا

باب جمع المؤنث السالم

وكلُّ جمعٍ فيهِ تاءٌ زَائِدهْ (٧٧) فَارفَعْهُ بالضّمّ كرَفعِ حَامِدَهْ
ونصبُهُ وجَرُّهُ بالكسرِ (٧٨) نحوُ كَفَيتُ المُسلماتِ شَرّي

إعراب جمع التكسير

وكلُّ ما كُسِّرَ في الجُموعِ (٧٩) كالأُسدِ والأبياتِ والرُّبوعِ
فَهْوَ نظيرُ الفردِ في الإعرابِ (٨٠) فاسمَعْ مقَالي واتَّبِعْ صَوَابي

باب حروف الجر

والجرُّ في الاسم الصحيحِ المنصَرِفْ (٨١) بأحرفٍ هُنّ إذا ما قيلَ صِفْ
مِن وإلى وفي وحتى وعَلى (٨٢) وعَن ومنذُ كَمْ وحَاشَا وخَلا
والباءُ والكافُ إذا ما زِيدَا (٨٣) واللامُ فاحفَظْهَا تكُنْ رَشِيدَا
ورُبَّ أيضًا ثمّ مُذْ فيما حَضَرْ (٨٤) مِن الزّمانِ دونَ ما منهُ غَبَرْ
تقولُ ما رأيتُهُ مُذْ يَومِنَا (٨٥) ورُبَّ عبدٍ كيّسٍ مرَّ بنَا
ورُبَّ تأتي أبدًا مُصَدَّرهْ (٨٦) ولا يَليها الاسمُ إلا نكِرَهْ
وتارةً تُضمَرُ بعدَ الواوِ (٨٧) كقولِهِم ورَاكبٍ بَجَاوي

باب حروف القسم

ثمّ تَجُرُّ الاسمَ بَاءُ القَسَمِ (٨٨) وَوَاوُهُ والتّاءُ أيضًا فاعلَمِ

لكـــنْ تَخُـــصُّ التّـــاءَ باســـمِ اللهِ (٨٩) إذا تَعجَّبـــتَ بـــلا اشـــتِبَاهِ

باب الإضافة

وقـــد يُجَـــرُّ الاســـمُ بالإضَـــافَهْ (٩٠) كقـــولِهِم دارُ أبـــي قُحَافَـــهْ

فتـــارةً تـــأتي بمَعنـــى الـــلَّامِ (٩١) نحـــوُ أتَـــى عَبـــدُ أبـــي تَمَّـــامِ

وتـــارةً تـــأتي بمعنَـــى مِـــنْ إذا (٩٢) قلـــتَ مَنَـــا زيـــتٍ فَقِـــسْ ذاكَ وذَا

باب الإضافة التي تجر بمعنى الإضافة

وفي المُضَـــافِ مـــا يَجُـــرُّ أبـــدَا (٩٣) مثـــلُ لَـــدُنْ زيـــدٍ وإن شـــئتَ لَـــدَى

ومنـــهُ سُـــبحانَ وذُو ومِثـــلُ (٩٤) ومَـــعْ وعنـــدَ وأُولُـــو وكـــلُّ

ثـــمَّ الجِهَـــاتُ السّـــتُّ فـــوقُ وَوَرَا (٩٥) ويَمنَـــةٌ وعَكسُـــهَا بِـــلا مِـــرَا

وهكـــذا غيـــرُ وبعـــضُ وسِـــوَى (٩٦) في كَلِـــمٍ شَـــتَّى رَوَاهَـــا مَـــن رَوَى

باب كم الخبرية

واجـــرُرْ بكـــمْ مـــا كنـــتَ عنـــهُ مُخبِـــرَا (٩٧) مُعَظِّمًـــا لِقَـــدرِهِ مُكَثِّـــرَا

تقـــولُ كَـــمْ مـــالٍ أفَادَتْـــهُ يَـــدِي (٩٨) وكـــم إمَـــاءٍ مَلَكَـــتْ وأَعبُـــدِ

باب المبتدإ والخبر

وإنْ فَتَحـــتَ النّطـــقَ باســـمٍ مُبتَـــدَا (٩٩) فارْفَعْـــهُ والأخبـــارَ عنـــهُ أبَـــدَا

تقـــولُ مِـــن ذلـــكَ زيـــدٌ عَاقِـــلُ (١٠٠) والصّـــلحُ خيـــرٌ والأميـــرُ عَـــادِلُ

ولا يَحُـــولُ حُكمُـــهُ مَتَـــى دَخَـــلْ (١٠١) لكـــنْ علـــى جُملَتِـــهِ وهَـــلْ وبَـــلْ

وقَـــدِّمِ الأخبـــارَ إذ تَســـتَفهِمُ (١٠٢) كقـــولِهِم أيـــنَ الكَـــريمُ المُـــنعِمُ

ومثلُــهُ كيــفَ المــريضُ المُــدْنَفُ (١٠٣) وأيّهــا الغَــادي متَــى المُنصَــرَفُ
وإنْ يكُــنْ بعــضُ الظّــرُوفِ الخَبَــرَا (١٠٤) فَأَوْلِــهِ النَّصــبَ ودَعْ عنــكَ المِــرَا
تقــولُ زيــدٌ خَلْــفَ عمــرٍو قَعَــدَا (١٠٥) والصــومُ يــومَ السبتِ والسَّــيرُ غَــدَا
وإنْ تَقُــلْ أيــنَ الأميــرُ جــالِسُ (١٠٦) وفي فَنَــاءِ الــدّارِ بِشْــرٌ مَــائِسُ
فجَــالسٌ ومَــائِسُ قــدْ رُفِعَــا (١٠٧) وقــد أُجِيــزَ الرّفــعُ والنّصــبُ مَــعَ

باب اشتغال الفعل عن المفعول بضمير

وهكــذا إنْ قُلــتَ زيــدٌ لُمْتُــهُ (١٠٨) وخالــدٌ ضــرَبْتُهُ وضِــمتُهُ
فــالرّفعُ فيــهِ جَــائزٌ والنّصــبُ (١٠٩) كلاهُمَــا دَلَّــتْ عليــهِ الكُتْــبُ

باب الفاعل

وكــلُّ مــا جــاءَ مِــنَ الأســماءِ (١١٠) عَقِيــبَ فعــلٍ سَــالِمِ البِنَــاءِ
فارفَعْــهُ إذْ تُعــرِبُ فَهْــوَ الفاعــلُ (١١١) نحــوُ جَــرَى المــاءُ وجَــارَ العَــاذِلُ

باب توحيد الفعل

وَوَحِّــدِ الفعــلَ مَــعَ الجَمَاعَــهْ (١١٢) كقــولِهِم سَــارَ الرّجــالُ السّــاعَهْ
وإنْ تَشَــأْ فَــزِدْ عليــهِ التّــاءَ (١١٣) نحــوُ اشــتكَتْ عُرَاتُنَــا الشّــتاءَ
وتُلحَــقُ التــاءُ علــى التّحقيــقِ (١١٤) بكــلّ مــا تَأنِيثُــهُ حَقيقــي
كقــولِهِم جــاءَتْ سُــعادُ ضَــاحِكَهْ (١١٥) وانطلَقــتْ نَاقَــةُ هنــدٍ رَائِكَــهْ
وتُكسَــرُ التّــاءُ بــلا مَحَالَــهْ (١١٦) في مثــلِ قَــدْ أَقبَلَــتِ الغَزَالــه

باب ما لم يسم فاعله

واقـــضِ قضـــاءً لا يُـــرَدُّ قائِلُـــهْ (١١٧) بـــالرّفعِ فيمـــا لـــم يُسَـــمَّ فاعِلُـــهْ
مِـــن بعـــدِ ضَـــمِّ أوَّلِ الأفعـــالِ (١١٨) كقـــولِهم يُكتَـــبُ عهـــدُ الـــوَالي
وإن يكـــن ثـــانِي الثُّلاثـــيِّ أَلِـــفْ (١١٩) فاكسِـــرْهُ حـــينَ تَبتَـــدي ولا تَـــقِ
تقـــولُ بِيـــعَ الثّـــوبُ والغُـــلامُ (١٢٠) وكِيـــلَ زَيـــتُ الشّـــامِ والطّعـــامِ

باب المفعول به

والنّصـــبُ للمفعـــولِ حُكـــمٌ وَجَبَـــا (١٢١) كقـــولِهم صَـــادَ الأميـــرُ أرنَبَـــا
وربمـــا أُخِّـــرَ عنـــهُ الفَاعِـــلُ (١١٢) نحـــوُ قـــدِ استَوفَى الخَـــرَاجَ العَامِـــلُ
وإنْ تقُـــلْ كلَّـــمَ موســـى يَعلَـــى (١٢٣) فقـــدِّمِ الفاعِـــلَ فَهْـــوَ أولَـــى

باب ظننت وأخواتها

وكُـــلُّ فعـــلٍ مُتَعَـــدَ يَنصِـــبُ (١٢٤) مفعولَـــهُ مثـــلُ سَـــقَى ويَشـــرَبُ
لكـــنَّ فعـــلَ الشـــكِّ واليَقـــينِ (١٢٥) يَنصِـــبُ مفعـــولينِ في التَّلقـــينِ
تقـــولُ قـــدْ خِلـــتُ الهِـــلالَ لائحَـــا (١٢٦) وقـــدْ وجَـــدتُ المُستَشَـــارَ ناصـــحَ
ومـــا أظـــنُّ عـــامِرًا رفيقَـــا (١٢٧) ولا أرَى لـــي خالـــدًا صَـــديقَا
وهكـــذا تَصـــنَعُ في عَلِمْـــتُ (١٢٨) وفي حَسِـــبْتُ ثـــم في زَعَمْـــتُ

باب عمل اسم الفاعل المنون

وإنْ ذَكَـــرْتَ فـــاعلًا مُنوَّنَـــا (١٢٩) فَهْـــوَ كمـــا لـــو كـــانَ فِعـــلًا بَيِّنَـــا
فـــارفَعْ بـــهِ في لازمِ الأفعـــالِ (١٣٠) وانصِـــبْ إذا عُـــدّي بكـــلّ حَـــالِ
تقـــولُ زيـــدٌ مُســـتوٍ أبـــوهُ (١٣١) بـــالرّفعِ مثـــلُ يســـتَوي أخـــوهُ

وقُـــلْ ســـعيدٌ مُكـــرِمٌ عثمانَـــا (١٣٢) بالنصـــبِ مثـــلُ يُكـــرِمُ الضِّـــيفَانَا

باب المصدر

والمَصـــدرُ الأصـــلُ وأيُّ أصـــلِ (١٣٣) ومنـــهُ يـــا صَـــاحِ اشـــتقاقُ الفعـــلِ

وأوجَبَـــتْ لـــهُ النّحـــاةُ النَّصـــبَا (١٣٤) كقـــولِهم ضـــربْتُ زيـــدًا ضـــربَا

وقـــدْ أُقـــيمَ الوصـــفُ والآلاتُ (١٣٥) مَقَامَـــهُ والعـــددُ الإثبَـــاتُ

نحـــوُ ضـــربْتُ العبـــدَ ســـوطًا فَهَـــرَبْ (١٣٦) واضـــرِبْ أشـــدَّ الضّـــربِ مَـــنْ يَغْشَـــى الرِّيَـــبْ

واجلِـــدْهُ في الخمـــرِ اربعـــينَ جَلـــدَهْ (١٣٧) واحبِســـهُ مثـــلَ حـــبسِ زيـــدٍ عبـــدَهْ

وربَّمـــا أُضـــمِرَ فعـــلُ المصـــدرِ (١٣٨) كقـــولِهم سَـــمعًا وطَوعًـــا فـــاخبُرِ

ومثلُـــهُ سَـــقيًا لـــهُ ورَعيَـــا (١٣٩) وإن تَشـــأْ جَـــدْعًا لـــهُ وَكيَّـــا

ومنـــهُ قـــد جـــاءَ الأميـــرُ رَكْضَـــا (١٤٠) واشـــتَمَلَ الصَّـــمَّاءَ إذْ تَوَضَّـــا

باب المفعول له

وإن جَـــرى نُطقُـــكَ بـــالمفعولِ لـــهْ (١٤١) فانصِـــبْهُ بالفعـــلِ الـــذي قـــد فَعلَـــهْ

وهْـــوَ لَعَمـــري مصـــدَرٌ في نفسِـــهِ (١٤٢) لكـــنَّ جـــنسَ الفعـــلِ غيـــرُ جنسِـــهِ

وغالـــبُ الأحـــوالِ أَن تَـــرَاهُ (١٤٣) جـــوَابَ لِـــمْ فعلْـــتَ مـــا تَهـــوَاهُ

تقـــولُ قـــد زُرتُـــكَ خـــوفَ الشَّـــرِّ (١٤٤) وغُصْـــتُ في البحـــرِ ابتغـــاءَ الـــدُّ

باب المفعول معه

وإنْ أقمـــتَ الـــواوَ في الكـــلامِ (١٤٥) مُقـــامَ مـــعْ فانصِـــبْ بـــلا مَـــلامِ

تقـــولُ جـــاءَ البَـــرْدُ والجِبَابَـــا (١٤٦) واســـتوَتِ الميـــاهُ والأخشـــابَا

ومـــا صَـــنعتَ يـــا فتـــى وسَـــعدا (١٤٧) فقِـــسْ علـــى هـــذا تُصـــادِفْ رُشـــدَا

باب الحال

والحـــــالُ والتّمييـــــزُ منصـــــوبانِ (١٤٨) علـــى اختـــلافِ الوَضـــعِ والمَبَـــاني
ثـــمَّ كِـــلَا النّـــوعينِ جـــاءَ فَضـــلَهْ (١٤٩) مُنكَّـــرًا بعـــدَ تمـــامِ الجُملَـــهْ
لكـــنْ إذا نظـــرتَ في اســـمِ الحـــالِ (١٥٠) وجدتَـــهُ اشـــتقَّ مـــنَ الأفعـــالِ
ثـــمّ تُـــرَى عنـــدَ اعتبـــارِ مَـــنْ عَقَـــلْ (١٥١) جـــوابَ كيـــفَ في ســـؤالِ مَـــنْ سَـــأَلْ
مثالُـــهُ جـــاءَ الأميـــرُ راكبَـــا (١٥٢) وقـــامَ قُـــسٌ في عُكـــاظَ خاطبَـــا
ومنـــهُ مَـــنْ ذا بالفَنَـــاءِ قاعـــدَا (١٥٣) وبِعتُـــهُ بـــدرهمٍ فصـــاعدَا

باب التمييز

وإنْ تُـــرِدْ معرفـــةَ التّمييـــزِ (١٥٤) لكـــي تُعَـــدَّ مِـــنْ ذوي التّمييـــزِ
فَهْـــوَ الـــذي يُـــذكَرُ بعـــدَ العَـــددِ (١٥٥) والـــوَزنِ والكَيـــلِ ومَـــذروعِ اليـــدِ
ومِـــنْ إذا فَكّـــرْتَ فيـــهِ مُضـــمَرَهْ (١٥٦) مِـــنْ قبـــلِ أنْ تـــذكُرَهُ وتُظهِـــرَهْ
تقـــولُ عنـــدي مَنَـــوانِ زُبْـــدًا (١٥٧) وخمســـةٌ وأربعـــونَ عبـــدًا
وقـــدْ تصـــدَّقتُ بصـــاعٍ خـــلًّا (١٥٨) ومَـــا لـــهُ غيـــرُ جَريـــبٍ نَخـــلَا
ومنـــهُ أيضًـــا نِعْـــمَ زيـــدٌ رجـــلَا (١٥٩) وبِـــئسَ عبـــدُ الـــدّارِ منـــهُ بـــدَلَا
وحَبَّـــذا أرضُ البَقيـــعِ أرضَـــا (١٦٠) وصـــالحٌ أطهَـــرُ منـــكَ عِرضَـــا
وقـــدْ قَـــرِرْتَ بالإيـــابِ عينَـــا (١٦١) وطِبْـــتَ نفسًـــا إذ قضـــيتَ الـــدَّينَا

باب كم الاستفهامية

وكـــمْ إذا جِئْـــتَ بهـــا مُســـتَفهِمَا (١٦٢) فانصِـــبْ وقُـــلْ كـــمْ كوكبًـــا تَحـــوي السَّـــمَا

باب الظرف

والظـــرفُ نوعـــانِ فظـــرفُ أزمِنَـــهْ (١٦٣) يجـري مَـعَ الـدّهرِ وظـرفُ أمْكِنَـهْ
والكـــلُّ منصـــوبٌ علـــى إضـــمارِ في (١٦٤) فـــاعتبرِ الظّـــرفَ بهـــذا واكتَـــفِ
تقـــولُ صـــامَ خالـــدٌ أيّامَـــا (١٦٥) وغَـــابَ شـــهرًا وأقـــامَ عامَـــا
وبـــاتَ زيـــدٌ فـــوقَ ســـطحِ المَســـجِدِ (١٦٦) والفَـــرَسُ الأبلَـــقُ تحـــتَ مَعبَـــدِ
والـــرّيحُ هَبَّـــتْ يَمنَـــةَ المُصـــلّي (١٦٧) والـــزّرعُ تِلقَـــاءَ الحَيَـــا المُنْهـــلِّ
وقيمـــةُ الفِضَّـــةِ دونَ الـــذَّهبِ (١٦٨) وثَـــمَّ عمـــرٌو فـــادْنُ منـــهُ واقـــرُبِ
ودارُهُ غربـــيَّ فـــيضِ البَصـــرَهْ (١٦٩) ونخلُـــهُ شـــرقيَّ نهـــرِ مُـــرَّهْ
وقـــدْ أكلـــتُ قبلَـــهُ وبعـــدَهُ (١٧٠) وإثـــرَهُ وخلفَـــهُ وعنـــدَهُ
وعنـــدَ فيهـــا النّصـــبُ يَســـتمرُّ (١٧١) لكنَّهـــا بِمِـــنْ فقـــطْ تُجَـــرُّ
وأينمـــا صـــادَفتَ في لا تُضـــمَرُ (١٧٢) فـــارفعْ وقُـــلْ يـــومُ الخمـــيسِ نَيِّـــرُ

باب الاستثناء

وكـــلُّ مـــا اســـتثنَيتَهُ مِـــن مُوجَـــبِ (١٧٣) تـــمَّ الكـــلامُ عنـــدَهُ فليُنصَـــبِ
تقـــولُ جـــاءَ القـــومُ إلا سَـــعدَا (١٧٤) وقَامـــت النّســـوةُ إلا دَعـــدَا
وإنْ يكـــنْ فيمـــا سِـــوى الإيجَـــابِ (١٧٥) فأَوْلِـــهِ الإبـــدالَ في الإعـــرابِ
تقـــولُ مـــا الفَخـــرُ إلا الكَـــرَمُ (١٧٦) وهـــلْ محـــلُّ الأمـــنِ إلا الحَـــرَمُ
وإن تقُـــلْ لا ربَّ إلا اللهُ (١٧٧) فَارفَعْـــهُ وارفَـــعْ مـــا جَـــرى مَجـــرَاهُ
وانصِـــبْ إذا مـــا قُـــدّمَ المُســـتثنَى (١٧٨) تقـــولُ هـــل إلا العِـــراقَ مَغنَـــى
وإن تكـــنْ مُســـتثنيًا بمـــا عـــدَا (١٧٩) أوْ مـــا خَـــلا أو لـــيسَ فانصِـــبْ أبـــدَا
تقـــولُ جـــاؤا مـــا عَـــدَا محمّـــدَا (١٨٠) ومـــا خَـــلا عمـــرًا ولـــيسَ أحمَـــدَا

وغيـــرُ إنْ جئـــتَ بهـــا مُســـتَثنيَهْ (١٨١) جَـــرَّتْ علـــى الإضـــافةِ المُســـتوليَهْ

ورَاؤُهَـــا تُحكـــمُ في إعرابِهَـــا (١٨٢) مثـــلَ اســـمِ إلا حـــينَ يُســـتثنَى بهَـــا

بـاب لا التي لنـفي الجنـس

وانصِـــب بـــلا في النّفـــي كـــلَّ نكِـــرَهْ (١٨٣) كقـــولِهم لا شـــكَّ فيمـــا ذَكَـــرَهْ

وإنْ بَـــدَا بينَهُمـــا مُعـــترِضُ (١٨٤) فـــارفعْ وقُـــلْ لا لأبيـــكَ مُـــبغِضُ

وارفـــعْ إذا كـــرَّرتَ نفيًـــا وانصِـــبِ (١٨٥) أو غـــايرِ الإعـــرابَ فيـــهِ تُصِـــبِ

تقـــولُ لا بيـــعٌ ولا خِـــلالُ (١٨٦) فيـــهِ ولا عَيـــبٌ ولا إخـــلالُ

والرّفـــعُ في الثّـــاني وفَـــتحُ الأوّلِ (١٨٧) قـــد جـــازَ والعَكـــسَ كـــذاكَ فافعَـــلِ

وإنْ تَشـــأْ فافتَحهُمَـــا جميعَـــا ولا تَخَـــفْ ردًّا ولا تَقريعَـــا

بـاب التعجُّب

وتُنصَـــبُ الأســـماءُ في التَّعجُّـــبِ (١٨٨) نَصْـــبَ المَفاعيـــلِ فـــلا تَســـتَعجِبِ

تقـــولُ مـــا أحسَـــنَ زيـــدًا إذ خَطَـــا (١٨٩) ومـــا أحـــدَّ ســـيفَهُ حـــين سَـــطَا

وإنْ تعجَّبـــتَ مـــنَ الألـــوانِ (١٩٠) أو عَاهـــةٍ تَحـــدُثُ في الأبـــدانِ

فـــابنِ لهـــا فعـــلاً مِـــنَ الثُّلاثـــي (١٩١) ثـــمَّ ائـــتِ بـــالألوانِ والأحـــدَاثِ

تقـــولُ مـــا أنقَـــى بَيَـــاضَ العَـــاجِ (١٩٢) ومـــا أشـــدَّ ظُلمَـــةَ الـــدَّياجِي

بـاب الإغراء

والنّصـــبُ في الإغـــراءِ غيـــرُ مُلتَـــبِسْ (١٩٣) وَهْـــوَ بفعـــلٍ مُضـــمَرٍ فـــافهَمْ وقِـــس

تقـــولُ للطّالـــبِ خِـــلاًّ بَـــرَّا (١٩٤) دُونـــكَ بِشـــرًا وعليـــكَ عَمْـــرَا

باب التحذير

وتَنصِبُ الاسمَ الذي تُحَذِّرُهْ (١٩٥) عن عِوَضِ الفعلِ الذي لا تُظهِرُهْ
مثلَ مَقالِ الخَاطِبِ الأوَّاهِ (١٩٦) اللهَ اللهَ عبادَ اللهِ

باب إنّ وأخواتها

وسِتَّةٌ تَنتَصِبُ الأسماءُ (١٩٧) بها كما تَرتَفِعُ الأنباءُ
وَهْيَ إذا رَوَيتَ أو أمليتَا (١٩٨) إنَّ وأنَّ يا فتى وليتَا
ثم كأنَّ ثمَّ لكنَّ وعَلْ (١٩٩) واللُّغةُ المشهورةُ الفُصحَى لَعَلْ
وإنَّ بالكسرةِ أُمُّ الأحرُفِ (٢٠٠) تَأتي مَعَ القولِ وبعدَ الحَلِفِ
واللَّامُ تختَصُّ بمعمُولاتِهَا (٢٠١) ليَستَبينَ فَضلُها في ذَاتِهَا
مثالُهُ إنَّ الأميرَ عادلُ (٢٠٢) وقد سمعْتُ أنَّ زيدًا راحِلُ
وقيلَ إنَّ خالدًا لَقَادِمُ (٢٠٣) وإنَّ هندًا لأَبُوهَا عَالِمُ
ولا تُقَدِّمْ خَبَرَ الحُروفِ (٢٠٤) إلا مَعَ المجرورِ والظّرُوفِ
كقولِهم إنَّ لِزيدٍ مالَا (٢٠٥) وإنَّ عندَ عامِرٍ جِمَالا
وإنْ تُزِدْ ما بعدَ هذي الأحرُفِ (٢٠٦) فالرّفعُ والنّصبُ أُجيزَا فاعرِفِ
والنّصبُ في لَيتَ لعَلَّ أظهَرُ (٢٠٧) وفي كأنَّ فاستمِعْ ما يُؤثَرُ

باب كان وأخواتها

وعَكسُ إنَّ يا أُخَيَّ في العَمَلْ (٢٠٨) كانَ وما انفَكَّ الفتَى ولم يَزَلْ
وهكذا أصبحَ ثمّ أمسَى (٢٠٩) وظَلَّ ثم بَاتَ ثمّ أضحَى
وصارَ ثم ليسَ ثم ما بَرِحْ (٢١٠) وما فتِي فافقَهْ بَياني المُتَّضِحْ

وأُختُهـــا مـــا دامَ فاحفَظَنْهَـــا (٢١١) واحـــذَر هُـــديتَ أن تَزيـــغَ عنهَـــا
تقـــولُ قـــد كـــانَ الأميـــرُ راكبَـــا (٢١٢) ولـــم يـــزلْ أبـــو علـــيَ عَاتِبَـــا
وأصـــبحَ البَـــردُ شـــديدًا فـــاعلَمِ (٢١٣) وبـــاتَ زيـــدٌ ســـاهرًا لـــم يَـــنَمِ
ومَـــن يُـــرِدْ أن يجعـــلَ الأخبـــارَا (٢١٤) مُقـــدَّمَاتٍ فليَقُـــلْ مـــا اختَـــارَا
مثالُـــهُ قـــد كـــانَ سَـــمْحًا وائِـــلُ (٢١٥) وواقفًـــا بالبـــابِ أضـــحَى السّـــائلُ
وإنْ تَقُـــلْ يـــا قـــومِ قـــد كـــانَ المَطَـــرْ (٢١٦) فلســـتَ تحتَـــاجُ لهـــا إلـــى خَبَـــرْ
وهكـــذا يصـــنَعُ كـــلُّ مـــن نَفَـــثْ (٢١٧) بهـــا إذا جِـــاءَتْ ومعنَاهَـــا حَـــدَثْ
والبَـــاءُ تخـــتَصُّ بلـــيسَ في الخَبَـــرْ (٢١٨) كقـــولِهم لـــيسَ الفتَـــى بـــالمُحتقَرْ

باب " ما " النافية الحجازية

ومـــا التـــي تَنفـــي كلـــيسَ النَّاصِـــبَهْ (٢١٩) في قـــولِ سُـــكّانِ الحِجَـــازِ قَاطِبَـــهْ
فقـــولُهُم مـــا عَـــامِرٌ مُوَافِقَـــا (٢٢٠) كقـــولِهِم لـــيسَ ســـعيدٌ صَـــادِقَا

باب النداء

ونـــادِ مَـــن تـــدعُو بيَـــا أو بأيَـــا (٢٢١) أو همـــزةٍ أو أيْ وإنْ شـــئتَ هَيَـــا
وانصِـــبْ ونـــوّنْ إنْ تُنـــادِي النَّكِـــرَهْ (٢٢٢) كقـــولِهم يَانَهِمًـــا دَعِ الشَّـــرَهّ
وإنْ يكـــن معرفـــةً مُشـــتَهِرَهْ (٢٢٣) فـــلا تنوّنْـــهُ وضُـــمَّ ءاخـــرَهْ
تقـــولُ يـــا ســـعدُ أَيَـــا ســـعيدُ (٢٢٤) ومثلـــهُ يـــا أيُّهـــا العَميـــدُ
وتَنصِـــبُ المُضـــافَ في النّـــداءِ (٢٢٥) كقـــولِهم يـــا صَـــاحبَ الـــرّداءِ
وجـــائزٌ عنـــدَ ذَوي الأفهَـــامِ (٢٢٦) في يَـــا غُـــلامُ قَـــوْلُ يـــا غُلامـــي
وجـــوَّزوا فَتحَـــةَ هـــذي اليَـــاءِ (٢٢٧) والوَقـــفَ بعـــدَ فَتحِهـــا بالهـــاءِ

والهَـــاءُ في الوقـــفِ علـــى غُلامِيَـــهْ (٢٢٨) كالهـــاءِ في الوقـــفِ علـــى سُـــلطانِيَهْ

وقـــالَ قـــومٌ فيـــهِ يـــا غلامَـــا (٢٢٩) كمـــا تَلَـــوْا يـــا حَســـرَتَا علـــى مَـــا

وحَـــذفُ يَـــا يجـــوزُ في النّـــدَاءِ (٢٣٠) كقـــولِهم ربِّ اســـتجِبْ دُعـــائي

وإنْ تَقُـــلْ يـــا هـــذهِ أو يَـــا ذَا (٢٣١) فَحـــذفُ يَـــا مُمتَنِـــعٌ يَـــا هـــذا

باب الترخيم

وإن تشَـــا التّـــرخيمَ في حـــالِ النّـــدَا (٢٣٢) فاخصُـــصْ بـــهِ المعرفـــةَ المُنفَـــرِدَا

واحـــذِفْ إذا رَخَّمـــتَ ءاخـــرَ اســـمِهِ (٢٣٣) ولا تُغيّـــرْ مـــا بقِـــي عـــن رســـمِهِ

تقـــولُ يـــا طَلْـــحَ ويـــا عَـــامِ اســـمَعَا (٢٣٤) كمـــا تقـــولُ في ســـعَادَ يـــا سُـــعَا

وقـــد أُجيـــزَ الضَّـــمُّ في الترخـــيمِ (٢٣٥) تَقـــولَ يـــا عـــامُ بضـــمِّ المـــيمِ

وألـــقِ حـــرفينِ بـــلا غُفـــولِ (٢٣٦) مِـــن وزنِ فَعْـــلانَ ومِـــن مفعـــولِ

تقـــولُ في مـــروانَ يـــا مَـــروَ اجلـــسِ (٢٣٧) ومثلُـــهُ يـــا مَـــنْصُ فـــافهمْ وقِـــسِ

ولا تُـــرَخّمْ هنـــدَ في النّـــدَاءِ (٢٣٨) ولا ثُلاثيًّـــا خَـــلا مِـــن هـــاءِ

وإنْ يكـــن ءاخـــرَهُ هـــاءٌ فقُـــلْ (٢٣٩) في هبـــةٍ يـــا هِـــبَ مَـــن هـــذا الرجُـــلْ

وقـــولُهُم في صـــاحبٍ يـــا صَـــاحِ (٢٤٠) شـــذَّ لمعنًـــى فيـــهِ باصـــطِلاحِ

باب التصغير

وإن تُـــرِدْ تصـــغيرَ الاســـمِ المُحتَقَـــرْ (٢٤١) إمـــا لتَهَـــاونٍ وإمـــا لصِـــغَرْ

فضُـــمَّ مبـــدَاهُ لهـــذي الحَادِثـــهْ (٢٤٢) وزِدهُ يـــاءً تبْـــديها ثَالِثَـــهْ

تقـــولُ في فَلْـــسٍ فُلَـــيسٌ يـــا فتَـــى (٢٤٣) وهكـــذا كـــلُّ ثُلاثـــيَ أَتَـــى

وإنْ يكـــن مؤنَّثًـــا أردَفتَـــهُ (٢٤٤) هـــاءً كمـــا تُلحِـــقُ لـــو وَصـــفتَهُ

فصـــغِّرِ النّـــارَ علـــى نُـــوَيْرَهْ (٢٤٥) كمـــا تقـــولُ نـــارُهُ مُنيـــرَهْ
وصَـــغِّرِ البـــابَ فقُـــلْ بُوَيْـــبُ (٢٤٦) والنّـــابُ إن صـــغّرتَهُ نُيَيْـــبُ
لأنَّ بابًـــا جمعُـــهُ أبـــوابُ (٢٤٧) والنّـــابُ أصـــلُ جمعِـــهِ أنيَـــابُ
وفاعـــلٌ تَصـــغيرُهُ فُوَيعِـــلُ (٢٤٨) كقـــولِهِم في رَاجِـــلٍ رُوَيْجِـــلُ
وإن تجِـــدْ مِـــن بعـــدِ ثانيـــهِ ألـــفْ (٢٤٩) فاقلِبْـــهُ يـــاءً أبـــدًا ولا تَقِـــفْ
تقـــولُ كـــمْ غُزَيِّـــلٍ ذَبَحْـــتُ (٢٥٠) وكـــم دُنَيْنيـــرٍ بـــهِ سَـــمَحْتُ
وقـــل سُـــرَيْحِينٌ لِسِـــرحانٍ كمـــا (٢٥١) تقـــولُ في الجمـــعِ سَـــرَاحينُ الحِمَـــى
ولا تُغيّـــرْ في عُثيمـــانَ الألِـــفْ (٢٥٢) ولا سُـــكيرَانَ الـــذي لا يَنصَـــرِف
وهكـــذا زُعيفِـــرَانُ فـــاعتبِر (٢٥٣) بـــهِ السُّداسِـــيَّاتِ وافقَـــهْ مـــا ذُكِـــر
واردُدْ إلـــى المحـــذوفِ مـــا كـــانَ حُـــذِفْ (٢٥٤) مـــن أصـــلِهِ حتـــى يَعـــودَ مُتَصِـــف
كقـــولِهِم في شَـــفَةٍ شُـــفَيْهَهْ (٢٥٥) والشّـــاةُ إنْ صـــغَّرتَهَا شُـــوَيْهَهْ

باب الحروف الزوائد

وألـــقِ في التّصـــغيرِ مـــا يُســـتَثقَلُ (٢٥٦) زَائـــدُهُ أو مَـــا تَـــرَاهُ يَثقُـــلُ
والأحـــرفُ الـــلاتي تُـــزادُ في الكَلِـــمْ (٢٥٧) مجموعُهَـــا قولُـــكَ يـــا هَـــوْلُ استَنِمْ
تقـــولُ في مُنْطَلِـــقٍ مُطَيْلِـــقُ (٢٥٨) فـــافهَمْ وفي مُرتـــزِقٍ مُرَيـــزِقُ
وقيـــلَ في ســـفرجلٍ سُـــفَيْرِجُ (٢٥٩) وفي فتًـــى مُســـتخرِجٍ مُخَيْـــرِجُ
وقـــد تُـــزادُ اليَـــاءُ للتّعـــويضِ (٢٦٠) والجَـــبرِ للمصـــغَّرِ المَهِـــيضِ
كقـــولِهِم إنَّ المُطَيليـــقَ أتَـــى (٢٦١) واخبَـــا السُّـــفَيريجَ إلـــى فصـــلِ الشّـــتَا
وشـــذَّ ممـــا أصَّـــلوهُ ذَيَّـــا (٢٦٢) تصـــغيرُ ذَا ومثلُـــهُ اللَّـــذَيَّا
وقـــولُهُم أيضًـــا أُنَيْسِـــيَانُ (٢٦٣) شـــذَّ كمـــا شـــذَّ مُغَيْرِبَـــانُ

ولـــيسَ هـــذا بمثـــالٍ يُحـــذَى (٢٦٤) فـــاتَّبعِ الأصـــلَ ودَعْ مـــا شـــذَّا

باب النَّسَب

وكـــلُّ منســـوبٍ إلـــى اســـمٍ في العـــرَبْ (٢٦٥) أو بلـــدةٍ تَلحَقُـــهُ يـــاءُ النَّسَـــبْ

فَشَـــدِّدِ اليَـــاءَ بـــلا توقُّـــفِ (٢٦٦) مِـــنْ كـــلِّ منسُـــوبٍ إليـــهِ فـــاعرِفِ

تقـــولُ قـــد جـــاءَ الفتَـــى البَكـــرِيُّ (٢٦٧) كمـــا تقـــولُ الحَسَـــنُ البِصـــريُّ

وإنْ يكُـــنْ في الأصـــلِ هَـــاءٌ فاحـــذِفِ (٢٦٨) كمثـــلِ مَكّـــيَ وهـــذا حَنَفِـــي

وإنْ يكُـــنْ ممـــا علـــى وَزنِ فتَـــى (٢٦٩) أو وزنِ دُنيَـــا أو علـــى وزنِ متَـــى

فأبـــدِلِ الحَـــرفَ الأخيـــرَ وَاوَا (٢٧٠) وعـــاصِ مَـــنْ مَـــارَى ودَعْ مَـــنْ نَـــاوَى

تقـــولُ هـــذا عَلَـــويٌّ مُعْـــرِقُ (٢٧١) وكـــلُّ لهـــوٍ دُنيـــويَ مُوبِـــقُ

وانسُـــبْ أخَـــا الحِرفَـــةِ كالبَقَّـــالِ (٢٧٢) ومَـــنْ يُضـــاهيهِ إلـــى فَعَّـــالِ

باب التوابع

والعَطـــفُ والتّوكيـــدُ أيضًـــا والبَـــدَلْ (٢٧٣) توابِـــعٌ يُعـــرَبْنَ إعـــرابَ الأُوَلْ

وهكـــذا الوَصـــفُ إذا ضـــاهَى الصِّـــفَهْ (٢٧٤) مَوصـــوفُهَا مُنكَّـــرًا أو معرِفَـــهْ

تقـــولُ خَـــلِّ المَـــزحَ والمُجُونَـــا (٢٧٥) وأقبَـــلَ الحُجَّـــاجُ أجمَعونَـــا

وامـــرُرْ بزيـــدٍ رجُـــلٍ ظريـــفِ (٢٧٦) واعطِـــفْ علـــى ســـائِلِكَ الضّـــعيفِ

والعطـــفُ قـــدْ يـــدخُلُ في الأفعـــالِ (٢٧٧) كقـــولِهِم ثِـــبْ واســـمُ للمَعَـــالي

باب حروف العطف

وأحـــرُفُ العطـــفِ جميعًـــا عَشَـــرَهْ (٢٧٨) محصـــورَةٌ مـــأثُورَةٌ مُسَـــطَّرَهْ

الـــواوُ والفـــاءُ وثـــمَّ للمَهَـــلْ (٢٧٩) ولا وحتّـــى ثـــمَّ أوْ وأَمْ وبَـــلْ

وبعـــدَهَا لكِـــنْ وإمّـــا إنْ كُسِـــرْ (٢٨٠) وجـاءَ في التّخييـرِ فـاحفَظْ مـا ذُكِـرْ

باب ما لا ينصرف

هـــذا وفي الأســـماءِ مـــا لا يَنصَـــرِفْ (٢٨١) فَجَـــرُّهُ كنَصـــبِهِ لا يَختَلِـــفْ

ولـــيسَ للتّنـــوينِ فيـــهِ مَـــدخَلُ (٢٨٢) لِشِـــبْهِهِ الفِعـــلَ الـــذي يُســـتَثقَلُ

مثالُـــهُ أفعَـــلُ في الصّـــفاتِ (٢٨٣) كقـــولِهِم أحمـــرُ في الشِّـــيَاتِ

أو جـــاءَ في الـــوزنِ مثَـــالَ سَـــكْرَى (٣٨٤) أو وزنِ دُنيـــا أو مِثـــالَ ذِكـــرَى

أو وزنِ فَعـــلانَ الـــذي مُؤنَّثُـــهْ (٢٨٥) فَعْلَـــى كسَـــكرَانَ فخُـــذْ مـــا أَنفُثُـــهْ

أو وزنِ فَعـــلاءَ وأفعِـــلاءَ (٢٨٦) كمثـــلِ حســـنَاءَ وأنبيـــاءَ

أو وزنِ مَثنَـــى وثُـــلاثَ في العَـــدَدْ (٢٨٧) إذ مـــا رَأى صَـــرْفَهُمَا قَـــطُّ أَحـــدْ

وكـــلُّ جمـــعٍ بعـــدَ ثانيـــهِ أَلِـــفْ (٢٨٨) وَهْـــوَ خُمَاســـيٌّ فلـــيسَ يَنصَـــرِفْ

وهكـــــذا إنْ زادَ في المِثَـــــالِ (٢٨٩) نحـــوُ دَنَـــانيرَ بـــلا إشـــكَالِ

فهـــذهِ الأوزانُ ليســـتْ تَنصـــرِفْ (٢٩٠) في مـــوطنٍ يَعـــرِفُ هـــذا المُعتَـــرِفْ

وكـــلُّ مـــا تأنيثُـــهُ بـــلا ألـــفْ (٢٩١) فَهْـــوَ إذا عُـــرِّفَ غيـــرُ مُنصَـــرِفْ

تقـــولُ هـــذا طلحَـــةُ الجَـــوَادُ (٢٩٢) وهـــلْ أَتَـــتْ زينـــبُ أَمْ ســـعادُ

وإن يكـــــنْ مُخفَّفًـــــا كَدَعـــــدِ (٢٩٣) فاصـــرِفْهُ إنْ شـــئتَ كصَـــرفِ سَـــعدِ

وأجـــرِ مـــا جـــاءَ بـــوزنِ الفِعـــلِ (٢٩٤) مُجـــرَاهُ في الحكـــمِ بغيـــرِ فَصـــلِ

فقـــولُهُم أحمـــدُ مثـــلُ أذهَـــبُ (٢٩٥) كقـــولِهِم تَغلِـــبُ مثـــلُ تَضـــرِبُ

وإن عَـــدَلْتَ فـــاعلاً إلـــى فُعَـــلْ (٢٩٦) لـــم ينصـــرِفْ مُعَرَّفًـــا مثـــلُ زُحَـــلْ

والأعجمـــيُّ مثـــلُ مِيكَـــائيلا (٢٩٧) كـــذاكَ في الحُكـــمِ وإســـمَاعيلا

وهكـــذا الاســـمانِ حـــينَ رُكِّبَـــا (٢٩٨) تركيـــبَ مَـــزجٍ نحـــوُ مَعـــدِ يْكَرِبَـــا

ومنـــهُ مـــا جـــاءَ علـــى فَعلانَـــا (٢٩٩) علـــى اخـــتلافِ فَائِـــهِ أحيانَـــا

تقـــولُ مـــروانُ أَتَـــى كِرمَانَـــا (٣٠٠) ورحمـــةُ اللهِ علـــى عُثمانَـــا

فهـــذهِ إنْ عُرِّفَـــتْ لـــم تَنصَـــرِفْ (٣٠١) ومـــا أَتَـــى مُنكَّـــرًا منهَـــا صُـــرِفْ

وإنْ عَرَاهَـــا ألـــفٌ ولامُ (٣٠٢) فمـــا علـــى صَـــارِفِهَا مَـــلام

وهكـــذا تُصـــرفُ في الإضَـــافَهْ (٣٠٣) نحـــوُ سَـــخَى بأطيـــبِ الضِـــيَافَهْ

ولـــيسَ مصـــروفًا مِـــنَ البِقَـــاعِ (٣٠٤) إلا بِقَـــاعٌ جـــئنَ في السَّـــمَاعِ

مثـــلُ حُنَـــيْنٍ ومِنًـــى وبَـــدْرِ (٣٠٥) وواســـطٍ ودَابِـــقٍ وحِجْـــرِ

وجـــائزٌ في صَـــنعَةِ الشِّـــعرِ الصَّـــلِفْ (٣٠٦) أنْ يَصـــرِفَ الشّـــاعرُ مـــا لا يَنصَـــرِفْ

بـاب العدد

وإنْ نَطقـــتَ بـــالعقودِ في العَـــددْ (٣٠٧) فـــانظُرْ إلـــى المَعـــدودِ لُقّيـــتَ الرَّشَـــدْ

فأَثبِـــتِ الهَـــاءَ مَـــعَ المُـــذكَّرِ (٣٠٨) واحـــذِفْ مَـــعَ المؤنَّـــثِ المُشـــتَهِرِ

تقـــولُ لـــي خمســـةُ أثـــوابٍ جُـــدُدْ (٣٠٩) وازمُـــمْ لهَـــا تســـعًا مِـــنَ النّـــوقِ وقُـــدْ

وإنْ ذكـــرتَ العـــددَ المُركَّبَـــا (٣١٠) فَهْـــوَ الـــذي اســـتَوجَبَ أنْ لا يُعرَبَـــا

فـــألحقِ الهَـــاءَ مـــعَ المؤنَّـــثِ (٣١١) بـــآخرِ الثّـــاني ولا تَكتَـــرِثِ

مثالُـــهُ عنـــدي ثـــلاثَ عَشْـــرَهْ (٣١٢) جُمَانَـــةً منظُومَـــةً وَدُرَّهْ

وعكسُـــهَا يُعمَـــلُ في التّـــذكيرِ (٣١٣) بغيـــرِ إشـــكَالٍ ولا تَـــأخيرِ

وقـــد تَنَـــاهَى القـــولُ في الأســـماءِ (٣١٤) علـــى اختصـــارٍ وعلـــى اســـتيفَاءِ

بـاب نـواصب المضارع وجوازمه

وحَـــقَّ أنْ نشـــرَحَ شـــرحًا يُفهِـــمُ (٣١٥) مـــا يَنصِـــبُ الفعـــلَ ومـــا قـــد يَجـــزِمُ

فتنصِبُ الفعلَ السّليمَ أنْ ولَنْ (٣١٦) وكي وكَيْلا ثُمّ حتى وإذَنْ
والنّصبُ في المُعتلِّ كالسّليمِ (٣١٧) فانصِبهُ تَشفي عِلَّةَ السّقيمِ
واللامُ حينَ تَبتَدي بالكَسرِ (٣١٨) كمثلِ ما تَكسِرُ لامُ الجرِّ
والفَاءُ إنْ جاءتْ جوَابَ النَّهي (٣١٩) والأمرِ والعَرْضِ معًا والنَّفي
وفي جَوابِ ليتَ لي وهَلْ فتَى (٣٢٠) وأينَ مَغْدَاكَ وأنَّى ومتَى
والواوُ إنْ جاءتْ بمعنَى الجَمعِ (٣٢١) في طلبِ المأمورِ أو في المَنعِ
وتَنصِبُ الفِعلَ بأوْ وحتَّى (٣٢٢) وكلُّ ذَا أُدِعَ كُتُبًا شتَّى
تقولُ أبغي يا فتَى أنْ تذهبَا (٣٢٣) ولنْ أزَالَ قائمًا أو تَركَبَا
وجئتُ كي تُولِيَني الكَرَامهْ (٣٢٤) وسِرتُ حتى أَدخُلَ اليَمَامَهْ
واقتَبِسِ العِلمَ لكيمَا تُكْرَمَا (٣٢٥) وعاصِ أسبابَ الهَوَى لِتَسلمَا
ولا تُمارِ جاهلاً فتَتعَبَا (٣٢٦) وما عليكَ عَتبُهُ فَتُعْتَبَا
وهلْ صديقٌ مُخلِصٌ فأُقْصِدَهْ (٣٢٧) وليتَ لي كَنزَ الغِنَى فَأرفِدَهْ
وزُرْ فَتَلْتَذَّ بأصنَافِ القِرَى (٣٢٨) ولا تُحاضِرْ وتُسِيءَ المَحضَرَا
ومنْ يَقُلْ إني سَأغشَى حَرَمَكْ (٣٢٩) فقُلْ لهُ إني إذًا أحتَرِمَكْ
وقُلْ لهُ في العَرْضِ يا هذا ألا (٣٣٠) تَنزِلُ عندي فتُصِيبَ مَأْكَلا
فهذهِ نَوَاصِبُ الأفعالِ (٣٣١) مَثَّلتُهَا فَاحذُ على تِمثَالِي
وإنْ تَكُنْ خَاتِمَةُ الفعلِ ألفْ (٣٣٢) فَهْيَ على سُكُونِهَا لا تَختَلِفْ
تقولُ لنْ يَرضَى أبو السّعودِ (٣٣٣) حتّى يَرَى نَتَائجَ الوُعودِ

باب في الأمثلة الخمسة

وخمسةٌ تَحذِفُ منهُنَّ الطَّرَفْ (٣٣٤) في نَصبِهَا فألقِهِ ولا تَخَفْ

وَهْـــيَ لَقِيـــتَ الخَيـــرَ تَفعَـــلانِ (٣٣٥) ويَفعـــلانِ فـــاعرِفِ المَبَـــاني

وتفعلـــونَ ثـــمّ يَفعلونَـــا (٣٣٦) وأنـــتِ يـــا أســـمَاءُ تَفعَلينَـــا

فهـــذهِ تُحـــذَفُ منهَـــا النُّـــونُ (٣٣٧) في نَصـــبِهَا ليَظهَـــرَ السّـــكُونُ

تقـــولُ للزَّيْـــدَيْنِ لـــنْ تَنطلِقَـــا (٣٣٨) وفَرقَـــدَا السّـــماءِ لـــنْ يَفترِقَـــا

وجَاهِـــدوا يـــا قَـــومِ حتـــى تَغنَمـــوا (٣٣٩) وقَـــاتِلوا الكُفّـــارَ كَيمَـــا يُســـلِموا

ولـــنْ يَطيـــبَ العَـــيشُ حتـــى تُســـعَدِي (٣٤٠) يـــا هنـــدُ بالوَصـــلِ الـــذي يَشـــفي الصَّـــدِي

باب الجوازم

ويُجـــزَمُ الفعـــلُ بِلَـــمْ في النّفْـــي (٣٤١) والـــلامِ في الأمـــرِ ولا في النّهـــي

ومِـــنْ حُـــروفِ الجَـــزمِ أيضًـــا لمَّـــا (٣٤٢) ومَـــنْ يَـــزِدْ فيهـــا يَقُـــلْ أَلَمَّـــا

تقـــولُ لـــم تَســـمَعْ كـــلامَ مَـــنْ عَـــذَلْ (٣٤٣) ولا تُخَاصِـــمْ مَـــنْ إذا قـــالَ فَعَـــلْ

وخَالـــدٌ لمَّـــا يَـــرِدْ مَـــعْ مَـــنْ وَرَدْ (٣٤٤) ومَـــنْ يَـــوَدَّ فَليُوَاصِـــلْ مَـــنْ يَـــوَدْ

وإنْ تَلاهَـــا ألـــفٌ ولامُ (٣٤٥) فلـــيسَ غيـــرُ الكســـرِ والسَّـــلامُ

تقـــولُ لا تَتَهَـــرِ المِســـكِينَا (٣٤٦) ومِثلُـــهُ لَـــمْ يَكـــنِ الَّـــذِينَا

وإنْ تَـــرَ المُعتـــلَّ فيهـــا رِدْفَـــا (٣٤٧) أو ءاخِـــرِ الفِعـــلَ فَسِـــمْهُ الحَـــذْفَا

تقـــولُ لا تَـــأسَ ولا تُـــؤذِ وَلا (٣٤٨) تَقُـــلْ بِـــلا عِلـــمٍ ولا تَحْـــسُ الطِّـــلا

وأنـــتَ يـــا زيـــدُ فَـــلا تَـــزدَدْ عَنَـــا (٣٤٩) ولا تَبِـــعْ إلا بِنَقـــدٍ في مِنَـــى

والجَـــزمُ في الخَمسَـــةِ مثـــلُ النَّصْـــبِ (٣٥٠) فَـــاقنَعْ بِإيجَـــازي وقُـــلْ لـــي حَسـبِي

باب في الشرط والجزاء

هـــذا وإنْ في الشّـــرطِ والجَـــزَاءِ (٣٥١) تَجـــزِمُ فعلـــينِ بِـــلا امتِـــرَاءِ

وتِلوهَـــا أيٌّ ومَـــنْ ومَهمَـــا (٣٥٢) وحيثُمَـــا أيضًـــا ومَـــا وإذمَـــا
وأيـــنَ مـــنهُنَّ وأنَّـــى ومَتَـــى (٣٥٣) فـــاحفَظْ جميـــعَ الأدَوَاتِ يـــا فتَـــى
وزَادَ قـــومٌ مـــا فقـــالوا إمَّـــا (٣٥٤) وأينَمـــا كمَـــا تَلَـــوْا أيَّامَّـــا
تقـــولُ إنْ تخـــرُجْ تُصَـــادِفْ رُشـــدَا (٣٥٥) وأينَمـــا تَـــذهَبْ تُـــلاقِ سَـــعدَا
ومَـــنْ يَـــزُرْ أزُرْهُ باتّفـــاقِ (٣٥٦) وهكـــذا تَصـــنَعُ في البَـــوَاقي
فهـــذهِ جَـــوَازِمُ الأفعَـــالِ (٣٥٧) جَلَوتُهَـــا مَنظُومَـــةَ اللآلِـــي
فَـــاحفَظْ وُقِيـــتَ الســـهوَ مـــا أملَيـــتُ (٣٥٨) وقِـــسْ علـــى المَـــذكورِ مـــا ألغَيـــتُ

باب البناء

ثـــمَّ تَعَلَّـــمْ أنَّ في بعـــضِ الكَلِـــمْ (٣٥٩) مـــا هُـــوَ مبنـــيٌّ علـــى وَضـــعٍ رُسِـــمْ
فسَـــكَّنوا مَـــنْ إذ بَنَوْهَـــا وأجَـــلْ (٣٦٠) ومُـــذْ ولكـــنْ ونعـــمْ وكَـــمْ وهَـــلْ
وضُـــمَّ في الغَايَـــةِ مِـــن قَبـــلُ ومِـــنْ (٣٦١) بَعـــدُ وأمَّـــا بعـــدُ فـــافهَمْ وَاســـتبِنْ
وحيـــثُ ثُـــمَّ مُنـــذُ ثُـــمَّ نحـــنُ (٣٦٢) وقَـــطُّ فَاحفَظْهَـــا عَـــدَاكَ اللَّحـــنُ
والفـــتحُ في أيـــنَ وأيَّـــانَ وفي (٣٦٣) كيـــفَ وشَـــتَّانَ ورُبَّ فـــاعرِفِ
وقـــد بَنَـــوا مـــا رَكَّبُـــوا مِـــنَ العَـــدَدْ (٣٦٤) بِفـــتحِ كـــلَ منهُمـــا حـــينَ يُعَـــدْ
وأمـــسِ مبنـــيٌّ علـــى الكســـرِ فـــإنْ (٣٦٥) صُـــغِّرَ صـــارَ مُعرَبًـــا عنـــدَ الفَطِـــنْ
وجَيْـــرِ أيْ حقًّـــا وهـــؤلاءِ (٣٦٦) كـــأمسِ في الكســـرِ وفي البِنَـــاءِ
وقيـــلَ في الحـــربِ نَـــزَالِ مثـــلَ مَـــا (٣٦٧) قـــالوا حَـــذَامِ وقَطَـــامِ في الـــدُّمَى
وقـــد بُنِـــيْ يَفعَلْـــنَ في الأفعَـــالِ (٣٦٨) فمـــا لـــهُ مُغيّـــرٌ بحَـــالِ
تقـــولُ منـــهُ النُّـــوقُ يَسْـــرَحْنَ وَلَـــمْ (٣٦٩) يَسْـــرَحْنَ إلا لِلِّحَـــاقِ بِـــالنَّعَمْ
فهـــذهِ أمثلـــةٌ ممّـــا بُنِـــي (٣٧٠) جَائِلَـــةٌ دَائِـــرَةٌ في الألسُـــنِ

وكـــلُّ مَبنـــيَ يكـــونُ ءاخِـــرَهُ (٣٧١) علـــى سَـــوَاءٍ فَاســـتَمِعْ مـــا أذكُـــرَهُ

الخاتمة

وقَـــدْ تَقَضَّـــتْ مُلحَـــةُ الإعـــرَابِ (٣٧٢) مُودَعَـــةً بَـــدَائعَ الإعـــرِابِ

فَـــانظُرْ إليهـــا نَظَـــرَ المُستَحسِـــنِ (٣٧٣) وأحسِـــنِ الظَّـــنَّ بهـــا وحَسِّـــنِ

وإنْ تَجِـــدْ عَيبًـــا فَسُـــدَّ الخَلَـــلا (٣٧٤) فَجَـــلَّ مَـــنْ لا فيـــهِ عَيـــبٌ وَعَـــلا

والحمـــدُ لله علـــى مـــا أوْلَـــى (٣٧٥) فَـــنِعمَ مَـــا أوْلَـــى وَنِعـــمَ المَـــولَى

ثُـــمَّ الصَّـــلاةُ بعـــدَ حَمـــدِ الصَّـــمَدِ (٣٧٦) علـــى النَّبـــيِّ المُصـــطَفَى مُحمَّـــدِ

ثُـــمَّ علـــى أصـــحَابِهِ وعِترَتِـــهْ (٣٧٧) وتَـــابِعِي مَقَالِـــهِ وسُـــنَّتِهْ

وَءالِـــهِ الأفَاضِـــلِ الأخيَـــارِ (٣٧٨) مَـــا انسَـــلَخَ الليـــلُ مِـــنَ النَّهَـــارِ

المحتويات

مُقَدِّمَةٌ ٥

قصيدة فى الحث على طلب العلم ٧

لامية شيخ الإسلام ٨

منظومة البيقونى رحمه الله تعالى ٩

منظومة القواعد الفقهية ١١

المنظومة الحائية ١٥

منظومة أصول الفقه ١٨

مقدمة ١٨

بابُ أُصولِ الفِقهِ ١٨

أَبوابُ أُصولِ الفِقهِ ٢٠

بَابُ أَقْسَامِ الكَلامِ ٢٠

بَابُ الأَمْرِ ٢١

بَابُ النَّهْيُ ٢٢

فَصْلٌ فِيمَن يَتَنَاوَلهُ خِطَابُ التَّكلِيفِ ٢٢

بَابُ العَامِّ ٢٢

بَابُ الْخَاصِّ ٢٣

بَابُ الْمُجْمَلِ وَالْمُبَيَّنِ ٢٤

بَابُ الأَفْعَالِ ٢٤
بَابُ النَّسْخِ ٢٥
بَابٌ فِي بَيَانِ مَا يُفعَلُ فِي التَّعارُضِ بَيْنَ الأَدِلَّةِ وَالتَّرجِيحِ ٢٥
بَابُ الإِجْمَاعِ ٢٦
بَابُ بَيَانِ الأَخْبَارِ وَحُكمِهَا ٢٧
بَابُ الْقِياسِ ٢٧
فَصلٌ : فِي الْحَظْرِ والإِبَاحَةِ ٢٨
بَابُ تَرتِيبِ الأَدِلَّةِ ٢٩
بَابٌ فِي الْمُفْتِي وَالْمُستَفْتِي وَالتَّقْلِيدِ ٢٩
فَرعٌ ٣٠
بَابُ الِاجْتِهادِ ٣٠
الخَاتِمَةُ ٣١

التائية ٣٢

لامية ابن الوردي ٤٠

تحفة الأطفال ٤٥

مُقَدِّمَةٌ ٤٥
أَحْكَامُ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ ٤٥
أَحْكَامُ النُّونِ وَالمِيمِ الْمُشَدَّدَتَيْنِ ٤٦
أَحْكَامُ المِيمِ السَّاكِنَةِ ٤٦

حُكْمُ لامِ أَلْ وَلامِ الْفِعْلِ ٤٧
فِي المِثْلَيْنِ وَالمُتَقَارِبَيْنِ وَالمُتَجَانِسَيْنِ ٤٧
أَقْسَامُ المَدِّ ٤٧
أَحْكَامُ المَدِّ ٤٨
أَقْسَامُ المَدِّ اللَّازِمِ ٤٨
الخاتمة ٤٩

المقدمة الجزرية ٥٠

المقدمة ٥٠
١- باب مخارج الحروف ٥٠
٢- باب صفات الحروف ٥١
٣- باب التجويد ٥٢
٤- باب الترقيق ٥٢
٥- باب استعمال الحروف ٥٢
٦- باب الراءات ٥٣
٧- باب اللامات ٥٣
٨- باب الضاد والظاء ٥٤
٩- باب التحذيرات ٥٤
١٠- باب النون والميم المشددتين والميم الساكنة ٥٥
١١- باب أحكام النون الساكنة والتنوين ٥٥

١٢- باب المد ٥٥
١٣- باب معرفة الوقف والابتداء ٥٦
١٤- باب المقطوع والموصول ٥٦
١٥- باب التاءات ٥٧
١٦- باب همز الوصل ٥٨
١٧- باب الوقف على أواخر الكلم ٥٨

ملحة الإعراب ٥٩

المقدمة ٥٩
باب الكلام ٥٩
باب الاسم ٥٩
باب الفعل ٥٩
باب الحرف ٦٠
باب النكرة والمعرفة ٦٠
باب قسمة الأفعال ٦٠
باب الأمر ٦٠
باب الفعل المضارع ٦١
باب الإعراب ٦١
باب تنوين الاسم المفرد المنصرف ٦٢
باب الأسماء الستة المعتلة المضافة ٦٢

باب حروف العلة ٦٢
باب الاسم المنقوص ٦٢
باب الاسم المقصور ٦٣
باب المثنى ٦٣
باب جمع المذكر السالم ٦٣
باب جمع المؤنث السالم ٦٤
إعراب جمع التكسير ٦٤
باب حروف الجر ٦٤
باب حروف القسم ٦٤
باب الإضافة ٦٥
باب الإضافة التي تجر بمعنى الإضافة ٦٥
باب كم الخبرية ٦٥
باب المبتدإ والخبر ٦٥
باب اشتغال الفعل عن المفعول بضمير ٦٦
باب الفاعل ٦٦
باب توحيد الفعل ٦٦
باب ما لم يسم فاعله ٦٧
باب المفعول به ٦٧
باب ظننت وأخواتها ٦٧

باب عمل اسم الفاعل المنون ٦٧
باب المصدر ٦٨
باب المفعول له ٦٨
باب المفعول معه ٦٨
باب الحال ٦٩
باب التمييز ٦٩
باب كم الاستفهامية ٦٩
باب الظرف ٧٠
باب الاستثناء ٧٠
باب لا التي لنفي الجنس ٧١
باب التعجُّب ٧١
باب الإغراء ٧١
باب التحذير ٧٢
باب إنّ وأخواتها ٧٢
باب كان وأخواتها ٧٢
باب " ما " النافية الحجازية ٧٣
باب النداء ٧٣
باب الترخيم ٧٤
باب التصغير ٧٤

باب الحروف الزوائد..... ٧٥
باب النَّسَب..... ٧٦
باب التوابع..... ٧٦
باب حروف العطف..... ٧٦
باب ما لا ينصرف..... ٧٧
باب العدد..... ٧٨
باب نواصب المضارع وجوازمه..... ٧٨
باب في الأمثلة الخمسة..... ٧٩
باب الجوازم..... ٨٠
باب في الشرط والجزاء..... ٨٠
باب البناء..... ٨١
الخاتمة..... ٨٢
المحتويات..... ٨٣